

دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض

من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي ومديري المدارس والقادة الكشفيين

إعداد

أحمد بن محمد آل عثوان عسيري

مشرف النشاط الطلابي الكشفي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض

الفصل الدراسي الثاني من العام

١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ



مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة :

دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي ومديري المدارس والقادة الكشفيين .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي ومديري المدارس والقادة الكشفيين .

منهجية الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً . كما يعرف بأنه : " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها". (العساف ، ١٤١٦ ، ص ٩١).

مجتمع الدراسة :

طبقت الدراسة على كامل مجتمع الدراسة وهم مديري المدارس ، والقادة الكشفيين بالمدارس الحكومية والأهلية التي بها فرق كشفية بمدينة الرياض ، وكذلك مشرفي النشاط الطلابي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض ، ويبلغ عددهم (٦٧) فرداً .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الإحصائي (spss) وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد مجتمع الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع فقرات الاستبانة وذلك للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد مجتمع الدراسة.

٣- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة .

٤- ألفا كرونباخ ALPHA لحساب معامل الثبات لعينة الدراسة الاستطلاعية.

أبرز نتائج الدراسة :

أولاً : " آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية "

وافق أفراد مجتمع الدراسة على توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في:

١. يمارس القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.
٢. يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب.
٣. يقود الطلاب عدداً من أنشطة المدرسة الكشفية.
٤. ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.
٥. يوجد برامج خاصة لصقل المواهب القيادية.
٦. يتعاون المجتمع المحلي مع المدرسة لممارسة الطلاب الأنشطة الكشفية مساءً.
١. هناك فعاليات أخرى ترافق خطة الكشف النشاط الكشفي.
٢. يشترك عدد كبير من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية.
٣. يتفاعل أولياء أمور الطلاب مع البرامج والأنشطة الكشفية.
٤. يتعاون أعضاء المدرسة في انجاز البرامج والأنشطة الكشفية.
٥. تراعي تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي.

ثانياً : " دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) "

وافق أفراد مجتمع الدراسة على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في :

١. ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على انجاز الأعمال في الوقت المحدد.
٢. يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات و محاضرات وفعاليات كشفية.
٣. يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه.
٤. ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب.
٥. يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يستطيع توزيع المهام على زملائه ومتابعة تنفيذها.

٦. يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة.
٧. مشاركة الطالب في النشاط الكشفي تمكنه من اختبار الحل المناسب لأي مشكلة.
٨. تمكن الأنشطة الكشفية من جعل الطالب يتحلى بالصبر.
٩. يمكن النشاط الكشفي الطالب من تقييم انجازات زملائه.
١٠. يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي بالمدرسة.
١١. يمكن للطالب المشارك في النشاط الكشفي أن يصف الوضع الراهن تمهيدا لوضع الخطة.

أبرز توصيات الدراسة :

١. العمل على توفير آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية.
٢. توفير الإمكانيات المالية بالمدارس الثانوية بما يتيح ممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.
٣. توفير البرامج اللازمة بالمدارس الثانوية لصقل المواهب القيادية.
٤. الاهتمام بإشراك أكبر عدد من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية.
٥. حث أولياء الأمور على التفاعل مع البرامج والأنشطة الكشفية التي تقدم لأبنائهم الطلاب.
٦. العمل على تعزيز دور القائد الكشفي بالمدارس الثانوية في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.
٧. حث أعضاء المدرسة على التعاون في انجاز البرامج والأنشطة الكشفية.
٨. العمل على مراعاة تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي.
٩. ممارسة القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.
١٠. ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.
١١. العمل على وضع خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب.
١٢. مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له.
١٣. الاعتماد في برامج الأنشطة على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم.
١٤. القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول تفعيل دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية.

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٣	مستخلص الدراسة.
٧	محتويات الدراسة.
١٠	قائمة الجداول.

١٣	١/١ - المقدمة.
١٤	٢/١ - مشكلة الدراسة.
١٦	٣/١ - أسئلة الدراسة.
١٦	٤/١ - أهداف الدراسة.
١٧	٥/١ - أهمية الدراسة.
١٧	٦/١ - حدود الدراسة.
١٨	٧/١ - مصطلحات الدراسة.
٢٠	١/٢ - الإطار النظري.
٢٠	١/١/٢ - النشاط الطلابي.
٢٠	١/١/٢ - مقدمة.
٢١	٢/١/١/٢ - مراحل تطور النشاط الطلابي.
٢٢	٣/١/١/٢ - أهمية النشاط الطلابي من حيث تنمية المهارات القيادية.
٢٤	٤/١/١/٢ - أهداف النشاط الطلابي.
٢٥	٥/١/١/٢ - مجالات النشاط الطلابي.
٢٩	٢/١/٢ - النشاط الكشفية.
٢٩	١/٢/١/٢ - مقدمة.
٣٠	٢/٢/١/٢ - نشأة الحركة الكشفية وتطورها.
٣١	٣/٢/١/٢ - أهداف الحركة الكشفية ومبادئها.
٣٢	٤/٢/١/٢ - دخول الحركة الكشفية في البلاد العربية.
٣٣	٥/٢/١/٢ - تطور الحركة الكشفية بالمملكة العربية السعودية.
٣٥	٦/٢/١/٢ - أهمية الكشفية في حياة الفرد.
٣٦	٧/٢/١/٢ - طريقة الحركة الكشفية ومراحلها.
٤٤	٨/٢/١/٢ - برامج الحركة الكشفية ومناهجها.
٤٨	٩/٢/١/٢ - المعوقات التي تواجه النشاط الكشفية.
٥١	٣/١/٢ - المهارات القيادية للطلاب.

٥١	١/٣/١/٢ - مفهوم القيادة وأهميتها.
٥٦	٢/٣/١/٢ - أسس القيادة في المملكة العربية السعودية.
٦٠	٣/٣/١/٢ - صفات القائد الفعال ومهاراته.
٦٣	٤/٣/١/٢ - قادة المستقبل اكتشافهم وصناعتهم.
٦٨	٥/٣/١/٢ - النظرة الإسلامية للقائد.
٧١	٦/٣/١/٢ - نماذج لآليات وبرامج لتنمية المهارات القيادية للطلاب.
٧٧	١ / ٢/٢ - الدراسات السابقة.
٩٥	٢/٢/٢ - التعليق على الدراسات السابقة.
٩٩	٣/٢/٢ - استفادة الباحث من الدراسات السابقة.
١٠١	١/٣ - منهج الدراسة.
١٠١	٢/٣ - مجتمع الدراسة.
١٠٢	١/٢/٣ - خصائص مجتمع الدراسة.
١٠٨	٣/٣ - أداة الدراسة.
١٠٨	١/٣/٣ - بناء أداة الدراسة (الاستبانة).
١١٠	٢/٣/٣ - صدق أداة الدراسة.
١١٢	٣/٣/٣ - ثبات أداة الدراسة.
١١٢	٤/٣ - إجراءات تطبيق أداة الدراسة.
١١٣	٥/٣ - أساليب المعالجات الإحصائية.
١١٤	١/٤ - الإجابة على تساؤلات الدراسة.
١١٤	١/١/٤ - الإجابة عن السؤال الأول.
١٣٠	٢/١/٤ - الإجابة عن السؤال الثاني.
١٤٧	٣/١/٤ - الإجابة عن السؤال الثالث.
١٤٨	٤/١/٤ - الإجابة عن السؤال الرابع.
١٤٩	١/٥ - خلاصة الدراسة.
١٥٠	٢/٥ - أهم نتائج الدراسة.

١٥٩	٣/٥ - توصيات الدراسة.
١٦١	قائمة المراجع.
١٧٠	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٧٤	برامج أخرى مقترحة لتنمية المهارات القيادية للطلاب.	١/٢
١٠٢	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي وفق متغير العمل.	١/٣

١٠٢	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي وفق متغير الخبرات العملية.	٢/٣
١٠٣	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي وفق متغير المؤهل العلمي.	٣/٣
١٠٣	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي وفق متغير نوع المبنى المدرسي.	٤/٣
١٠٤	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير العمل.	٥/٣
١٠٤	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير الخبرات العملية.	٦/٣
١٠٥	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير المؤهل العلمي.	٧/٣
١٠٥	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير نوع المبنى المدرسي.	٨/٣
١٠٦	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين وفق متغير العمل.	٩/٣
١٠٦	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين وفق متغير الخبرات العملية.	١٠/٣
١٠٧	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين وفق متغير المؤهل العلمي.	١١/٣
١٠٧	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين وفق متغير نوع المبنى المدرسي.	١٢/٣
١٠٩	قيمة وزن بدائل الاستجابات لأداة الدراسة (الاستبانة).	١٣/٣
١١١	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.	١٤/٣

١١١	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.	١٥/٣
١١٢	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.	١٦/٣
١١٥	استجابات أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي على عبارات محور مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	١/٤
١٢٠	استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على عبارات محور مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	٢/٤
١٢٥	استجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين على عبارات محور مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	٣/٤
١٣٠	استجابات أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي على عبارات محور دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	٤/٤
١٣٦	استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على عبارات محور دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	٥/٤
١٤٢	استجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين على عبارات محور دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) مرتبة تنازلياً حسب	٦/٤

	متوسطات الموافقة .	
١٤٧	نتائج اختبار " ت : Independent Sample T- test " للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة.	٧/٤
١٤٨	نتائج اختبار " ت : Independent Sample T- test " للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة.	٨/٤

١/١ - المقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . .
إن تطور مفهوم التربية والتعليم في العالم أدى إلى ظهور ما يسمى بالنشاطات اللاصفية في
المدرسة الحديثة . وهذه الأنشطة مهمة جداً لتطبيق المعلومات والمعارف في المدارس ، بل
أصبحت برامج النشاط الطلابي ضرورة ، فلأنشطة الطلاب مواقف تكشف عن حاجات
واستعدادات وقدرات الأبناء لإبرازها أو تنميتها ، وذلك من أجل إعداد الأبناء إعداداً متوازناً
ومتناغماً يجمع بين حاجة العقل والوجدان والبدن .

ومن هذه الأنشطة النشاط الكشفي ، الذي يهدف لإعداد الشباب للحياة المستقبلية، والاهتمام بتنمية أفكارهم وقدرتهم وقيمهم ، واستثمار طاقاتهم لما هو خير لهم ولمجتمعهم، وجعلهم مواطنين صالحين نافعين لأنفسهم ، فهو نشاط تربوي يعمل على بناء الفرد في مراحل النمو المبكرة والمتأخرة ، وهو قائم على التعليم بالممارسة ، والعمل في جماعات صغيرة ، وحياة الخلاء ، مما يسهم ذلك في تنمية العديد من السمات الشخصية لدى الأفراد الممارسين له ، حيث تساعدهم على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية ، وتزيد من قدرتهم على التعامل مع الغير ، في عمل متبادل مشترك بين الطرفين ، خصوصاً إذا ما طبق النشاط الكشفي في المرحلة الثانوية .

حيث يشير زيدان (١٤٠٣ هـ ، ص ٣٢) بأنه في المرحلة الثانوية " تبرز بوضوح للملاحظ والمهتم مظاهر القيادة والاستعدادات والقدرات على أداء أنواع معينة من المهارات ، ففي آلاف الطلاب بالمرحلة الثانوية طاقات هائلة كامنة يلزمنا التنقيب عنها وتبسيط الضوء عليها وبلورتها وتوجيهها .

وأشارت دراسة كول Cole (1984) أن النشاط الكشفي يساهم في تطوير مفهوم تقدير الذات وذلك من خلال المعسكرات ، ومهارات العمل ، والإحساس المهني ، ومهارات الاعتماد على النفس .

كما أكدت ذلك عبلة أبو نوار (١٩٩٢ م ، ص ١١) أن الحركة الكشفية . . تقوم بتدريب الفتية على القيادة والتبعية، وتعزز ثقة الأفراد بأنفسهم والآخرين ، وتزيد من قدراتهم على التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها ، وبذلك يستطيعون إشباع حاجاتهم الشخصية والاجتماعية وتنمية قدراتهم ومعارفهم وخبراتهم . ودلت على أن الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي يمتازون عن الطلبة غير المشاركين بأنهم أكثر هدوءاً وتوتراً وميلاً للسيطرة .

وفي دراسة قامت بها رجاء الأحمد (١٩٩٥ م) أظهرت وجود فروق في مظاهر السلوك القيادي الكلي بين الطلبة المنتمين للحركة الكشفية والإرشادية وغير المنتمين للحركة لصالح المنتمين لها.

و تعد أيضاً التربية الكشفية كما يذكرها السعيد (١٩٩٦م ، ص ٧٩) أسلوب تربوي يهدف إلى إعداد النشء للحياة والعمل النافع ، ويحقق أهداف المجتمع في إعداد جيل صالح مؤمن بالله ويثق بنفسه ، يعمل بحاسة أخلاقية ويعتز بأداء واجباته لصالحه وصالح المجتمع . كما يسهم النشاط الكشفى من خلال برامجه المتعددة في تنمية مجموعة من المهارات لدى الطلاب ومن أهمها المهارات القيادية .

هذا الدور الكبير الذي يلعبه النشاط الكشفى في تكوين شخصية الكشاف جدير بأن يسلط عليه الضوء ، ويجرى فيه الأبحاث والدراسات لمعرفة أثر النشاط الكشفى على شخصية الطالب.

٢/١ - مشكلة الدراسة :

إن المتأمل لواقع تنفيذ الأنشطة في مدارسنا يجدها تنفذ بصورة شكلية روتينية بعيدة عن الأهداف التي وضعت من أجلها ، استناداً لنتائج الدراسة التي أجراها (شحاتة ، ١٤٢١هـ) حيث أعد استبانة لمعرفة واقع الأنشطة الطلابية في الوطن العربي وكانت عينة الاستبانة مكونة من (١٢٠) مستجيباً من عينة مدرسي المرحلة الثانوية ، ومديريها ، ومشرفيها التربويين في (١٢) اثنتي عشر بلد عربي وهي : مصر ، السودان ، ليبيا ، الجزائر ، الكويت ، قطر ، البحرين ، سوريا ، العراق ، السعودية ، الأردن ، اليمن ، وقد توصل في نتائج دراسته إلى :

١. أن المناشط تمارس للتسلية والترفية وبحسب اجتهادات المعلمين ، أو توجيهات الجهات الإشرافية المعنية ، ولا يستطيع فيها آراء طلاب المرحلة الثانوية .
٢. أن المناشط التي تمارس في البلدان العربية تختلف عن قائمة المناشط المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .

وفي سياق آخر أوضح القرشي (٢٠٠١م ، ص ٦٠) أن من أهداف حصة النشاط بالمرحلة الثانوية تعويد الطالب الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية ، وتنمية القيادة والتبعية ، واحترام الآخرين ، والتعاون البناء .

ومما يؤكد دور الأنشطة الطلابية في تفعيل الجوانب القيادية للطلاب ما ذكرته نتائج دراسة بروشنو prochnw من أن الطلاب المشاركين في الأنشطة لديهم صفات الروح القيادية والثبات العاطفي والتفاعل الاجتماعي . (العزاز ، ١٤١٧ هـ ، ص ٢٨) .

وفي إيضاح آخر لما يتمتع به الطلاب الذين يتفاعلون خلال الأنشطة الكشفية من صفات قيادية ، ذلك ما ذكرته نتائج دراسة لامبرت Lambert أنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم التي تطلب منهم . (العزاز ، ١٤١٧ هـ ، ص ٢٩) .

وتعتبر الأنشطة الكشفية متنفساً يمكن الطلاب من التعبير عن هواياتهم وميولهم ، وإشباع رغباتهم وحاجاتهم ، ليكتسبوا من خلالها روح الجماعة ، والتدريب على القيادة الجماعية ، والتشاور ، إذا ما طبقت هذه الأنشطة بأساليب وأهداف تربوية سليمة علمياً ، وعملياً ، وبما يفتح المجال لكل طالب لممارسة النشاط باعتباره حقاً من حقوقه وواجب مدرسي تربوي تلتزم المدارس بتقديمه له تحت إشراف تربوي وتوجيه مستمر ، وفق ضوابط عامة تخدم العملية التعليمية والتربوية.

وفي هذا الصدد اهتم الباحث بمعرفة (دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي ومديري المدارس والقادة الكشفيين) .

٣/١ - أسئلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي ومديري المدارس والقادة الكشفيين ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١ . ما مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية ؟

٢. ما دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ

القرار، انجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) ؟

٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مديري المدارس تعزى للمتغيرات

التالية: (مدير مدرسة حكومية ، مدير مدرسة أهلية) ؟

٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات القادة الكشفيين تعزى للمتغيرات

التالية: (قائد كشفي بمدرسة حكومية ، قائد كشفي بمدرسة أهلية) ؟

٤/١ - أهداف الدراسة :

١. التعرف على آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية .

٢. التعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ،

اتخاذ القرار، انجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) .

٣. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات مديري المدارس التي تعزى

للمتغيرات التالية : (مدير مدرسة حكومية ، مدير مدرسة أهلية) ؟

٤. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات القادة الكشفيين التي تعزى

للمتغيرات التالية : (قائد كشفي بمدرسة حكومية ، قائد كشفي بمدرسة أهلية) ؟

٥/١ - أهمية الدراسة :

تتركز أهمية هذه الدراسة في جانبين هما :

أ) الأهمية العلمية :

- قد تفيد الدراسة الحالية في إثراء الدراسات والبحوث في مجال الأنشطة الكشفية بالمعلومات

النظرية؛ من خلال معرفة دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس

الثانوية .

- كما تستمد الدراسة أهميتها والحاجة إليها من خلال أهمية النشاط الكشفي ودوره الكبير في تنمية المهارات القيادية وصقل شخصية الطلاب ، وإكسابهم القدرة على التكيف مع مجتمعاتهم وبيئاتهم المحيطة واكتشاف المواهب التي يتميزون بها. (الذبياني ، ١٤٢٣هـ ، ص ٦) .

- كما تتضح أهميتها من خلال إثراء الجانب النظري في مجال النشاط الكشفي وهو مجال كبير الأهمية، وله دور فعال في تعزيز العملية التعليمية وتقديمها ، خاصة وأنها تحظى باهتمام بالغ من قبل المسؤولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية على اختلاف قطاعاته .

ب (الأهمية العملية :

- من المتوقع أن تخرج هذه الدراسة بنتائج تسهم في توفير معلومات بحثية قد تفيد متخذي القرار في رسم سياسة لكيفية تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية وكيفية تفعيله لتحقيق الأهداف المرجوة منه .

- كما يمكن أن تفيد في تقديم مقترحات وبرامج تساعد على تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بفعالية ونجاح .

٦/١ - حدود الدراسة :

١/٦/١ - الحدود الموضوعية :

تناولت هذه الدراسة دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية في التخطيط ، واتخاذ القرار ، وإنجاز الأعمال ، وتحفيز المشاركين ، وحل المشكلات . وقد اختار الباحث المرحلة الثانوية تحديداً من بين مراحل التعليم الأخرى لأنها تعتبر فترة الرشد وفيها يتم تحديد اتجاه الطالب في حياته كما يشير زيدان (١٤٠٣هـ ، ص ٣٢) أنها تبرز بوضوح للملاحظ والمهتم مظاهر القيادة والاستعدادات والقدرات على أداء أنواع معينة من المهارات ، ففي آلاف الطلاب بالمرحلة الثانوية طاقات هائلة كامنة يلزمنا التنقيب عنها وتبليط الضوء عليها وبلورتها وتوجيهها .

٢/٦/١ - الحدود المكانية :

تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الثانوية التي بها فرق كشفية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض التعليمية وعددها (٢٥) مدرسة ثانوية حكومية وأهلية وذلك وفق إحصائية الفرق الكشفية الصادرة عن قسم النشاط الكشفى بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض .

٣/٦/١ - الحدود الزمانية :

تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦/٣٣ هـ .

٧/١ - مصطلحات الدراسة :

الأنشطة الكشفية :

النشاط في اللغة :

ذكر الفيروز أبادي (٢٠٠٣ م ، ص ٢٤٢) نشط ، كسمع ، نشاطاً بالفتح فهو ناشط ، طالبت نفسه للعمل وغيره .

وكما أورد محمد الأمين (١٤٢٢ هـ ، ص ٦٥٤) في كتابه السيرة النبوية من حديث عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - : "بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره .

النشاط الكشفى : هو مجموعة من البرامج التي تلبي رغبات وميول المشاركين وتنمي قدراتهم من خلال الخبرات اللازمة لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات السليمة لبناء المواطن الصالح . (وزارة المعارف ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٤٤) .

التعريف الإجرائي للنشاط الكشفى :

هو عبارة عن مجموعة من البرامج والأنشطة التي يشارك بها الطلاب وتتم داخل المدرسة وتحت إشرافها أو خارج المدرسة تحت إشراف قسم النشاط الكشفى بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض أو وزارة التربية والتعليم وتكون مرتبطة بالمنهج الكشفى ارتباطاً مباشراً سعيًا لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

القيادة :

لغة: "القدود" في اللغة نقيض "السوق" يقال: يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها وعليه فمكان القائد في المقدمة كالدليل والقدوة والمرشد. (الفيروز أبادي، ١٩٩٧ م ، ص ٤١٧).

اصطلاحاً:

عرفت القيادة بأنها: القدرة على التأثير في الآخرين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. وهذا يعني أن القيادة عملية تواصل بين القائد أو المدير ومرضيه، حيث يتبادلون المعارف والاتجاهات، و يتعاونون على إنجاز المهام الموكولة إليهم. (عباس ، ٢٠٠٤، ص ١١)

المهارات القيادية:

قدرة القائد بإحداث المواءمة بين الفريق والبيئة الخارجية والداخلية المحيطة بهذا الفريق بحيث يجعل من هذه البيئة قوة دافعة لتحقيق أهداف الفريق. (العلاقي ٢٠٠٠ ، ص ٣٧٦)

التعريف الإجرائي لمفهوم المهارات القيادية :

هي مجموعة من التصرفات التي تكون من مجموعة من الطلاب خلال مشاركتهم في برامج النشاط الكشفية ، والمرتبطة بالقدرة على التخطيط ، واتخاذ القرار ، وإنجاز الأعمال ، وتحفيز المشاركين معهم لتحقيق الأهداف القيادية المنشودة .

١/٢ - الإطار النظري

١/١/٢ - النشاط الطلابي :

١/١/١/٢ - مقدمة :

يعد النشاط الطلابي من المفاهيم الحديثة الاستخدام في التربية، فشأنه شأن المواد الدراسية يحقق أهدافاً تربوية، علاوة على أنه مجال لاكتساب الخبرات، لذلك يفوق النشاط أحياناً أثر التعليم في بنية الفصل أو قاعة الدراسة نظراً لما له من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت .

ويرى العجمي (١٩٩٣م، ص ٢٢٣) أن النشاط والسلوك الإيجابي الذي يمارسه الفرد هو الذي يؤدي إلى اكتساب الخبرة التي يترتب عليها التعليم ، وتعديل السلوك الإنساني. فإذا أمكن التحكم في صياغة الظروف التي تحيط بالمتعلم وتشكيلها، ورسم المواقف التعليمية المناسبة، وضبط عمليات التجاوب بين الفرد وهذه المواقف، فإنه يمكن بالتالي تنظيم الخبرات التعليمية التي يحصل عليها الفرد، والتأكد بدرجة كبيرة من حدوث التعلم، وتحقيق الأهداف المرجوة .

• مفهوم النشاط الطلابي:

أ – النشاط في اللغة :

النشاط ضد الكسل، يكون ذلك في الإنسان والدابة، نشط الإنسان ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس والعمل، وفي حديث عبادة رضي الله عنه " بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره ". (ابن منظور لسان العرب ، ص ٤١٣). ويعرف النشاط في المعجم الوجيز بأنه الخفة للأمر والجد فيه، وهو كذلك ممارسة صادقة لعمل من الأعمال ، يقال لفلان نشاط زراعي أو تجاري مثلا. (الحري ، ١٤٢٧ هـ ، ص ١١) .

ب – النشاط الطلابي في الاصطلاح التربوي:

- تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط بأنه: "تلك البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية ذات الاهتمامات بالنواحي العلمية والعملية". (العتوم، ٢٠٠٨م ، ص ١٥).
- ويعرفه الحري بأنه: "تلك البرامج التربوية المتنوعة والمخطط لها تخطيطا جيدا والتي يتم تنفيذها داخل وخارج المدرسة، سواء كانت هذه البرامج متصلة بالمادة الدراسية مباشرة أو مستقلة عنها، وذلك بهدف تنمية شخصية الطالب بكافة جوانبها العقلية، والنفسية ، والاجتماعية ، والجسمية ، وإعداده للحياة بكافة أبعادها وتحدياتها". (الحري، ١٤٢٧ هـ ، ص ١٧).

- ويعرفه العصيمي (١٩٩٢م، ص ١٤) بأنه مجموع الخبرات المربية التي تعطيها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها، بهدف مساعدتهم على النمو الشامل والكامل،

ويقصد بالخبرات المربية الخبرة البناءة التي تسهم في إكساب سلوك المتعلم وتعديله
بجوانبه الثلاثة: المعرفية، و المهارية، والوجدانية .

٢/١/١ - مراحل تطور النشاط الطلابي :

وبشكل عام فإن النشاط الطلابي قد مر بأربع مراحل زمنية حيث كان يسمى " بالنشاط المدرسي " و يمكن الحديث عنه على النحو التالي : (العقول و معاينة، ١٤٢٥هـ، ص١٩)

المرحلة الأولى: التركيز كان ينصب من قبل المعلمين والمهتمين التربويين على المواد الدراسية فقط، وبالتالي فإنه لم تكن للنشاط في هذه الفترة من أهمية تذكر، وتم تجاهل النشاط المدرسي .
المرحلة الثانية : ظهر النشاط الطلابي بمعارضة من إدارات المدارس لاعتبارات كثيرة ، وما الأنشطة خارج المنهج إلا مضيعة لوقت التلميذ، ولا فائدة تذكر له ، وأنها تعمل على التقليل من تركيز التلميذ على الجانب الأكاديمي في حياته المدرسية.

المرحلة الثالثة: قبول إدارات المدارس للأنشطة المدرسية كجزء من وظيفة المدرسة ولكن خارج إطار المنهج .

المرحلة الرابعة: بعد أن تطورت العلوم بأشكالها المختلفة وخاصة التربوية منها، وأصبح التطور العلمية والثقافي ظاهرة لدى الشعوب ، ونتيجة لظهور العلوم المساندة للتربية والتعليم كعلم النفس التربوي، أضحت الحاجة ماسة للتركيز على الأنشطة المدرسية، ومع تغير النظرة التربوية من الاهتمام بالمعلومات فقط ، إلى الاهتمام بشخصية التلميذ نفسيا واجتماعيا وعقليا بما يؤدي إلى تكيفه مع البيئة. أصبحت القيم التربوية ضمن المناهج والإيمان بالتعليم عن طريق الخبرة، وأن للأنشطة المدرسية قيمة تربوية مفيدة وتمد التلميذ بخبرات مميزة وهي جزء من المناهج وليس خارجة عنها.

٢/١/٣ - أهمية النشاط الطلابي من حيث تنمية المهارات القيادية :

النشاط خارج الفصل له أهمية بالغة لا تقل عن أهمية ما يحدث داخل الفصل، إذ أنه يعد وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق أهداف التربية والتعليم (الحقييل ، ١٤٢٥هـ ، ص ٢٣٥).
كما يعد النشاط المدرسي مكونا هاما من مكونات النهج الحديث التي لا تقتصر فقط على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي، بل يتعدى ذلك إلى نشاط المتعلمين

ومشاركتهم وإيجابيتهم في عملية التعليم والتعلم، وهناك أنشطة مختلفة يقبل التلاميذ على ممارستها، والتي تعمل على تنمية جوانب مختلفة في شخصية المتعلم كالتواحي الفكرية أو البدنية وغيرها، ومن هنا تبرز أهمية التنوع في الأنشطة لكي تلبي احتياجات التلاميذ وتنمي قدراتهم المختلفة، حيث إن المادة الدراسية لا تفي بالغرض في تزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات المختلفة التي يحتاجها التلاميذ في حياتهم اليومية ولبقاء أفضل، لذلك نجد أن النشاط يعتبر مساعدا هاما للمقررات الدراسية لتحقيق أهدافها على نحو أفضل سواء كان هذا النشاط داخل الفصل أو خارجه. (العتوم ، ٢٠٠٨م، ص ١٨) .

كما تنبثق مكانة النشاط المدرسي من القيمة التربوية الكبيرة له بما يحققه من أهداف العملية التربوية وتطويرها، وبما يمكنه من أثر فاعل يفوق إلى حد كبير اثر التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية، ولعل ذلك راجع إلى خصائص النشاط التي لا تتوفر بنفس القدر للمواد الدراسية، لا سيما عندما يكون التلميذ عنصرا فعالا في اختيار نوع النشاط، ووضع خطة العمل وتنفيذها ، الأمر الذي يجعله أشد حماسة، وأكثر إقبالا، مما يؤدي إل تعلم أكثر دواما وأبلغ أثرا. (العصيمي ، ١٩٩٢م، ص ١٤٩) .

وتتنوع الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطالب وذلك بحسب خصوصية البيئة والمجتمع والعلاقات التي تربط الأفراد ببعضهم البعض ، والعلاقات التي تربطهم ككل بالمجتمع. أن أهمية النشاط الطلابي ودوره في بناء شخصية الطالب تكمن في عدة نقاط منها :

(المحادين، ٢٠٠٤م ، ص ٥٦).

- أن الطالب حراً في اختيار النشاط الذي يجد نفسه فيه ، والذي يجد أنه بحاجة إليه نفسياً أو اجتماعياً أو علمياً أو بدنياً ، وهو بهذا الاختيار يمارس حريته ممارسة واقعية ، ويجد نفسه وقد انطلق في الاتجاهات التي هو معد لها أو يؤسس لها عن ميل ذاتي أو عن تفكير علمي . المهم أنه يجد ذاته ويقف في مواجهة نفسه دون قيود بحيث يكرس الفائض من وقته وذهنه وميوله إلى هذا الجانب الذي يجد نفسه فيه ، وهو بذلك يستكشف لذاته الآفاق التي يود أن يتجه إليها ويكمل بها جوانب شخصيته وجوانب حاجاته وميوله .

- تؤسس الأنشطة الطلابية روح المسؤولية لدى الطلاب ، فهم إذ يختارون بحرية يختارون المسؤولية تلقائياً ، وهنا تتأسس لدى الطلاب قدرات على الربط بين ما يفعلون وبين ما يتحملون من نتائج ما يفعلون في مواجهتهم ذاتهم ومجتمعهم ومواجهة الحياة .

- تؤسس الأنشطة لدى الطلاب حرية في التعامل مع الآخرين من خلال الأنشطة التي تتطلب وجود فريق عمل ، فتزِيل لدى الطالب رواسب التعصب ، والتعالي على الآخرين ، والأنشطة الطلابية تتيح للطلبة موقفاً صحيحاً ، لأن التعامل مع الآخرين في إطار من حرية الاختيار وفي إطار حرية التعامل ينم عن الروح الجماعية لدى الطلاب بشكل تلقائي ويؤسس لديهم قدرات الحياة في المجتمع بشكل صحيح .

- إن الأنشطة الطلابية تؤسس علاقات تعاونية من خلال الأمور المشتركة وتتجاوز بقاع الخلاف وتؤجلها لأنها تحقق العمل الجماعي ثم يصبح الإحساس بالجماعة عادة .

- كما أن الأنشطة الطلابية تتركز حول موضوعات يحس الطالب بأنها ضرورية له وأنها مرتبطة بحياته واهتماماته الشخصية ، ولذا فإن الأنشطة تضعه في مواجهة إمكانياته وتطلعاته وميوله ، وهو بذلك يتعلم فن الاختيار وتحمل مسؤولية الاختيار، ويتحمل أمام نفسه ، وليس أمام سواه تبعه ما اختار وما أنتقى ، ولهذا تعلو أحاسيس الطلاب بالكرامة الشخصية وتعزز لديهم مشاعر الكرامة النابعة من الحرية والمسؤولية ، والاستجابة للحاجات ، والابتعاد مؤقتاً عن ضواغط الحياة الاجتماعية بما يسودها من مظاهر التفكير المنحرف أو القاصر أو المعوج أو التفكير المبرمج الذي لا يقف صادقاً أمام حقائق الحياة وحقائق الرغبات والميول والإمكانيات .

- كما تركز الأنشطة الطلابية لدى الطلاب أساسيات مهارة الحوار ، وتبادل الرأي ، والنقاش وطرح الأسئلة ، والإجابة عنها ، والوقوف في مواجهة الآخرين ، والاتفاق والاختلاف وتأكيد روح الحوار ، ويتعلم الطالب من الحوار الرأي والرأي الآخر .

- ويتعلم الطالب أن النجاح فعل مشترك وإن التعاون والتلاحم ظواهر اجتماعية تجعل العمل الجماعي سبيلاً من سبل الإنجاز ، وتحرر الروح من الأنانية ، وتؤسس لفكر واقعي موضوعي ، يؤمن بأن النجاح الجماعي لا يقلل من نجاح الفرد، وأن كل فرد هو جزء مجموعة .

- و يستطيع الطالب أن يخطط للحياة العملية من خلال تواجده في قاعات الأنشطة ، وهذا التواجد هو الذي يجعل الطلاب يكتشفون أنفسهم ويضعونها على الطريق السوي في انتقاء أنشطة الحياة.

- و تحقق الأنشطة تكاملاً في الشخصية الطلابية ، نفسياً وذهنياً وبدنياً واجتماعياً ، وحتى الذهن فإنه يكون مفتوحاً على اتجاهات كثيرة ، تجاه العمل وإنجازه ، وتجاه العلاقة الآنية مع الآخرين ، والتعامل معهم في الأعمال المشتركة ، و تعزيز النفس بعد كل نجاح مهما بدا بسيطاً

وغير مدوّ. من هنا نجد أن النشاط الطلابي هو الحقل الذي تنطلق فيه القدرات والمواهب والميول ، و تتكون لدى الطلاب ذخيرة من الأعمال والإبداعات والإنتاج تشكل بالنسبة له ذخيرة العمر الدراسي ويثقف نفسه بنفسه بشكل دائم .

٤/١/١/٢ - أهداف النشاط الطلابي :

هناك العديد من الأهداف للنشاط الطلابي في ضوء سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تتمثل فيما يلي: (العتوم، ٢٠٠٨م، ص ٤٦)

- تحقيق الأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية ، والتي تتمثل في الفهم الصحيح للإسلام وغرس عقيدته في نفوس المتعلمين ، ونشر القيم والمثل العليا التي جاء بها الإسلام.
- تنمية قدرات المتعلمين في التفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة، والعمل على تنميتها مما يساعد على التكيف.
- تنمية روح التعاون والتكافل الاجتماعي، والإحساس بمشكلات المجتمع والعمل على حلها.
- العمل على رعاية الطلاب على أساس الإسلام، والعمل على حل مشكلاتهم الفكرية والاجتماعية.
- إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين.
- تنمية روح البحث والتفكير العلمي.
- تعزيز المتعلمين على استثمار أوقات الفراغ بشكل نافع ومفيد بالعمل الصالح.
- العمل على تثقيف الطلاب وإمدادهم بالمعلومات الثقافية والخبرات المختلفة لجعله عضوا فاعلا في المجتمع .
- تعزيز الطلاب على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- تحقيق التوازن بين متطلبات النفس وحاجاتها الفكرية والروحية والجسمية والاجتماعية.
- تحقيق التفاعل المستمر بين المتعلمين فيما بينهم من جهة، وفيما بين المدرسة والبيئة المحيطة من جهة أخرى.
- خدمة المادة العلمية من خلال القيام بالتطبيقات العملية للمقررات الدراسية.

- ربط العلاقة بالمجتمع الخارجي في بلد المقر، ونقل صورة حسنة ومضيئة عن المملكة العربية السعودية وعن المجتمع السعودي.
- تعميق الوعي الفكري ورعاية الفكر لدى الطلاب لمواجهة المؤثرات الخارجية والأفكار المنحرفة.
- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها، والعمل على تنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة والمجتمع.

٥/١/١/٢ - مجالات النشاط الطلابي :

● تمهيد :

للسياط الطلابي أنواع متعددة تتنوع بتنوع ميول التلاميذ ومواهبهم ، كل نوع له أهداف محددة، تساهم في تحقيق النمو المطلوب لدى التلاميذ. فهناك النشاط الكشفي ، والنشاط الفني، والنشاط الرياضي ، والنشاط الاجتماعي ، والنشاط الثقافي ، والنشاط العلمي ، والبرامج العامة والتدريب ويمكن أن نتناول هذه الأنواع من الأنشطة بشيء من التفصيل (قمر ٢٠٠٨م ، بتصرف) (الدخيل ١٤٢٢هـ ، بتصرف) ، (اليامي ١٤٢٩ هـ ، بتصرف) :

أ) النشاط الكشفي :

و يهدف إلى تربية النشء المسلم تربية سوية متكاملة يعتمد فيها بعد الله على نفسه في ممارسة الحياة العملية ، ومد يد العون للآخرين ، مع توفير الجو الملائم لاستثمار الوقت والطاقة وتوجيههما نحو الأفضل ، واكتشاف الميول الخاصة وصقلها علمياً وعملياً ، وفتح المجال للمنافسة الشريفة للحصول على شارات الجدارة والهواية . كما يهدف إلى تنشيط حب الترحال والتخييم ، وتخطي الصعاب ، والمغامرة المبنية على التخطيط ، إضافة إلى تهيتهم للانخراط في السلك العسكري الرسمي أو التطوعي في الدفاع المدني والهلالات الأحمر وخفر السواحل أو غير ذلك ، وهو يطلق على النشاط الذي يقام عادة لطلاب المدارس في المرحلة الابتدائية (وتسمى مرحلة الأشبال) والمتوسطة (وتسمى مرحلة الفتيان) والثانوية (وتسمى مرحلة الكشاف المتقدم) .

ب) النشاط الثقافي :

ويهدف إلى تنمية الطاقات الفكرية للتلاميذ وتدريبهم على البحث والاطلاع ، ومن أمثلة مجالات هذا النشاط ، الندوات الثقافية، وأعمال الصحافة، والمكتبة المدرسية، والإذاعة المدرسية. ففي الندوات واللقاءات الثقافية، تنظم المحاضرات والمناظرات وموضوعات البحث ، ويتدرب التلاميذ على فن الإلقاء، والمناقشة، وآداب التخاطب، واحترام الرأي، ويتم صقل المواهب الأدبية، وفي الصحافة المدرسية يتدرب التلاميذ على تحرير المقالات ، وجمع المعلومات، وإصدار صحف الحائط، والنشرات الدورية ، والملصقات التي تشمل إنتاج التلاميذ من القصص، والمقالات، والشعر، والنثر ، والزجل، وغير ذلك.

ج) النشاط الاجتماعي:

يمكن هذا النوع من النشاط التلاميذ من التعرف على واجباتهم الاجتماعية في المجتمع العام، وينمي لديهم إمكانيات التعامل المنشود، في ظل علاقات إنسانية سليمة، ويمكن القول إن هذا النوع من النشاط يهدف إلى تزويد الطلاب بمعارف وخبرات ومفاهيم حديثة ، ودعم الروابط الاجتماعية بينهم، ويكسبهم صفات شخصية وسلوكية مرغوبة، فضلا عن كونها تجعلهم أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية، من خلال الاستثمار الجيد لأوقات الفراغ، ومن أبرز مجالات النشاط الاجتماعي: الجمعيات التعاونية، وجماعة المقصف ، جماعة الخدمة العامة، جماعة الأسر، جماعة الرحلات والزيارات ، النادي المدرسي، الرحلات الخلوية القصيرة ، حفلات التعارف ، جماعة المناسبات ، جماعة الهواة وجمع الطوابع والنقود.

د) النشاط العلمي:

وهو يرسخ مفهوم التفكير العلمي لدى الطلاب لاكتشاف المواهب والقدرات من خلال التجارب العلمية والتطبيقات العملية ، لما يقوم التلميذ بدراسته نظريا، كالتدريب على البحث العلمي، والرجوع إلى المصادر العلمية من خلال إجراء بحث تطبيقي معين، والتدريب على بعض الصناعات الصغيرة في معامل المدرسة ومختبراتها ، تلك التدريبات والتطبيقات التي تساعد على فهم المادة النظرية واستيعابها.

هـ) النشاط الفني:

يهدف إلى تنمية الثقافة الفنية، وإتاحة الفرصة للتلاميذ الموهوبين في النواحي الفنية لممارسة هواياتهم، وتذوق الجمال والإبداع، وتقدير قيمة العمل الفني، وغرس الميول المهنية ، واحترام العمل اليدوي والقائمين به، ويعتبر من أفضل المجالات التي تتيح الفرصة للتعبير عن النفس، وترجمة ما يخالجه من مشاعر ومعاني جمالية، ومن أمثلة مجالات هذا النوع من النشاط: الفنون التشكيلية والتمثيل.

(و) النشاط الرياضي :

يهدف إلى تعميق المفهوم الأمثل للرياضة في صقل المواهب وتهذيب النفوس وتقويم السلوك وإعداد الشخصية السوية المتوازنة التي تجمع إلى قوة العقل والروح قوة الجسم والتي حث عليها الدين الإسلامي ، كما يهدف إلى التثقيف بأهداف الحركة الرياضية وأنواعها والجديد فيها وطريقة استخدام تجهيزاتها وتنمية اللياقة البدنية لدى الطلاب وإشباع رغبتهم في هذا المجال تحت إشراف تربوي سليم إضافة إلى تقديم أنواع من الرياضات الشيقة التي تنمي التنافس الشريف وتساعد في علاج بعض الإعاقات البدنية والتكيف معها على أن تتم جميع البرامج الرياضية تحت إشراف مباشر ومستمر مع الالتزام بالأخلاق الرياضية العالية .

(ز) البرامج العامة والتدريب :

تهدف البرامج العامة والتدريب إلى مراعاة التوازن بين مختلف الأنشطة في النشاط الطلابي حتى يؤدي كل تخصص رسالته المطلوبة و العناية بالتدريب وتطوير القدرات على مستوى رواد النشاط ومشرفي المجالات والمعلمين وكذلك الطلاب وتفعيل النشاط الطلابي أثناء الدراسة من خلال حصص النشاط وفتراته والإشراف على تخطيطه وإعداده و إكساب الطلاب خبرات ومعارف جديدة وربطهم بوسائل المعرفة الحديثة.

• خصائص برامج النشاط المدرسي:

- من خلال العرض السابق لمفهوم النشاط وأهميته وأهدافه وأنواعه يمكن تحديد الخصائص التالية لبرامج النشاط المدرسي : (الخليفة، ١٤٢٦هـ ، ص ٢٣١)
- الاهتمام بميول المتعلمين وحاجاتهم.
- التخطيط للنشاط المدرسي والإعداد له عملية مستمرة .
- الحرص علي وحدة المعرفة وتكاملها.

- العمل الجماعي والتخطيط المشترك.

- استخدام طريقة حل المشكلات.

٢/١/٢ - النشاط الكشفي :

١/٢/١/٢ - مقدمة :

ينبثق النشاط الكشفي من الحركة الكشفية العالمية ويستمد منها أهدافه ومبادئه وطرقه ومناهجه ومراحلها . والحركة الكشفية هي حركة تربوية ذات طابع وطني وإقليمي وعالمي على السواء وهدفها إعداد شباب يمتاز بسلامة البدن ومتانة الخلق وسمو الروح من خلال مبادئ وأساليب وبرامج كشفية محددة . (صادق والهاشمي ، ١٩٩٠ م ، ص ٦) .

والحركة الكشفية تعتبر إحدى الوسائل الهامة لإعداد الشباب للحياة وهي كغيرها من الحركات الشبابية التي تم تأسيسها على مجموعة من الأهداف والمبادئ، ويعرفها الناصي (١٩٩٨ م ،

ص ٤) على أنها حركة تربوية تطوعية غير سياسية، موجهة للفتية ومفتوحة للجميع من دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة اللورد بادن باول من المملكة المتحدة .

ويعرّف النشاط الكشفى على أنه مجموعة من البرامج الكشفية التي تلبي رغبات وميول المشاركين ، وتنمي قدراتهم من خلال الخبرات اللازمة لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات السليمة لبناء المواطن الصالح.(وزارة المعارف ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٤٤) .

إن مفهوم الحركة الكشفية يحمل في أنشطته ديناميكية ومرونة التطوير ولذلك حصل له تطوير في كثير من الدول وفق ظروف وطبيعة كل بلد وإمكاناته ويجمع بينهم المبادئ الأساسية للحركة الكشفية ولقاءات عالمية ومؤتمرات دورية.

ويصف الربيعي وحسين (٢٠٠١ م ، ص ١٩) هذا التطور للمفهوم الكشفى مع الحفاظ على مبادئها الأساسية وفكرة مؤسسها بأنها برامج تربوية لها مميزاتها الخاصة وتهدف إلى مساعدة الفتى في نموه الطبيعى ليصبح متكاملأ ، واثقا من نفسه، منسجما مع البيئة المحيطة به، قادرا على إسعاد نفسه وإسعاد من حوله وخدمتهم ، فترى الفتية يستمتعون بالكشافة لأنها حركة تنسجم برامجها وفعاليتها مع ميولهم ونموهم الطبيعى .

٢/٢/١/٢ - نشأة الحركة الكشفية وتطورها : (الوهبي، ١٤٢٨ هـ ، ص ٢٥)

مؤسس الحركة الكشفية العالمية هو الجنرال روبرت ستيفنس سميث بادن باول المولود في ٢٢ شباط عام ١٨٥٧م وقد ورث من جهة والدته روح المغامرة والشجاعة والحيوية ويتمتع بعدد من المهارات والهوايات فكان بادن باول طوال حياته يستعمل يديه الاثنتين فعندما يرسم بيده اليسرى يكتب في نفس الوقت بيده اليمنى .

والتحق بالجيش البريطانى عام ١٨٧٦م وخلال ذلك أثبت قدرة وشجاعة وانضباطاً جيداً وقام بالعديد من الرحلات والزيارات من أجل زيادة الإطلاع والمشاهدة والبحث والوقوف على نظام التدريب العسكرى والتعرف على العادات والتقاليد لبعض الشعوب ، للاستفادة من هذه

العادات وتطبيقها على من هو مسئول عنهم في الجيش - قبل أن يفكر في تأسيس الحركة الكشفية العالمية - فقد قام بزيارة إلى :

كندا ، وجنوب افريقيا ، والهند وبعد عودته إلى إنجلترا عام ١٩٠٣م بدأ يفكر جيداً وخاصة بعد تقاعده من العمل العسكري في البحث عن طريقة أو نظام يجمع الشباب ويشغل فراغهم ولا يفرقهم ، وتوصل إلى تنظيم يعتمد على تربية الشباب وتعويدهم على حب الموطنة الصالحة عن طريق الممارسة الفعلية المشوقة والمحبة إلى نفوسهم فأسس في عام ١٩٠٧م كشافة السلم. ووضع التنظيم الملائم للشباب وشرح أهدافه وغايته وأسس و ظل يكافح ويعمل بصمت حتى انضم إلى هذا التنظيم الجديد عدد كبير لا بأس به من الشباب ، وقال إن من أهداف هذا التنظيم تعويد الشباب الاعتماد على النفس وتكوين شخصيتهم وتنشئتهم تنشئة وطنية صالحة والتزود بالمثل العليا ، وانتشرت الفكرة الكشفية الجديدة وصدرت لها الكتب والنشرات التوضيحية ففي عام ١٩٠٨م صدر كتابه الشهير (الفتيان الكشافة) الذي أوضح به مبادئ وأهداف وغايات الحركة الكشفية وأنها الرابطة الحقيقية لشباب العالم .

وفي عام ١٩٠٩م أقام بادن باول أول مهرجان كشفي في كريستال بالاس حضره أكثر من عشرة آلاف كشاف من مدن بريطانيا العظمى ، وحضره الملك ادوارد السابع ملك إنجلترا وكان هذا المهرجان هو البداية في التفكير لوضع الأنظمة لإقامة المخيمات والمؤتمرات العالمية. وبعد الانتهاء من الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م دعا إلى إقامة أول مخيم كشفي دولي في أولمبيا - لندن إنجلترا عام ١٩٢٠م ، وأشترك به أكثر من ثمانية آلاف كشاف يمثلون ٢١ دولة وقد أقيم خلاله لقاء يشبه مؤتمر كشفي حيث انطلقت منه فكرة تكوين المكتب الكشفى العالمى واللجنة الكشفية الدولية تُشرف على الحركة الكشفية العالمية ، وتقرر أن يقام المؤتمر الكشفى العالمى كل سنتين والمخيمات الكشفية العالمية كل أربع سنوات.

٣/٢/١/٢ - أهداف الحركة الكشفية ومبادئها:

حدد مؤسس الحركة الكشفية " اللورد بادن باول " أهداف هذه الحركة من البداية وجعل لها أهدافاً عامة وأهدافاً تفصيلية ، فكان الهدف الأساسي للحركة الكشفية " هو تناول العمل على تطوير شخصية الفتى في بداية مراحل نموه وبدء الحماس وتعليمه المثل والأنموذج والقُدوة الصحيحة وتشجيع الشخصية على تحقيق التطور لكي يصبح الفتى مواطناً صالحاً يفيد بلده " .

وليفصل الأهداف قال : "هدفنا هو العمل على اتساع أفق الفتى وتطوير شخصيته لكي يكون عبداً صالحاً لله ومواطناً غيوراً على وطنه وتشجيعه على العمل الجاد المثمر" (الغامدي، ١٤٣٠هـ ، ص ٣٠) .

وحددت المنظمة الكشفية العربية هدفاً عاماً هو تحقيق النمو المتكامل للشباب في الجوانب الجسمية والروحية والعقلية وتشجيعهم على العمل في هذا الطريق بجو من المتعة والاستمتاع وفق وعد و قانون كشفي . (المنظمة الكشفية العربية، ٢٠٠٦م ، ص ١٧) .

ويؤكد ذلك صادق والهاشمي حينما قالوا : " إن هدف الحركة الكشفية هو إعداد مواطن صالح يمتاز بسلامة البدن ومثانة الخلق وسمو الروح من خلال مبادئ وأساليب وبرامج كشفية محددة". (صادق والهاشمي، ١٩٩٠م ، ص ٦) .

ويتم تحقيق أهداف الحركة الكشفية من خلال برامجها و مناهجها المختلفة بحسب المرحل الكشفية ، فالكشاف البحري تختلف مناهجه عن الكشاف الجوي والكشاف البري يختلف بمناهجه وبرامجه . أيضاً . عن البقية .

كما تقوم الحركة الكشفية على ثلاث مبادئ رئيسة تمثل نظام الحركة الأساسي حددها مؤسس الحركة الكشفية اللورد بادن باول وهي :

القيام بالواجب نحو الله ، والقيام بالواجب نحو الآخرين ، والقيام بالواجب نحو الذات. (العلي، ١٤١٤م ، ص ٣٦) .

ويضيف الباحث أنه بتطبيق هذه المبادئ على النشاط الكشفي في المملكة فتكون هذه المبادئ على النحو التالي :

- ✓ الواجب نحو الله : بالالتزام بمبادئ الدين الحنيف وتطبيقها قولاً وعملاً .
- ✓ الواجب نحو الآخرين : عن طريق المشاركة في تنمية المجتمع .
- ✓ الواجب نحو الذات : كونها مسئولية كل شخص تنمية ذاته بما يتوافق مع عقيدته .

٤/٢/١/٢ - دخول الحركة الكشفية في البلاد العربية :

● مقدمة :

الحركة الكشفية بكامل تفاصيلها وبرامجها وأسسها وأهدافها تنطبق تماماً على العادات العربية الأصيلة التي كان العربي يتمتع بها : الأخوة . الشهامة . الجرأة . مساعدة الآخرين . الأمانة . المحافظة على العهود والمواثيق ، فكل المفاهيم والأسس والغايات والبرامج والمناهج والقوانين المطبقة في الحركة الكشفية العالمية أغلبها بل أكثرها مأخوذة من العادات والتقاليد العربية التي نمارسها في حياتنا اليومية والتي كان عليها الآباء والأجداد في العصور القديمة قبل مجيء بادن باول وفلسفته التي بلورها من خلال إطلاعه على عادات جنوب إفريقيا وعادات الهنود الحمر في كندا واحتكاكه بالتجار العرب في الهند وقد ظهرت الحركة الكشفية في الدول العربية على الترتيب التالي : (الوهبي، ١٤٢٨ هـ ، ص ٢٧)

- لبنان: وهي أول دولة عربية عرفت الحركة الكشفية عام ١٩١٢ م .
- فلسطين: ١٩١٢م دخلت الحركة الكشفية إليها .
- سوريا: تأسست في سوريا الحركة الكشفية عام ١٩١٣ م .
- السودان: دخلت الحركة الكشفية إلى السودان عام ١٩١٦ م .
- مصر: يرجع تاريخ الحركة الكشفية في مصر إلى عام ١٩١٨ م .
- العراق : يعود تاريخ الحركة الكشفية في العراق إلى عام ١٩١٨ م .
- تونس : بدأت الحركة الكشفية عام ١٩٢٢م وكانت منظمة فرنسية بحتة .
- البحرين: يرجع تاريخ الحركة الكشفية في البحرين إلى عام ١٩٢٧ م .
- المملكة الأردنية الهاشمية: يرجع تاريخ الحركة الكشفية بها إلى عام ١٩٢٧م .
- المملكة المغربية : ظهرت الحركة الكشفية في المملكة المغربية عام ١٩٣٣م .
- الجزائر : تأسست الحركة الكشفية بها عام ١٩٣٤ م .
- الكويت : أما في دولة الكويت فقد تم تأسيس الكشافة بها عام ١٩٣٦م
- المملكة العربية السعودية: وقد تأسست الكشافة عام ١٩٤٢ م .
- ليبيا دخلت الحركة الكشفية بها رسمياً في عام ١٩٥٤ م .
- دولة قطر: بدأت الحركة الكشفية بدولة قطر عام ١٩٥٦ م .
- اليمن : تم إنشاء فرق كشفية مدربة بها عام ١٩٥٦ م .
- الإمارات العربية المتحدة : بدأت الانطلاقة الأولى عام ١٩٧٢ م .

- سلطنة عمان تم تسجيل سلطنة عمان بالمكتب الكشفي العربي عام ١٩٧٤ م
- موريتانيا : عام ١٩٨٢ م .

٥/٢/١/٢ - تطور الحركة الكشفية بالمملكة العربية السعودية :

المتتبع للحركة الكشفية في المملكة العربية السعودية وبدايتها منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله يجدها تنقسم إلى ثلاث مراحل : (الوهبي، ١٤٢٨ هـ ، ص ٧٩)

أ) المرحلة الأولى: وهي البداية الأولى للتعرف على الحركة الكشفية ومشاهدة المنتسبين إليها ممن يقومون بمرافقة وفود بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج.

ب) المرحلة الثانية: وهي تولي مديرية المعارف ومن ثم وزارة المعارف مهمة الإشراف والمتابعة لهذه الحركة وإيجاد السبل والخطوات التي تساعد على ذلك وتبدأ من ١٣٧٣هـ - ١٣٨٠هـ .

ج) المرحلة الثالثة: وهي تأسيس جمعية الكشافة العربية السعودية ونظامها الأساسي والداخلي وإصدار الأنظمة واللوائح التي تنظم الحركة الكشفية وتبدأ من ١٣٨٠هـ فما فوق.

وكل مرحلة من هذه المراحل لها خصوصيتها وبرامجها ونشاطاتها ومشاركاتها على المستوى الداخلي أو العربي أو الإسلامي أو الدولي.

ففي عهد الملك عبد العزيز رحمه الله كانت بداية انطلاق الحركة الكشفية بالمملكة ومن مكة المكرمة حيث كان من ضمن هذه الوفود التي قدمت للسلام على جلالته الوفد العراقي ، الذي اصطحب معه فريق من الكشافة ، فشاهدتهم جلالته وسأل عنهم وقيل له إن هؤلاء هم كشافة العراق جاءوا لأداء فريضة الحج ولتقديم الخدمات اللازمة للمحتاجين وكبار السن من حجاج بيت الله الحرام ، وأن الكشافة هم كشافة سلم ومحبة وإخاء وصفاء تعني بتربية المواطن الصالح، وتعويده على الاعتماد على النفس ، وحب الوطن والمغامرة والشجاعة والصبر، فأعجب جلالته بهم وبنشاطهم الكشفي ومسيرتهم الكشفية المنظمة وتحياتهم المميزة وملابسهم ومظهرهم ، ومنذ ذلك التاريخ والمحاولات والاجتهادات جادة في تكوين فرق كشفية وفق توجيه جلالته الملك عبدالعزيز في هذا الشأن فحث المسؤولين عن التربية والتعليم بتكوين فرق كشفية في مدارس المملكة ، وفي محرم عام ١٣٥٦هـ أنشأت مدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة وأسس بها فرقة كشفية و تعتبر الانطلاقة الأولى في تاريخ الحركة الكشفية بالمملكة .

وفي عام ١٣٨١هـ صدر مرسوم ملكي في عهد الملك سعود يرحمه الله بتأسيس جمعية الكشافة العربية السعودية ، وتكوين أول مجلس إدارة لهذه الجمعية و الموافقة على الاشتراك في الجامبوري الكشفي العالمي الثالث عشر الذي عقد في اليونان وتم فيه الاعتراف بجمعية الكشافة العربية السعودية من قبل المنظمة الكشفية العالمية عام ١٩٦٣هـ و انطلقت في عهده أول خدمة عامة لحجاج بيت الله الحرام بمكة المكرمة عام ١٣٨٢هـ .

وقد شهدت جمعية الكشافة العربية السعودية أكبر ميزانية في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز رحمة الله و أقيم في عهده ٢١ معسكراً دائماً ومركز تدريب في مختلف المناطق التعليمية. وفي عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ، رعى بنفسه شخصياً المخيم الكشفي العربي الرابع والعشرون الذي أقيم في الطائف عام ١٤٢٠هـ ، كما رعى حفظه الله المؤتمر الكشفي العربي الثالث والعشرون الذي أقيم في مدينة الرياض عام ١٤٢١هـ وشاركت فيه جميع الدول العربية ومدير المكتب الكشفي العالمي وممثلين عن الأقاليم الكشفية العالمية وبعض الشخصيات الكشفية العربية وأصحاب المعالي السفراء في المملكة ، ودعم وآزر حفظه الله المنظمات الكشفية العالمية وقدم دعم مالياً كبيراً من أجل السلام العالمي ولا يزال يبذل كل ما يساعد على توطيد الحركة الكشفية في المملكة العربية السعودية بشكل خاص والكشافة العربية والإسلامية والعالمية بشكل عام ، كما رعى حفظه الله مشروع رسل السلام الكشفي منذ انطلاقة وحتى الآن .

٢/١/٢ - أهمية الكشفية في حياة الفرد :

تعتبر الحركة الكشفية ضرورية لكل فرد لما في رسالتها وفي ممارستها من وسائل لتكوين الشخصية الإنسانية وبناء الحياة الاجتماعية ، وهي تجمع في آن واحد بين ترقية مسلك، وجد منتج .

و يقول بهادر (١٩٩٨ ، ص ١١) إن المنهج الكشفي هو منهج تربوي اجتماعي متكامل يتكامل في بنائه مع المواد الدراسية الأساسية و يتناغم في برامج لإعداد الشخصية الاجتماعية المتوازنة و القدرة على التعايش و التكيف مع الظروف البيئية و الاجتماعية.

• ومن المهارات الأساسية التي يتعلمها الكشاف : (الرجاوي، ١٩٩٩، ص ١٤)

أ- مهارة التنظيم :

بحيث يتعلم الكشاف التنظيم أثناء توزيع الأدوار بين أعضاء الطلائع أو العشائر أو الفرق الكشافة قبل إنجاز أي مهمة أو الشروع في عمل فيتعلم الطالب هذه المهارة و تعطى للقائد فرصة لتعليم مهارة متابعة التنظيم لتحقيق الأهداف المنشودة.

ب- مهارة التقويم :

وهي مهارة مستمرة متلاحقة و عملية تعاونية يقوم بها كل طالب بحيث يترك له تقويم ما تم عمله و المسار المجني من ورائه.

ج- المهارات الخاصة بالعمل الكشفي :

يتعلم الكشاف مجموعة من المهارات الكشفية المتنوعة مثل استعمال البوصلة و قراءة الخارطة و إدارة المشاريع و إنتاج الأعمال الريادية كبناء الخيام و إقامة الجسور و الاهتمام بالنجوم و تحديد الاتجاهات و إتقان إشعال النيران بأنواعها و عملية الطبخ و سياسة تربية الطيور و الحيوانات و معرفة الوقت نهاراً بدون ساعة و قياس المسافات بدون وسيلة قياس و المسير الليلي و نحو ذلك.

د- المهارات الإنسانية :

و تشمل عدة مجالات منها :الوعظ و الإرشاد والتوعية و التوجيه، و النصيحة المتبادلة بين أفراد الكشافة و بين القادة أنفسهم فهي بذلك تساعد الكشافين و غير الكشافين في حل مشكلاتهم و الكشف عن ميولهم و اهتماماتهم و استعداداتهم.

هـ- مهارة اجتماعية :

منها تقوية الانتماء للوطن و تقديم الواجب نحو الآخرين بالعمل التطوعي و الخدمة التطوعية و العمل مع الآخرين و معاوناتهم و تعد هذه من أهم الخدمات التطوعية التي تقدمها.

٧/٢/١ - طريقة الحركة الكشفية ومراحلها :

تعتمد الحركة الكشفية على طريقة متميزة في تحقيق هدفها لمساعدة تكامل نمو النشء جسمانياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً ، ويجب إتباع هذه الطريقة في جميع المراحل الكشفية، والطريقة الكشفية هي نظام متدرج للتثقيف الذاتي للفتية والشباب ويتكون هذا النظام (الطريقة) من

عدة عناصر يعتمد بعضها على بعض . ولا يمكن إغفال أحد هذه العناصر أو الاهتمام بعنصر منها أكثر من باقي العناصر، إذ إن جميع هذه العناصر هي التي تحقق التقدم الذاتي للفتية والشباب بالأسلوب التربوي الذي يحقق هدف الحركة الكشفية . (فلمبان، ١٤٢٣هـ ، ص ٢٦).

وعناصر الطريقة الكشفية تتمثل في الوعد والقانون الكشفي، وفي التعلم بالممارسة، وفي نظام الشارات، وفي نظام الجماعات ((الطلائع والسداسيات))، وفي حياة الخلاء . وفيما يلي تفصيل مبسط لهذه العناصر: (ناجي، ١٩٩٥م ، ص ٤٣)

أ (الوعد والقانون الكشفي:

الوعد هو التزام بعهد يأخذه عضو الحركة على نفسه دون إكراه أو إرغام، بأن يؤدي ما عليه من واجبات (نحو الله، نحو الآخرين، نحو الذات) . وتأدية الوعد الكشفي من عناصر الطريقة الكشفية .

وللوعد الكشفي صفة معينة يقولها المنتسب لهذه الحركة فور انضمامه لها وهي :
"أعد أن ابذل جهدي في أن أقوم بما يجب على نحو الله ، ثم المليك ، والوطن ، وأن أساعد الناس في جميع الظروف ، وأن اعمل بقانون الكشافة" . (دليل القائد، ١٤٢٢هـ، ص ١٠).
ولهذا الوعد أثره التربوي والأخلاقي في نفس الكشاف، فهو يعلن أمام مجموعة من الكشافين تحمله مسؤولية الوفاء بكل كلمة تعهد بها.

أما القانون الكشفي فهو مجموعة الصفات الحميدة وعددها عشرة بنود يسعى كل كشاف أن يتحلى بها ويسلكها في حياته، لتكون منهجاً له يسير عليه في حياته. فالكشاف لا بد أن يكون: (دليل القائد ١٤٢٢هـ، بتصرف)

١. صادقاً يعتمد عليه.

٢. ومخلصاً لمليكه ووطنه ورؤسائه وأولياء أمره.

٣. ومطيعاً لمليكه ووطنه ورؤسائه وأولياء أمره دون تردد.

٤. ومؤدباً مهذباً في تعامله مع الناس.

٥. ونافعاً لنفسه وللآخرين .

٦. و بشوشاً مبتسماً .

٧. ورفيقاً فالرفق محمود في تعاملات الإنسان وحياته .

٨. نظيفاً في نفسه و كل ما يحيط به.

٩. مقتصداً في مأكله ومشربه وملبسه.

١٠. ودود محباً للخير و صديق للجميع وأخاً لكل كشاف .

وهذه الصفات ليست بغريبة عن مجتمع كالمجتمع السعودي الذي يعد بناء على هذا القانون مجتمعاً كشافياً .

ب (التعلم بالمدرسة:

لقد أصبح التعلم بالمدرسة هو الأساس الذي يعتمد عليه في التربية الحديثة خاصة وأن استعداد الفتية والشباب للعمل والحركة أكثر من استعدادهم للتلقي والتلقين . إن اكتساب الخبرات المفيدة والجيدة لا يأتي إلا عن طريق المعرفة ثم تجربة هذه المعارف لتأكيدا وإتقان مهارتها بممارستها عملياً (منشي، ١٤١٩هـ، ص ٦٧).

والواقع أن التعلم بالممارسة ضرورة كشفية لتعلم أمور كثيرة تتعلق بالحياة الكشفية مثل : التخيم والأعمال الريادية الكشفية.

ج (نظام الشارات:

يهدف نظام الشارات إلى أن يكتسب الفتية المعلومات والمهارات الفردية والجماعية من خلال تدريب متدرج يتناسب مع قدراتهم وميولهم ويعاون في تكامل نموهم وتقبلهم للوعد (المنظمة الكشفية العربية، ٢٠٠٦م، ص ١٤) .

وينقسم نظام الشارات إلى قسمين :

أ - شارات الهواية : وهي التي تعطي للكشاف بعد إتقانه لمهارة من المهارات، وهي من أهم وسائل الحركة الكشفية في تربية الشباب، وركن هام من أركان البرنامج الكشفي، لأنها تهيئ أنسب الفرص للنمو الصحي والعقلي والوجداني والاجتماعي للكشاف، فضلاً عن تعبيرها عن الميول والاستعدادات (المنظمة الكشفية العربية ، ٢٠٠٦م، ص ١٥).

وتعد الهوايات مجال تتحقق فيه ذاتية الكشف، وتتكون فيه شخصيته ، حيث الحرية في اختيار النشاط المحب إلى نفسه وتخير الوقت المناسب لممارسته، ويقتصر دور القائد على إرشاده، ومعاونته على ممارسة النشاط المناسب له. وهي أيضا مجال لتنمية الاتجاهات السلوكية السليمة، وذلك من خلال الحرية التي يتمتع بها الكشف في ممارسته للأنشطة المختلفة، على نحو ينمي فيه الاعتماد على النفس والثقة بها، ويكسبه القدرة على المبادرة، والتجديد والابتكار (فلمبان، ١٤٢٣هـ ، ص ٣١).

وتتكون شارات الهوايات من ثمان مجموعات ، ويندرج تحت كل مجموعة عدة هوايات، ولكل هواية متطلبات تناسب المرحلة التي بها الكشف، ويجب عليه الاختبار فيها حتى يستحق الشارة وهي :

١. مجموعة هوايات الخدمة العامة مثل: (الإطفائي، المسعف، الممرض، النافع، الدليل، منظم المرور)
٢. مجموعة هوايات حياة الخلاء مثل: (الرحالة، الطاهي، المخيم، الملاحظ، رسام الخرائط، المغامر)
٣. مجموعة الهوايات المهنية مثل: (الكهربائي، اللاسلكي، السباك، الميكانيكي، النجار، الدهان)
٤. مجموعة الهوايات الرياضية مثل: (الرامي، راكب الدراجة، لاعب الفريق، الفارس، اللائق بدنياً)
٥. مجموعة الهوايات العلمية مثل: (الراصد الجوي، الفلكي، دارس النفط، الجيولوجي، الحاسب الآلي)
٦. مجموعة الهوايات الثقافية مثل: (الصحفي، المترجم، المتحدث، المطلع، الأديب، الشاعر، الثقافة العامة)

٧. مجموعة الهوايات الزراعية مثل: (البستاني، مربّي نحل، صديق النخلة، مربّي أسماك، الريفي)
٨. مجموعة هوايات الفنون الجميلة مثل: (الرسام، المصور، المنشد، الممثل، الأشغال اليدوية)
٩. مجموعة الهوايات البيئية مثل: (دارس الطبيعة، دارس المياه، دارس الصحراء، صديق البيئة)
١٠. مجموعة الهوايات البحرية مثل: (حارس السواحل، السباح، المنقذ، الغاطس تحت الماء)

ب - شارات الجدارة: وهو نظام للترقي يتدرج فيها الكشف : (مبتدئ، ثاني، أول) ، وللحصول عليها يجب على الكشف أن يؤدي من المنهج الاتجاهات والنشاطات التالية:

القيام بجميع بنود الاتجاهات التربوية والسلوك الشخصي، والقيام بنشاط فردي على الأقل من كل مجال لكل رتبة، والقيام بنشاط جماعي على الأقل في كل مجال لكل رتبة. والحصول على

شارتين للأشبال وثلاث شارات من شارات الهوايات الكشفية لكل رتبة (جمعية الكشفية العربية السعودية، ١٤٢٥هـ ، ص ٤١).

إن الاتجاهات والنشاطات في شارات الكفاية (الجدارة) مبنية على المناهج الكشفية وعلى الكشف أن يؤديها، أما شارات الهواية فهي وفق ميوله ورغباته، ولكن لا يستطيع الكشف الحصول على شارة الكفاية (مبتدئ/ثاني/أول) إلا بعد الحصول على عدد محدد من شارات الهواية كحد أدنى، كما أن التدريب على بعض متطلبات شارات الهواية ضمن متطلبات شارات الكفاية.

د (نظام الجماعات (السداسيات و الطلائع):

يعتبر نظام المجموعات الصغيرة الركن الأساسي لاندماج الكشف في حياة الجماعة لأن الجماعة تمثل المجتمع الصغير الآمن الذي يشعر فيه أفرادها باستقلاليتهم وحريتهم في الحوار والعمل (فلمبان، ١٤٢٣هـ، ص ٥٠) ، فالطليعة التي لا تسير بنص وروح الجماعات لا تعتبر طليعة كشفية ، ويعزى نجاح الحركة الكشفية في تحقيق أهدافه على نظام الطلائع الذي يتميز به ، فالفرقة تنقسم إلى وحدات صغيرة كل وحدة تسمى طليعة - تسمى سداسي في مرحلة الأشبال - ويتكون من ستة إلى عشرة أفراد والغرض من تقسيم الفرقة هو توجيه العناية الفردية لكل عضو في الفرقة أولاً ثم إتاحة الفرصة لتدريب الكشافين على القيادة وتحمل المسؤولية ، والتعاون ، والاعتماد على النفس ثانياً ، ويعد إجماع أفراد الطليعة على طاعة العريف مع أنه واحد منهم أول خطوة في التدريب على القيادة ثم عمل الأفراد معاً ، وتعاونهم دوماً في الأنشطة المختلفة وهو تدريب عملي على التخطيط والتنظيم والعمل الجماعي ثم المنافسات بين الطلائع في سرعة الانجاز مع توافر شروط إجادته أو في حل المشكلات وعلاجها والبحث والاطلاع والحرص على تدريب المشاركين ، وهكذا نجد أن الفرقة تنقسم إلى طلائع كل طليعة لها كيانها وشخصيتها وهذه الطلائع تتنافس في الألعاب والتدريب على البرامج وتنظيم الحفلات وترتيب المقرات وفي نواحي الخدمة العامة وفي الحصول على شارات الهواية التي يختارها الكشف ليتدرب عليها ويمارسها وبذلك تتنافس تنافساً شريفاً هذه الطلائع ويبدل الفرد فيها جهده أملاً في تحقيق صالح الطليعة فضلاً عن تفانيه في أن يأخذ دوراً إيجابياً يخدم به جماعته الصغيرة ويحقق أهدافها .

ويعمل قائد الفرقة على حسن اختيار عريف الطليعة ممن يتوسم فيه صفات القيادة ، وحسن الخلق ، والكياسة ، وغزارة المعرفة ، وأقدرهم و أمهرهم وأحبهم إلى نفوس الكشافين ، ويعمل عريف الطليعة على استقلال طليعته و عقد اجتماعاتها وتخطيط برامجها ويكون له دور القائد فهو الموجه والمرشد و المدرب لأفراد طليعته ويمثلهم في اجتماعات مجلس الشرف للفرقة ويرأس اجتماع الطليعة وينظم نشاطها ويوزع على الأفراد مسئولياتهم ليأخذ بعين الاعتبار أن أساس الحركة الكشفية التعليم والتدريب وكسب المعرفة عن طريق العمل واكتساب الخبرات عن طريق محاولة الخطأ والصواب ، بحيث يربي الكشاف نفسه بنفسه ويعلم نفسه بنفسه ، ويجب على عريف الطليعة أيضاً أن يعمل دائماً على إعداد نفسه ليمكن من القيام بمسئوليته وأن يوطد العلاقة بينه وبين أفراد طليعته لاكتساب ثقتهم ، وأن يكون عادلاً ويعمل على المساواة فيما بينهم ويتحمل المسؤولية بشجاعة ، وأن يكون قدوة حسنة لزملائه ويحرص على دقة العمل ومثالاً في الأمانة والصراحة والمحافظة على النظام ويستفيد من مواهب و إمكانات الأفراد ويستثمر المواهب لصالح الطليعة ، وأن يعتني بتدريب أفراد طليعته حتى يصلوا للمستوى المطلوب .

هـ) حياة الخلاء:

الخلاء هو البيئة الطبيعية لتطبيق البرامج الكشفية للفتية فمنه انطلقت الكشفية ، فالخلاء هو الملعب والمعمل للكشاف وفي الطبيعة يرى الكشاف بديع صنع الله سبحانه وتعالى.(فرغلي، ٢٠٠٧م، ص٨٧).

والخلاء تنمو فيه القدرات الشخصية المختلفة للأفراد من خلال المسابقات والمنافسات الخلوية. وحياة الخلاء تعني الطبيعة بكل ما تحتويه من موجودات سواء كانت كائنات حيه أو جمادات ، نشاهد فيها ونلمس قدرة الخالق سبحانه وتعالى وما عليها من جبال وسهول وما فيها من بحار وأنهار ، وما يعيش عليها من إنسان أو حيوان ونبات ومتمثلة أيضاً في السماء وما فيها من كواكب ونجوم وشمس وقمر وهي الحياة لأماكن لم تلمسها يد الإنسان بالتعمير ولقد اتخذت الحركة الكشفية منذ نشأتها من حياة الخلاء مجالا واسعا لتطبيق أنشطتها إذا أدركت أنها حياة

الفطرة السليمة . البعيدة عن المدينة يتعلم فيها الفتى كل مقومات الحياة على أسس واقعية ومبادئ سليمة .

■ أهمية حياة الخلاء بالنسبة للحركة الكشفية :

- تعتبر بيئة جديدة للفتى تختلف عن بيئته الروتينية .
- تفسح المجال للفتى للحركة الواسعة المنظمة خاصة في الخلاء الطلق .
- تعتبر مجالا للترويح عن النفس .
- تهيئ الفرصة للتعامل مع موجودات الطبيعة بصورة أفضل وأمثل .
- تفسح المجال لممارسة العمل اليدوي و الأشغال العلمية بشكل واسع عن عالم الآلة خاصة.
- تهيئ الفرصة للعمل مع الجماعة ، فحياة الخلاء تلزم الفتى أن يتعاون مع زملائه في إنجاز طعامه وتأمين مسكنه ومنامه ، الأمر الذي تبرز فيه أهمية الجماعة بالنسبة للفرد .
- تكسب الفتى مهارات وخبرات جديدة خاصة في مجال دراسة البيئة والتفاعل معها والاستفادة من خاماتها وموجوداتها دون إلحاق الضرر بها.
- تهيئ للفتى الجو الصحي المناسب حيث الهواء النقي بعيداً عن جو المدينة الملوثة.
- تتيح للفتى فرصة قضاء فترة زمنية في جو من الهدوء والراحة النفسية بعيداً عن ضوضاء المدينة.
- تنمى في الفتى قدرة الاعتماد على النفس عن طريق التحدي الذي يلقاه في البيئة في مجال خدمة نفسه والمحافظة عليها.

-الخلاء ميدان عملي واسع للدراسة والتجارب عن طريق الملاحظة.

ويتفق الباحث مع ما أكدته (الغامدي، ١٤٣٠هـ ، ص ٣٤) : أن الطريقة الكشفية هي وسيلة ممارسة الحركة الكشفية التربوية وجوهر تحقيق هدفها ، لذلك فإن عدم ممارسة الطريقة لا يعني فقط ضعف تحقيق الهدف التربوي بل أكثر من ذلك، على أن ما يتم ممارسته أمراً بعيداً تماماً عن الحركة الكشفية .

والطريقة الكشفية يمارسها جميع الكشافين باختلاف أعمارهم ومراحلهم الدراسية فالحركة الكشفية اهتمت بجميع مراحل العمر لدى المنتسبين لها فجعلت لكل مرحلة عمرية مرحلة كشفية مناسبة لها إيماناً من الحركة بأن لكل مرحلة عمرية خصائصها . التي تختلف عن بقية

المراحل؛ لذا سعت الحركة الكشفية منذ بدايتها إلى تقسم الحركة إلى مراحل عمرية أسمتها بالمراحل الكشفية .

وقد قسمت جمعية الكشافة العربية السعودية المراحل الكشفية إلى سبعة مراحل وهذه المراحل هي:

- مرحلة البراعم .
- مرحلة الأشبال .
- مرحلة الفتيان .
- مرحلة الكشاف المتقدم .
- مرحلة الجوال .
- مرحلة القادة الكشفيين .
- مرحلة الرواد .

وكل مرحلة من هذه المراحل لها مستويات على النحو التالي: (جمعية الكشافة العربية السعودية، ١٤٣٢هـ ، ص ٢١).

● مرحلة البراعم:

وهي أول مرحلة من مراحل الكشف تبدأ من سن السادسة إلى الثامنة، وهي غير موجودة في بعض الدول ومنها بعض الدول الخليجية وشعار هذه المرحلة العب وتعلم، وبرامج هذه المرحلة مشوقة على شكل ألعاب وقصص هادفة وطريقة (الفهد، ١٤٢٨هـ، ص ٦١).

● مرحلة الأشبال :

وهي تبدأ من سن التاسعة إلى الحادية عشر وشعارهم أبذل جهدي، ولها ثلاث مراتب متدرجة ولها مناهجها وأنشطتها وشاراتها (شارات الهواية والكفاية) الخاصة في هذه المرحلة المعتمدة على التشويق واللعب والقصص والرحلات القصيرة (جمعية الكشافة العربية السعودية، ١٤٣٢هـ ، ص ٢١).

● مرحلة الفتيان :

وتبدأ من سن الثانية عشر إلى سن الخامسة عشر تقريباً. وشعارهم في هذه المرحلة كن مستعداً، ولها منهاجها وأنشطتها وشاراتها (شارات الهوية والكفاية) الخاصة في هذه المرحلة والتي تعتمد على الألعاب والتخيم والطهي الخلوي (المرجع السابق).

● مرحلة الكشف المتقدم :

حينما يصل الكشف إلى سن الخامسة عشر يصبح كشافاً متقدماً أي يدخل في المرحلة الرابعة من المراحل الكشفية وشعارهم في هذه المرحلة أفق واسع، ولها منهاجها وأنشطتها وشاراتها (شارات الهوية والكفاية) الخاصة في هذه المرحلة والتي تعتمد على ألعاب المخاطرة والمغامرة والتخيم والطهي الخلوي والخدمة العامة للمجتمع، وتستمر إلى سن الثامنة عشر تقريباً (المرجع السابق).

● مرحلة الجواله :

ويستمر الكشف في هذه المرحلة إلى سن الخامسة والعشرين تقريباً، وهذه المرحلة هي المرحلة الخامسة وشعارها في هذه المرحلة خدمة المجتمع وتنميته، ولها منهاج وأنشطة وشارات هوية وشارات كفاية خاصة في هذه المرحلة، وهي تعتمد على الرحلات الطويلة والمسيرات الليلية وألعاب المخاطرة والمغامرة والتخيم والطهي الخلوي والخدمة العامة للمجتمع وتنميته (المرجع السابق).

● مرحلة القادة الكشفيين :

وهذه المرحلة ليست للطلاب وإنما للقادة (القادة الكشفيين) وتعدّها بعض المنظمات الكشفية من مراحل الحركة الكشفية ويعتبرها البعض مرحلة مستقلة لاستقلالها ببرامجها وأنشطتها ونظامها. وشعارها بذل وعطاء، وهي مرحلة قيادية في الحركة الكشفية ولها نظامها وبرامجها التأهيلية، وفق نظام عالمي يتسلسل فيه القائد ويجتاز الدورات التدريبية حتى يحصل على الشارة الخشبية التي تؤهله لقيادة فرقة كشفية وفق تخصص كشفى معين وتشمل التخصصات (تنمية المراحل الكشفية ، وتنمية وخدمة المجتمع، وتنمية القيادات ، والعلاقات العامة والإعلام ، والحاسب الآلى) (المرجع السابق، ص ٦١).

● مرحلة الرواد :

وهي مرحلة مستقلة لها منظماتها المحلية والعربية والعالمية ويطلق عليها في بعض الدول قدامى الكشفاء أو أصدقاء الكشفاء وتبدأ من سن الستين سنة فما فوق، وشعار هذه المرحلة "خبرة ونشاط بلا حدود"، وهذا الشعار يعكس نشاط هذه المرحلة وطبيعتها . (المرجع السابق، ص ٦٢).

٨/٢/١ - برامج الحركة الكشفية ومناهجها :

أولاً : برامج الحركة الكشفية :

تعد البرامج الكشفية هو البيئة الشاملة التي تعمل فيها المجموعات الكشفية متضمنة: (الاجتماعات، والزيارات، والرحلات، الدورات ، المعسكرات ، والخدمة العامة، وتنمية المجتمع، والتقاليد الكشفية، ونظام الطلائع، ودورات الهوايات ، ونظام التقدم).

ويعرف البرنامج الكشفى في وثيقة السياسة العالمية للبرامج بأنه: "كل ما يقوم به الفتية من أنشطة باستخدام الطريقة الكشفية لتحقيق الهدف التربوي للحركة" (المنظمة الكشفية العالمية، ٢٠٠٨م، ص ٥).

وتتنوع البرامج الكشفية من بيئة إلى أخرى حسب التضاريس وأحوال الطقس وعادات الشعوب وثقافتهم، فالمناهج الكشفية وبرامجها تتفاعل مع ثقافة الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم وظروفهم البيئية والاجتماعية، ويكون هذا التفاعل إيجابياً وفق الطريقة الكشفية والوعد والقانون الكشفى ومن هذه البرامج ما يلي : (السلطان، ٢٠٠٦م ، ص ٦٣)

■ قبول المشارك (عضو جديد) في الفرقة الكشفية :

يقبل المتقدم عضواً بفرقة الكشف المتقدم ويسمح له بارتداء المنديل وشارة الجمعية/الهيئة بعد أن :

(أ) يردد الوعد ويشرح معناه.

(ب) يعدد قانون الكشفية.

(ج) يؤدي تحية الكشفية ويذكر متى تؤدى.

(د) يذكر مدلول علامة الكشف/شعار مرحلة الكشفية.

(هـ) يشارك في أحد أنشطة الخدمة العامة التي يكلف بها القائد داخل الفرقة.

■ المعسكرات:

وهي متعددة الأغراض ومتباينة الأهداف لكنها تتفق في الأغراض والأساليب وفلسفتها مشتركة وكل معسكر لا بد وأن يسبقه الإعداد والتخطيط والتنظيم ، فحياة المعسكر تتطلب اتفاق الجماعة على هدف معين وعلى أسلوب خاص وبرنامج ينفذ، كما يستدعي تعاون الأعضاء جميعاً بوحدة الرأي والاتجاه ، ومن أجل هذا فالمعسكرات وسيلة للتربية والتدريب وأسلوب للتألف والصدقات، ويجب أن يختار للمعسكر أصلح الأماكن وأجملها وأصحها وأن توضع برامجه على أساس العمل والترويح وليس كما يظن أو يفهم البعض أنه للتقشف والتخشن، لكن له مجالات كثيرة في التفكير والابتكار.

وهنا لا بد من أهمية دور القائد في المعسكرات وذلك في الصفات الريادية، فهو المرشد والأخ وهو القدوة الصالحة وذلك لأن المعسكرات هي مدارس الهواء الطلق وتنقسم إلى (معسكرات تدريبية، معسكرات ترفيهية، معسكرات تدريبية ترفيهية، وهناك أيضا معسكرات دائمة، ومعسكرات مؤقتة كمعسكرات نهاية الأسبوع).

ويجب أن يكون للمعسكرات أهداف منها دراسة البيئة عن طريق تدريب الطلائع وتوزيع المسؤوليات على كل طليعة، فمثلا طليعة تقوم بعمل خريطة كاملة للمنطقة وأخرى بدراسة الجو والتربة والنبات والأشجار والحيوانات والطيور، وأخرى بدراسة النواحي الاجتماعية والصحية من عادات وتقاليده وأخرى بدراسة النواحي الثقافية والاقتصادية وهكذا تعطي للكشاف مكاسب واتجاهات مثل الاعتماد على النفس والثقة والصبر وتقدير النتائج والاحتمالات والمشاكل وعلاجها. كما يجب الاعتناء بالمعسكرات عند قيامه وعند هدمه والاعتناء بنشاطه.

■ الرحلات :

هي الميدان التدريبي والعملي التي يستطيع القائد أن ينقل بواسطتها المناهج الكشفية عمليا فهي دراسة نفسية لجميع مراحل الكشاف، فقد يستطيع القائد معرفة أفراد فرقته لأنه يخرج على سجيته وتتجلى بعض الصفات الحسنة كالمسؤولية وقوة الملاحظة وتوسيع المدارك والتعرف على البيئة والمجتمع عامة . ولذلك فإن الرحلات تنقسم إلى:

أ-رحلة داخلية:

وهي التي تكون في نطاق البيئة الخاصة للوطن وقطاعاته، حيث يعرف القائد كشافيه على المناخ . واقتفاء الأثر، والمعالم، والسكان، والنواحي الصحية والغذائية والأكلات الشعبية، والتراث .

كما على القائد أن يُعرّف الكشافين على أجزاء المنطقة ليكون على علم بها، وهناك رحلات استطلاعية ورحلات اختيارية بشرط ألا تكون على روتين واحد حيث أن التنوع مشوق يطرد الملل والكسل ويبعث على النشاط والحيوية.

وفي الرحلات الترفيهية تقام حفلات السمر والأناشيد والصيحات والألعاب والدراسات البسيطة لاستغلال بعض الوقت للقائد مع ملاحظة أن تكون رحلات الأشبال قصيرة .

ب -رحلات خارجية:

الرحلات الخارجية ضرورية على مستوى الوطن العربي لأنها لقاء الشقيق بشقيقه ، وفيها دعم للثقافة وكسب للمعرفة وهذه الرحلات يجب الإعداد لها مسبقاً قبل وقت كاف لمعرفة طريقة وسائل السفر بتجهيز الإمكانيات والأغراض المطلوبة لها والميزانيات والأدوات،ومن مميزات هذه الرحلات تبادل الآراء والمعلومات والثقافة الكشفية والعلمية وزيادة مدارك القائد والكشاف والاستعداد والتدريب على البيئة والمناخ، وأهم ما في ذلك من مميزات نقل ودراسة القضايا الأخرى المتاحة.

■ القصة واللعب والأناشيد:

من أهم الوسائل التي تعتمد عليها مناهج البراعم والأشبال خاصة هو بعث الروح الوطنية والاعتزاز بالوطن، وعلى أساس أن تكون القصة مناسبة للمراحل المختلفة وعلى أن تدور حول أجداد الماضي وحول المواقف البطولية الماضية والمعاصرة. وكذلك فإن الأناشيد الحماسية له وقع شديد على النفس لأنها تلهب المشاعر وتدفع على الإقدام في التضحية والفداء والذود عن حماية الوطن، أما الألعاب فهي تعمل على خلق التنافس وتحمل المسؤولية والروح القتالية .

■ التدريب على أعمال الخدمة العامة:

وفي ذلك منهج هام في أن يعمل القائد على تهيئة الكشافين لتقديم الخدمة للوطن وللأهل والمجتمع وتهيئة الكشافين فكرياً ونفسياً لما قد يحدث وما يلزم من إعداد واستعداد ووقاية، ويلزم لذلك تمكين الكشافين بما يقومون به من أنواع المساعدة. كما أن في مجالات الخدمة بناء الأوطان في زرع الأرض ونظافة البيئة، وتجميل الأماكن العامة ومكافحة السلوكيات الخاطئة مثل الكتابة على الجدران وتشويهها وذلك بطمسها بالدهان ، وكذلك القيام بجميع الأعمال التي تربي الكشافة على الانتماء وإنكار الذات والابتكار ومكافحة الأمية والتوعية.

■ شارات الهوايات:

من أكبر وأكثر المهمات في الحركة الكشفية لأن ميزات كشاف الميول والقدرات والمواهب ثم توجيهها وتهذيبها لتحقيق غايات التربية، وقد ينشأ من وراء ذلك الإبداع الحقيقي وكل كشاف يحاول أن ينال شارة ما فهناك عشرات الشارات التي يفضلها الكشافون وفق هواياتهم المختلفة والمدونة في المنهاج.

ثانياً : المناهج الكشفية :

هي مجموعة من البرامج والأنشطة ضمن مجالات متعددة لكل مرحلة وفق مبادئ الحركة الكشفية التي تسعى لتربية الفرد من جميع النواحي ، فالمنهج هو ذلك الجزء من البرنامج الذي يطلق عليه اسم نظام التقدم أو نظام الشارات (الكفاية - الهواية)، وهو يمثل الحد الأدنى المطلوب اكتسابه من المعارف والمهارات والاتجاهات خلال فترة محددة من الوقت، بالدافع الذاتي تحقيقاً للهدف التربوي للحركة الكشفية (العلي، ١٤١٤هـ، ص ٣٩) .
وتحتوي المناهج الكشفية على سبع مجالات، تختلف باختلاف المراحل: الأشبال، الكشاف، الكشاف المتقدم .

وهذه المجالات هي : التربية الدينية، التربية الوطنية، التربية الكشفية، التربية الاجتماعية والبيئية، التربية العقلية والأنشطة العلمية، التربية الصحية، التربية الرياضية. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٩هـ، ص ٢٦).

وتسعى المناهج الكشفية إلى تربية الفرد تربية صحيحة مع إشباع روح الإبداع لديه، والعمل على ربطه بمجتمعه وأسرته ودعم روابط الصداقة بينه وبين زملائه من خلال الأعمال الجماعية، وتعويدته على الأخلاق الحميدة من خلال السلوك الشخصي، وتنمية روح البحث والاكتشاف لديه، وإكسابه بعض الخبرات والمهارات والمعلومات الجديدة، و غرس الانتماء والولاء الوطني لدى ذلك الفرد. (عبدالله، ٢٠٠٧م، ص ٣٨).

ومن الطبيعي أن يختلف بناء المنهج الكشفية عن المنهج المدرسي لأن فلسفة المنهج الكشفية مستمدة من فلسفة المنهج العصري، فمبادئ المنهج الكشفية ، يتم اشتقاقها، من تلك المبادئ العامة، التي تقوم عليها فلسفة المنهج العصري بوجه عام، وفلسفة المنهج الكشفية ، هي فلسفة تربوية، تقوم على أسس علمية، تستمد مقوماتها من الإطار الفلسفي ، والمنهجي للمنهج، بمفهومه العصري (نصر، ١٩٩٩م، ص ١٥).

إن المنهج الكشفي يختلف عن المنهج المدرسي في المحتوى وفي طريقة التنفيذ فالمناهج الكشفية تشمل (شارات الجدارة، وشارات الهواية) وهي الوسيلة التي من خلالها يكتسب الكشاف الكثير من المعارف والمهارات، والخبرات الفردية، والجماعية، فمنهج شارات الجدارة يعنى بتنمية القدرات بدنياً، وعقلياً، وروحياً، واجتماعياً .

أما المناهج المدرسية فهي مجموعة من المعلومات التي يكتسبها الطالب بهدف إعدادة للحياة، وتتضمن هذه المعلومات مجموعة متنوعة من الأفكار، والحقائق، والقوانين، والنظريات في مجالات المعرفة المختلفة.

ويمكن أن نحدد الاختلاف في طرق التنفيذ بين المنهجين (الكشفى والمدرسى) أن المنهج المدرسى يركز على المعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسى، والطالب يبذل جهده لاستيعاب هذه المعلومات، ثم يأتي دور الاختبار لقياس مدى استيعابهم لهذه المعلومات. أما المنهج الكشفي فيستخدم الطرق الكشفية التربوية في تربية الكشاف تربية ذاتية، وتدريبية، وتكون من: (الوعد والقانون، الجماعات الصغيرة، حياة الخلاء، نظام الشارات، التعلم بالممارسة)، وهي برامج متدرجة ومثيرة تتضمن أنشطة متنوعة .

٩/٢/١/٢ - المعوقات التي تواجه النشاط الكشفي:

يوجد الكثير من المعوقات والصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي في المملكة العربية السعودية بشكل عام و بالتالي تؤثر على قيامه بدوره وما النشاط الكشفي إلا جزء من ذلك النشاط المدرسي، يتأثر بما يتأثر به ويعيقه ما يعيق النشاط المدرسي، والباحث يحاول أن يورد بعضاً من هذه المعوقات ، لأن أغلب الدراسات أمثال دراسة (الفهد، ٢٠٠١م) ودراسة (الدليل، ١٤١٦هـ) ودراسة (الدخيل، ١٤٢٢هـ) تحدثت عن المعلومات التي تواجه النشاط الطلابي (بصفة عامة) في التعليم العام ولم تتحدث عن النشاط الكشفي (بصفة خاصة). ومن أبرز المعوقات التي ذكرت في تلك الدراسات، أن النشاط المدرسي، يعاني من قلة الإيمان الحقيقي بقيمته، وأن معظم الأسر ترى أنه وسيلة لهو وتضييع للوقت، كذلك يعاني النشاط المدرسي من ضيق المباني وقلة تعاون المعلمين في تنظيمه وإقامته مع قلة في توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق أهداف النشاط مع عدم وجود حوافز للمشاركين والمشرفين على هذا النشاط. وهذه المعوقات تمثل معوقات حقيقية وواقعية من أرض الميدان المدرسي.

والباحث من خلال خبرته ومشاركته في الدراسات والدورات الكشفية يتفق مع ما ذكره (الغامدي، ١٤٣٠ ، ص ٤٣) من أن تلك المعوقات هي أيضا معوقات للنشاط الكشفى إلا أنه يضيف بعض المعوقات الخاصة بالنشاط الكشفى من وجهه نظره، ويصنفها على النحو التالي:

أ - معوقات تتصل بالمنهج الكشفى:

- ❖ التداخل بين بنود مجال التربية الوطنية وبين بنود مجال التربية الاجتماعية في جميع المراحل ضمن المنهج الكشفى .
- ❖ لا يوجد دليل تفسيري لبنود المنهج الكشفى كلا على حده .
- ❖ قلة البرامج والأنشطة المخصصة لحياة الخلاء في المنهج.
- ❖ صعوبة قياس أو تقييم بعض بنود المنهج الكشفى وخصوصا في السلوك الشخصى.
- ❖ لم يأخذ المنهج الكشفى في الحسبان وجود كشافين (ذوي ظروف خاصة كالمعاقين).

ب - معوقات تتصل بالقادة الكشفيين:

- ❖ ضعف التأهيل القيادي وخصوصاً في مجالات المنهج الكشفى .
- ❖ قلة القادة الكشفيين المطبقين للمنهج الكشفى.
- ❖ تسرب القيادات الكشفية من الميدان .
- ❖ تنقلات القادة بين المناطق وداخل المنطقة الواحدة وتجمع المؤهلين في مدرسة واحدة.
- ❖ كثرة الأعباء الملقاة على القائد الكشفى من زيادة الحصص بالإضافة للإشراف اليومي و زيادة الفصول مع قلة الخوافز المادية والمعنوية.

ج - معوقات تتصل بجهات أخرى:

- ❖ قلة مشرفى النشاط الكشفى وضعف تأهيلهم .
- ❖ ضعف الإمكانيات المساعدة في تطبيق المنهج الكشفى من تجهيزات ووسائل معينة، كالملابس الكشفية، وشارات الجدارة والهواية.

- ❖ ضعف تجهيزات مراكز التدريب الكشفية أو بعدها عن المدارس ، إضافة إلى عدم توفر وسائل نقل مجانية.
- ❖ عدم اقتناع بعض أولياء الأمور وبعض مديري المدارس بأهمية النشاط الكشفي مما أدى إلى إعاقه تنفيذ برامجه.
- ❖ الاهتمام بالشكليات (دون الجوهر) عند تطبيق البرامج وخاصة في المناسبات حيث لا يطبق فيها المنهج الكشفي إلا رمزا.
- ❖ قلة الأبحاث التي تتناول النشاط الكشفي .
- ❖ النظرة الاجتماعية القاصرة عن النشاط الكشفي من بعض فئات المجتمع أدى إلى منع بعض الفتيان من الاستمرارية فيه .
- ❖ طبيعة الحياة الاجتماعية لبعض الكشافين وتعلقهم المستمر بأسرهم مما يقلل من فرصهم في ممارسة أهم طرق النشاط الكشفي وهي: (حياة الخلاء).
- ❖ ضعف الإعلام الكشفي.

٣/١/٢ - المهارات القيادية للطلاب

١/٣/١/٢ - مفهوم القيادة :

إن مفهوم القيادة تحكمه مجموعة من العوامل المتغيرة كالبينة والزمن والعوامل السياسية والاجتماعية والثقافية في المجتمع وكذلك تحكمه الأهداف المراد تحقيقها واعتبرت معظم الدراسات أن القيادة عمل رئيس يتسلح بقاعدة كبيرة من المداخل والأساليب وباستخدام النمط المناسب في الموقف المناسب .

إذ يذكر الخطيب وآخرون (١٤٠٧ هـ ، ص ٧٤) أن القيادة تهدف إلى التأثير التوجيهي في سلوك العاملين أفراد وجماعات وتنسيق جهودهم وعلاقاتهم وضرب المثل لهم في الأفعال والتصرفات بما يكفل تحقيق الأهداف ، ومن ثم فإن القائد الكفء هو ذلك القائد الذي يمكنه استمالة وتحفيز العاملين وبث روح الفريق بينهم بما يضمن تجاوزهم معه واحترامهم لقيادته.

أ — القيادة :

- التعريف اللغوي :
- للقيادة مفاهيم عديدة ، وذلك بحسب الزاوية التي ينظر منها إلى القيادة. ولكننا عندما نرد كلمة القيادة إلى أصلها اللغوي وهي الفعل (قاد) نجد أنه ورد في المعاجم العربية :
قاد يقود قوداً، وقيادة وقياداً .
- والقيادة لغة:معناها تولي زمام الأمور وتوجيهها . والقائد هو الشخص الذي يوجه ويرشد الآخرين .
- وذكر الشبل (١٤٢٠ هـ ، ص ٢١) أن القيادة مصدر القائد وكل شيء من جبل أو مسناة كان مستطيلاً على وجه الأرض فهو قائد . والقائد من الجبل أنفه. وقائد الجبل أنفه ، وكل مستطيل من الأرض قائد . وجمع قائد الخيل قادة وقواد ، وهو قائد بين القيادة والقائد واحد القواد والقادة ، ورجل قائد مقود وقواد وقادة . في حديث علي :
قريش قادة ذادة أي يقودون الجيوش ،وهو جمع قائد .
- وأضاف الشبل (١٤٢٠ هـ ، ص ٢١) أن كلمة قيادة تقضي أن يكون هناك قائد ومقود وهدف مشترك بينهما، وهو العمل المطلوب أدائه أو إنجازه .
- التعريف الاصطلاحي للقيادة :-

وقد أورد الشبل (١٤٢٠ هـ ، ص ٢٢) عدداً من مفاهيم القيادة :

١. أنه بالرجوع إلى الفكر اليوناني واللاتيني كنقطة انطلاق لتحديد معنى القيادة لوجدنا

أن كلمة قيادة (Leadership) مشتقة من الفعل (يفعل أو يقوم بمهمة ما) بمعنى

يبدأ أو يقود أو يحكم ، وأن كل فعل من الأفعال السابقة ينقسم إلى جزئين : بداية يقوم بها شخص واحد، ومهمة أو عمل ينجزه آخرون ويرجع الفضل في تحليل فكرة القيادة ولاهتمام بها إلى علماء النفس والاجتماع الذين اهتموا بفكرة القيادة من خلال تحليلهم للعلاقات بين الأفراد ولوضع الجماعات والعوامل المؤثرة فيها.

٢. وأن القيادة نشاط إيجابي يقوم به شخص بقرار رسمي تتوفر به سمات وخصائص قيادية ليشرف على مجموعة من العاملين لتحقيق أهداف واضحة بوسيلة التأثير والاستمالة أو استخدام السلطة بالقدر المناسب وعند الضرورة .

٣. وأن تعريف القيادة وفقاً للاتجاه التقليدي هي السلطة التي يمتلكها القائد لمساعدته على ممارسة مهام القيادة . أما الاتجاه السلوكي فيعرفها بأنها ، عملية التأثير التي يستخدمها القائد في توجيه وتوحيد جهود العاملين نحو الأهداف المشتركة. أما اتجاه السمات والصفات والشخصية فيعرفها بأنها، مجموعة الصفات والمميزات الشخصية التي يستطيع الفرد أن يستخدمها في توجيه العاملين نحو تحقيق الأهداف . أما الاتجاه الوظيفي فيعرف القيادة بأنها النشاط الذي يمارسه القائد في توجيه وتنسيق ومراقبة أعمال الآخرين .

٤. و أنها القدرة على المحافظة على روح المسؤولية بين أفراد الجماعة وقيادتها لتحقيق أهدافها المشتركة .

٥. و أن القيادة عملية تأثير متبادل لتوجيه النشاط الإنساني في سبيل تحقيق هدف مشترك

٦. كما يذكر بأنها : فن التأثير في الآخرين وتوجيههم بطريقة معينة يتسنى معها كسب طاعتهم واحترامهم وولائهم وتعاونهم في سبيل الوصول إلى هدف معين .

٧. القيادة هي العملية التي يقوم من خلالها القائد بالتأثير على مجموعة الأفراد الذين يقودهم لحملهم على التعاون وتنسيق الجهود وحفزهم للعمل معا بحماس ونشاط .

لبلوغ أهداف مشتركة ومحددة للمؤسسات التي يعملون فيها بأقصى درجة من الكفاءة والفاعلية والترشيد .

- كما يعرف فوزر فيل (Fotherfill, 1991 ,p 4) القيادة على أنها فن تشجيع الآخرين على القيام بالأشياء والمهام التي يرغب القائد في عملها باعتبار ذلك هدفاً في حد ذاته.

- و يعرفها " بينيس " (Bennis 1990 ,p 32) القيادة على أنها ذلك التحالف والشراكة الفريدة التي تجمع بين المديرين والعاملين على نحو يوظف بشكل كامل كافة مواهب ، وقدرات ، وإمكانات ، و استعداد جميع أعضاء المؤسسة .

- يعرفها كنعان (١٩٩٢ م ، ص ٧٦) القيادة بأنها تنظيم وتنسيق نشاط بشري جماعي لتحقيق أهداف معينة.

- ويذكر عيسوي (١٩٩٠ ، ص ٣٦٧) أن القيادة ظاهرة اجتماعية، تتأثر بظروف المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتؤثر تأثيراً فعالاً في حياة المجتمع، فالقادة هم الذين يقودون جماعاتهم تجاه الإصلاح والتقديم، والمجتمع هو الذي يخلق قاداته بما يوفر لهم من فرص النمو والنجاح، وبما يقدم لأبنائه من تعليم وتدريب، وبما يوفر لهم من فرص اكتساب الخبرات .

- ويعرفها أبو النيل (١٩٨٥ ، ص ٣٢٢) بأنها هي عملية التأثير بين الأشخاص، أو هي عملية تأثير موجهة نحو الحصول على الهدف .

- أما مرعي (١٩٨٤ ، ص ٢٨٦) فيؤكد على أنها تفاعل نشط مؤثر وموجه، لا مجرد مركز وقوة ومكانة، لتحقيق أهداف مشتركة من خلال التفاعل الإيجابي معهم، والإسهام في صياغة العلاقات بينهم وفي تقدمهم نحو أهدافهم .

- ويعرف جوهر (١٩٨٤ ، ص ٢٨٦) القيادة التربوية بأنه يقصد بها تلك الفئة من المربين التي تقوم بعمل في مجالات التعليم، يغلب عليه طابع التوجيه والتنسيق والتقييم

بالنسبة لأعمال أفراد آخرين هم أعضاء الجماعة التي تعمل بقيادتهم وتوجيهاتهم من أجل تحقيق أهداف تربوية مشتركة .

- وعرفته الهدهود (١٩٨٩ ، ص ٩٦) بأنه جملة من العادات والسياسات التي تصدر عن رجل الإدارة في إدارته للمؤسسة التي يشرف عليها .
- وعرف القيادة إبراهيم عصمت وأمينه أحمد (١٩٨٤ ، ص ٣١٨) بأنها عملية تأثير متبادل لتوجيه النشاط الإنساني في سبيل تحقيق هدف مشترك.
- كما ذكر مرسى (١٩٨٢ م ، ص ١٤١) بأن القيادة هي المقدرة على توجيه سلوك جماعة في موقف معين لتحقيقه .
- ويعرفها ديل (١٩٨١ ، ص ٥٥) القيادة هي السلوك الذي يقوم به الفرد حين يوجه نشاط جماعة نحو هدف مشترك .
- ويذكر بوهلي (١٩٦٩ ، ص ٢٦) بأن قائد الجماعة الديمقراطية هو الشخص الذي تُجمل فيه قيم ومعايير جماعته وتعتبر الجماعة حكماً أكثر تمثيلاً مع حكم الجماعة، كما نعتبر الآراء البديلة التي يقترحها موائمة مع نظام القيم لهذه الجماعة .

نخلص من استعراض التعريفات السابقة إلى أن العناصر المكونة لمفهوم القيادة يمكن حصرها في الآتي: (بنتن ٢٠٠٨ م ، ص ٧٦)

- ١ - وجود جماعة من الناس .
 - ٢ - وجود شخص من بين أعضاء الجماعة قادر على التأثير في سلوك الآخرين .
 - ٣ - أن تستهدف عملية التأثير توجيه نشاط الجماعة وتعاونها لتحقيق الهدف المشترك الذي تسعى إلى تحقيقه.
- وعلى هذا يمكن تعريف القيادة بأنها القدرة على التنظيم والتنسيق وتوجيه جهود أفراد الجماعة لتحقيق الأهداف المنشودة بمشاركة فعالة من قبل أعضاء الجماعة .

ب - أهمية القيادة:

هناك حاجة وأهمية واضحة من أجل نجاح أي مؤسسة للقيادة ، وقد حدد كل من (كهان ولتيز) عدة عوامل رئيسة لوجود القيادة في أي مؤسسة وأولى هذه العوامل عدم شمولية تصميم المؤسسة حيث مهما كان من الدقة فإنه لا يمكن وضع تصميم كامل وشامل وواضح لأي منظمة. كذلك الحال عند إعداد السياسات ووضع التعليمات والأنظمة وتصميم الهيكل التنظيمي بكل التفاصيل ، فالواقع العملي أكثر تعقيداً وتنوعاً وشمولاً من ذلك ، ولسد الفجوة بين تصميم المؤسسة والواقع العملي عند التطبيق لا بد من وجود قيادة فعالة تعالج هذه الثغرات (حريم، ١٩٩٧م ، ص ٢٦٤).

وكذلك من العوامل التي توجب إيجاد القيادة هو أن المؤسسة يمكن اعتبارها بأنها نظام اجتماعي مفتوح يتفاعل مع البيئة الخارجية ويؤثر فيها وتتأثر به ، ونتيجة للتغيرات المتلاحقة يتطلب ذلك إدخال بعض التغيرات في المؤسسات حتى تواكب وتتكيف مع هذه المستجدات وهناك يبرز دور القيادة لجعل هذه المؤسسة تستجيب لهذه التغيرات من حولها. ومن العوامل أيضاً البيئة الداخلية للمؤسسة وما لها من دور في إحداث التغيير والتطوير فيها ، فمن خصائص المؤسسات عدم الجمود وأنها تميل إلى التوسيع والنمو وهذا يتطلب زيادة في الوظائف والأنشطة ومما يستدعي وجود قيادة فاعلة للقيام بذلك . وكذلك هناك عامل مهم ألا وهو العنصر البشري في المؤسسة كعامل من عوامل الحاجة إلى وجود القيادة فلكل عامل دوافعه وميوله واتجاهاته واهتماماته والتي تتفاوت فيما بينهم كما أن انتساب الفرد لجماعة قد يتطلب فيه أمور قد تتعارض مع أهداف المؤسسة وهذه الأمور ينعكس على سلوك العاملين مما يتطلب اتخاذ الإجراءات المناسبة من قبل قيادة فاعلة لمواجهة ذلك وإيجاد التعاون في سبيل تحقيق الأهداف .

٢/٣/١/٢ - أسس القيادة في المملكة العربية السعودية :

يذكر بنتن أن الأفكار الجديدة والروح الوثابة لها تأثيرها في اتجاهات وسلوك الأفراد ولهذا ينبغي أن تكون المتغيرات والظروف المحيطة بجزء العمل تحمل القائد أو المدير على إتباع أسس للعمل بأسلوب القيادة الجيد والفعال لأن هؤلاء الأفراد بحاجة أن يبحثوا مع مديريهم : (بنتن ٢٠٠٨ ، ص ٨١) .

● توجيه طاقاتهم .

• رضاءهم عن العمل .

• حل مشكلاتهم الشخصية والوظيفية .

• تقدمهم الشخصي .

كما أن القائد في حاجة أيضاً إلى تعزيز مكانته وقدرته وشخصيته ودوره القيادي في بيئة العمل المحيطة به مع فريقه من خلال:

- تعزيز مكانته وسلطته.

- إحساسه بالإنجاز ونظرة الآخرين إليه.

- إشباعه حاجاته العاطفية والنفسية.

إن القيادة الفعالة مرتبطة بالإدارة المرنة التي لديها القدرة على إحداث التغيير لمواجهة الظروف والمتغيرات وأن التغيير سيصيب ميول ودوافع الأفراد لذا ينبغي أن تكون لدى القائد القدرة على اتخاذ القرار وتعديل السياسات والبرامج بما لا يتعارض مع الاتجاهات في المؤسسة التي يديرها. (بنتن ٢٠٠٨ ، ص ٨٢).

أ - الأساس الاعتقادي : (الدقس، ١٤١٥ هـ ، ص ٢٢٧)

إن هدف التكليف وموضوع التوجيهات هو النفس الإنسانية وهو ما يغوص في أعماق الإنسان والتي لا يعرفها غير صاحبها وعين الله التي لا تغفل عنه ومن هذه النفس تنبعث منها خواطر الخير والشر وتنطلق من عندها الحركة الأولى تستجيب إلى متغيرات الحياة وتفاعلاتها نحو الخير تارة ونحو الشر تارة أخرى.

ولذلك من مقتضيات بناء النفس من الداخل غرس العقيدة الصحيحة وأن يكون ذلك مبنياً على : (الدقس ١٤١٥ ، ص ٢٢٧)

• أن لا إله إلا الله

• أن لا معبود إلا الله

• أن لا خالق إلا الله

• أن لا رازق إلا الله

• أن لا نافع ولا ضار إلا الله

● أن لا مشرع إلا الله

فإذا هيمنت هذه العقيدة على النفس من جميع نواحيها استجمعت شعوراً وإحساساً وسلوكاً واستجابة في السعي والحركة فإنها حينذاك إن استجمعت هذه الكونية الإنسانية ومشاعرها رسخت مشاعر الولاء والطاعة والخضوع في النفس والعقل فيسهل التلقي ويسهل التوجيه وينساب الخطاب ويتغلغل في النفس فنصل بذلك إلى :

● صياغة الفرد والجماعة صياغة شاملة متكاملة.

● إمداد النفس بروح الصبر والمثابرة والجهاد.

● تحرير النفس من قيود التسلط.

حينما يستجمع القائد في نفسه هذه العقيدة الصافية النابعة من الإيمان الصادق والولاء الصادق سوف يؤدي عمله بإتقان وسوف يجعل في اعتباره ومقامه الأول التقوى والخوف من الله بذلك ييذر في الآخرين بذور العمل المتقن والأداء المنتج لما يحملونه بين جوانبهم أثر التقوى والأمانة فيما يوكل إليهم .

ب - الأساس القائم على الصفات الشخصية : (بنن ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٣)

يتأثر تكوين اتجاهات الأفراد داخل التنظيم بعوامل مؤثرة متداخلة والثقافة والعادات تعمل هذه العوامل بشكل متبادل على تكوين الاتجاهات كما أن الاتصال والتداخل بين الأفراد يؤثران على شخصياتهم واتجاهاتهم باعتبار أن الأفراد داخل المنظمة يشكلون جماعة متجانسة . ومن الملاحظ أن تأثير اتجاهات الأفراد تتوقف بدرجة بعدهم أو قربهم عن هذه الجماعات ولا يعني زيادة ارتباط اتجاهات وصفات الرؤساء باتجاهات المرؤوسين أن هناك تطابقاً تاماً بينهم . إن زيادة تأثير المرؤوسين برؤسائهم نتيجة لالتصاقهم بهم فترات طويلة في حياتهم وتزيد من كثرة حدوث الترابط والتواصل برؤسائهم ولكن سوف يقل حدوث ذلك الترابط إذا ضعفت اتجاهات الرؤساء أنفسهم تجاه مرؤوسيههم فلم يستطيعوا التأثير أو توجيه مرؤوسيههم لذا يمكن القول:

- إن الصراحة والوضوح والصدق والبيان أصل لتربية الفرد في جميع المعاملات وهو الطريق الواضح الذي يؤدي إلى تحقيق الغايات والوثوق في المعاملات ما يزيد في رفع كفايات الأداء وجودة العمل وزيادة الإنتاج على جميع المستويات أفراداً وجماعات.
- أما الوعود المعسولة والأمانى الكاذبة والتي لا قدرة للتنظيم على تحقيقها فهي وان نجحت فإنها تعد وعوداً كاذبة وسراباً لا طائل منه فتكون بذلك الخسارة وفقدان الثقة واهتزاز المصداقية والنتيجة انهيار الثقة وفشل الأداء في العمل وسوء الإنتاجية.
- إن أداء العمل وزيادة الإنتاجية محفوف بالمخاطر وملئ بالمعوقات والصعوبات وتحمل تكاليف و مشاق هذا الطريق يحتاج على القوة العزيمة والإصرار والثبات، فلا يتطرق الضعف والوهن إلى النفس ولا تهولها كثرة المعوقات والصعوبات فليس لكثرة الصعوبات والمعوقات أي اعتبار في ميزان العمل والأداء المتميز فقوانين الربح والخسارة والنصر والهزيمة سنن كونية لا تتبدل ولا تتغير وهذا يقتضي اتخاذ كافة الأسباب المشروعة وتدقيق الحسابات وتقدير الظروف وعدم الاندفاع والاستفادة من كل الخبرات السابقة والدروس لتذليل الصعاب.

ج - الأسس النفسية للقيادة: (بنتن، ٢٠٠٨ ، ص ٩٠)

إن الفرد خلال مراحل طفولته يظل يعتمد كلياً على والديه يتلقى منهم العون والتوجيه، وفي مرحلة دراسته يخضع لإشراف، وتوجه معلميه بجانب والديه ثم عندما ينتقل إلى مجال العمل يخضع لتوجيه رؤسائه ومديره حتى تتكون لديه الشخصية والحنكة في ممارسة حياته العملية فيصبح هو نفسه مرشداً وموجهاً ون خلال هذه المراحل يتدرب الفرد على اكتساب الخبرات والتبعية ويتطلع إلى من تفوقونه في تلقي الإرشادات والتوجيهات وتتكون لديه تقبل الانقياد والطاعة لقائده من تلقاء نفسه وتصبح عنده القيادة وسيلة لحفظ الأمن والعلاقات وتنمية اتجاهات العمل وتتكون لديه هالة من الاحترام والتقدير للقائد وهي رواسب نفسية ترتبط بالقيادة .

د - الأسس الاجتماعية للقيادة: (السلمي، ١٩٧٠ ، ص ١٦)

إن القيادة تعتبر ظاهرة في الجماعات وهي أيضاً ظاهرة هامة من ظواهر التنظيم ويقتضي وجود القيادة وجود الجماعة المنظمة الذي يترتب عليه وجود شخص مغاير لباقي أفراد المجموعة من حيث قدرته على التوجيه والتنظيم والتعاون لتحقيق الأهداف المشتركة التي تسعى الجماعة إلى تحقيقها ويترتب على ضوء ذلك أيضاً أن الأعضاء يشعرون بالمسؤولية المشتركة للوصول إلى تحقيق هذه الأهداف كما أن مسؤولياتهم في هذه النشاطات متباينة تبعاً للدور الذي يقومون به في هذه المنظمة.

هـ - الأسس الإدارية والثقافية للقيادة: (بنن، ٢٠٠٨ ، ص ٩٢)

إن للقيادة دور كبير وهام ومؤثر في الجانب الاجتماعي للأفراد فإنها ترتبط أيضاً بالنواحي الثقافية والإدارية في الجماعة وبما لهذا الجانب من دور ينعكس على سلوك القائد داخل المنظمة نابع من سلوك أعضاء المجموعة تتمثل في ثقافتهم وطرق حياتهم وقيمهم وعاداتهم واتجاهاتهم وتطلعاتهم. كل هذه العوامل الثقافية تفرض على القائد أن يأخذها بالاعتبار لأن تنكره لثقافة وقيم المجتمع والمرؤوسين يترتب عليه فقدان لتعاون مرؤوسيه معه وعلى مدى قدره القائد لتقدير هذه العوامل وأخذها في الاعتبار يتوقف على نجاحه في تحقيق أهداف المنظمة وتعاون الأعضاء معه أن دور القائد أن يتحمل مسؤولية كل التناقضات الموجودة في المنظمة ومواجهة المشكلات التي تترتب على تعدد وتعقد الأهداف التنظيمية في الإدارة. إن مهمة القائد أن يزيل الفجوات النفسية والاجتماعية ويسهل على العاملين إدراك هذه الأهداف والاقتناع بها والعمل على تحقيقها وهذا ما يوصف بالدور الروحاني للقيادة في التنظيم الإداري.

٢/١/٣ - صفات القائد الفعال ومهاراته في المملكة العربية السعودية :

أولاً : صفات القائد :

إن قيادة الناس أمانة فهي من أصعب الأمور، وذلك بسبب اختلاف طبائعهم، والأمور المحيطة بهم، و لا بد أن تكون للقائد صفات مميزة تؤهله ليكون على رأس هرم الجماعة، وأن تتوفر في هذا الشخص بعض الصفات التي تجعله أهلاً لهذا المكان الحساس، حتى تصل إلى هدفها المنشود.

أ (الصفات العلمية: (عالم، ١٤٢٨هـ ، ص ٦٩)

- لا يقف القائد عند الحد الأدنى من المعرفة فيجب أن يتعلم ويبحث لكي يساير ويواكب التطور.
- يشجع الأفراد على الابتكار الإبداع لقيادة فعالة وإثارة الرغبة في التقدم والنمو.
- الاعتراف بالجهود البناءة وتوفير الفرص لتبادل مسؤوليات القادة.
- توفير الخبرات التي تساعد على النمو وتشجيع التجارب والأبحاث.
- التدخل في حساب الخسائر المادية والمعنوية المحتملة والاحتفاظ بوسائل إضافية قادرة على تعويض الخسائر.
- دائم الاستعداد ويعرف كيف يستخدم الفرصة السانحة أمامه.
- إدارة الوقت بكفاءة .
- الطلاقة في الحديث لأن عمله يتطلب منه أن يتصرف كمعلم ومدرس وقائد.
- قادر على الربط بين الأمور والاستفادة من الخبرات.
- البحث عن الخبرات الجديدة ويهتم بتنمية قدراته ويسعى لتدريب أفراد.
- يبحث عما ينقص رؤوسيه ويساعدهم على تفهم أخطائهم وعلاجها .

ب) الصفات القيادية والإدارية: (عالم، ١٤٢٨ هـ ، ص ٧٠)

- العقيدة الصحيحة الصافية: الإخلاص والأمانة والصدق والتوكل.
- إن ممارسة القيادة بطبيعتها عمل مزدوج يشتمل على مرحلة القرار والتنفيذ.
- القائد هو المثل الذي يحتذى به لذا فإن واجبه يحتم عليه التمسك بالمبادئ والقوانين والعمل بها قبل أن يدعو غيره إليها.
- الاتصال الفعال وإتاحة الفرص لمناقشة الأنظمة والقوانين والاعتراف بقيمة الفرد واحترامه.
- ينتقل من العموميات إلى التفاصيل إلى العموميات دون أن يفقد حسن التقدير.
- حرية القرار الذي يملك حق اتخاذ بفضله مستواه ومسؤوليته.
- يتلاءم مع الأحداث بصورة مستمرة ويقوم بإصدار قرار جديد أو تعديل القرار السابق عند اللزوم.
- يتحلى بمواهب فكرية وبنية معرفية قوية.

- نقده بناء وليس تأنيبا وتوبيخا.
- يحقق أهدافه وأهداف الجماعة والمنظمة بطريق اقتصادية وفي جو ودي.
- المعرفة الشاملة بالقواعد الإدارية

ثانياً : مهارات القائد :

تكمن المشكلة الرئيسية أمام القائد في التنظيم على الرغم من تقدم العلم وكل مظاهر التطور العلمي في عدم رضاه عن الأفراد وأدائهم في العمل لذا فهو يحتاج إلى مناقشة مستفيضة لكثير من أساليب العمل والتخطيط على ضوء النتائج لأداء الأفراد وتشخيص أنواع المواقف والاستجابة لأنظمة العمل .

وقد أورد حريري (١٤٢٣هـ ، ص ٦٤) عددا من المهارات اللازمة للقيادة التربوية، ويمكن حصرها فيما يلي:

أ - المهارات الذاتية: وتشمل بعض السمات والقدرات العقلية والابتكار وضبط النفس
ب - المهارات الفنية العادية: وهي المعرفة المتخصصة في فرع من فروع العلم والكفاءة في استخدام هذه المعارف بما يحقق الهدف المرغوب بفاعلية وتكتسب هذه المهارات بالدراسة والخبرة والتدريب.

ج - المهارات الإنسانية الاجتماعية: وتعني قدرة القائد على التعامل مع مرؤوسيه وتنسيق جهودهم في خلق العمل الجماعي بينهم.

د - المهارات الإدراكية التصورية : وهي قدرة القائد على رؤية التنظيم الذي يقوده وفهمه للترابط بين أجزائه وقدرته على تصور وفهم علاقات الموظف بالمؤسسة وعلاقات المؤسسة ككل بالمجتمع الذي تعمل فيه ولكي يستطيع القائد ممارسة هذه المهارات بكفاءة واقتدار لا بد من الوعي ببعض العناصر الجوهرية اللازمة لعملية القيادة الإدارية والتربوية بالمدرسة .

وأضاف آل ناجي (١٤٢٦هـ ، ص ٣١٩) أنه ينبغي على القائد أن يمتلك المهارات التالية:

- التأثير على مرؤوسيه واستخدام الوسائل من أجل حفزهم على العمل والإنتاج ومن هذه الوسائل الخبرة الشخصية للقائد .

- توجيه المرؤوسين وتوحيد جهودهم والتنسيق بينهم في توزيع مسؤوليات العمل بناء على تخصصاتهم وقدراتهم وإمكاناتهم وخبراتهم واهتماماتهم الشخصية.

- تحقيق الهدف الوظيفي والمتمثل في تحقيق أهداف المدرسة الذي يسعى جميع العاملين بها لبلوغه .

ويتفق الباحث مع ما ذكره عالم (١٤٢٨ هـ ، ص ٦٢) أن أهم المهارات التي ينبغي أن يتمتع بها القائد الناجح ما يلي:

- وضع الأنظمة واللوائح موضع التنفيذ.
- تنفيذ السياسات والعقود والإجراءات .
- انتقاء الأفراد وتوظيفهم.
- التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة.
- تدوين الأحداث والأعمال والتفاصيل.
- مواجهة الطوارئ.
- التفكير المبدع.
- التعليم والتوجيه بمهام محددة .
- توفير المواد والمعدات والتجهيزات.
- الاقتصاد في الإنفاق.
- العناية بسلوك الموظفين ومصالحهم.
- التعاون مع الآخرين.
- معالجة مشاكل المعلمين.
- التمسك بمبادئ السلامة العامة.
- مراعاة النظافة والترتيب.
- الإلمام بالتطورات .
- يكون قدوة حسنة لغيره.

٢/١/٣/٤ - قادة المستقبل اكتشافهم وصناعتهم :

أ) مراحل اكتشاف القائد:

لعملية اكتشاف القادة ستة مراحل : (العدلوني، ٢٠٠٠م، ص ٢٣)

١- **مرحلة التنقيب:** للبحث والتنقيب عن شخصية قيادية لا بد من وضع معايير عامة مثل الذكاء وقوة الشخصية، والتوازن ، والمبادرة، وتضاف إليها معايير خاصة بالمهمة المطلوبة، فمثلاً لو أردنا قائداً إسلامياً نبحت عن معايير مثل الإخلاص والعلم والتقوى ونبحث عن كل من تنطبق عليه هذه الصفات العامة والخاصة أو معظمها ونسجلهم في القائمة الأولى.

٢- **مرحلة التجريب:** وهنا نجري مجموعة من الاختبارات النظرية مثل اختبارات الذكاء والشخصية وكذلك نراقب تصرفاتهم اليومية لنرى مدى انطباق المعايير عليهم، ولا بد من إعطاء وقت كاف لهذه المرحلة.

٣- **مرحلة التقويم:** نراجع هناك مدى انطباق المعايير ودرجة القصور فيها وهل قابلة للعلاج على أن يقوم بالتقويم عدة أشخاص حتى لا يكون مزاجياً.

٤- **مرحلة التأهيل:** وفيها يمر هؤلاء المرشحون ببرنامج تدريبي وتأهيلي يهدف إلى علاج القصور لديهم وتنمية قدراتهم على أيدي خبراء متمكنين.

٥- **مرحلة التكليف:** ويقوم المرشح فيها بأداء مهام محددة يكلف بها لفترة معينة ليرى المسؤولون كيفية أدائه فيها (مع مراعاة حداثة خبرته) وعندها يظهر المتميز من غيره.

٦- **مرحلة التمكين:** عندها يمكن كل مرشح من عمل يتناسب مع طبيعته وقدراته ويفوض من الصلاحيات ما يناسب المسؤولية المكلف.

كما ذكر بن يمين (١٤٢٥ هـ، ص ٤٢) منهجاً علمياً لصناعة القائد يركز على أن التخطيط لإعداد قادة المستقبل تستلزم فترات طويلة من التكوين والبناء وذلك في أكثر من جيل في تواصل وتكامل بين الجهات المعنية . وللعمل مع شريحة الشباب وإعداد القادة منهم ينبغي الاهتمام بهم منذ الصغر مثلهم مثل أصحاب الفنون الأخرى التي تهتم بأصحابها منذ الصغر، لذلك ينبغي إيجاد برامج قيادية في التعليم العام تهتم بالقيادة في المجالات المختلفة في الجانب (الصناعي . التربوي . التجاري . الرياضي ...) أو إنشاء معاهد قيادية أهلية حتى تقوم بصقل هذه النماذج الشابة وإعدادها الإعداد الجيد حتى تكون لبنات خير في مجتمعاتهم .

وهناك عشرة خطوات رئيسة إذا ما توفرت في أي فرد متعلم في مجاله تظهر لديه معالم القيادة ، ويكون له بإذن الله تأثير على تقدم مؤسسته وعلى من يعملون معه، وفيما يلي تلك الخطوات العلمية كمنهج علمي لصناعة القائد :

الخطوة الأولى : وجود أساس عقائدي والأخلاقي .

الخطوة الثانية : بناء العقل والوعي .

الخطوة الثالثة : التحكم بإدارة الذات .

الخطوة الرابعة : كثرة القراءة والثقافة الواسعة .

الخطوة الخامسة : التحلي بفن بناء العلاقات .

الخطوة السادسة : توفر فن التأثير .

الخطوة السابعة : حب فن الريادة .

الخطوة الثامنة : تعلم مهارات الإدارة .

الخطوة التاسعة : تكوين قادة من الإتياع .

الخطوة العاشرة : التدرب العملي المستمر .

ب) عوامل صناعة قادة المستقبل:

إن مصادر صناع قادة المستقبل تعني النظر إلى إدارة القيادة من مصادرها، كمن يعمل حدادا

فتجب عليه الإحاطة بمصادر الحديد، أو نجارا فتلزمه معرفة أنواع الخشب ومصادرها.

يقول الإمام الغزالي : " الصبي أمانة عند والديه ، و قلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش و صورة ، و هو قابل لكل ما ينش عليه و مائل إلى كل ما يحال إليه ، فإن عود الخير و عمله نشأ عليه و سعد في الدنيا و الآخرة ، و شاركه في ثوابه أبواه و كل معلم و مؤدب له ، و إن عود الشر و أهمل إهمال البهائم شقي و هلك و كان الوزر في رقبة القيم عليه و الوالي عليه "

ولكي تصنع عبقريا يجب أن يتعرف على ما يلي : (رياض، ٢٠٠٧ م ، ص ١٣٥)

- أهم خصائص نمو الطفل في كل مرحلة باختصار .

- كيف تكون المؤشرات الأولى للعبقرية .

- كيف يتم قياس ذكاء الأبناء و تحديد قدراتهم .

- معرفة كيف يتم تنمية ذكاء الأبناء .

- كيف تتم برمجة ذكاء الأبناء على متابعة طريق النجاح و التقدم .

- معرفة كيف تتم برمجة البناء على الإيمان بالله الواحد الأحد .

- معرفة الطرق التي تنمى بها المهارات و القدرات العامة التي تجعل من الشخص رائدا و قائدا في مجاله.
- معرفة كيف تكون التنشئة الصحيحة على الدين الإسلامي التي تؤهل مشروع العبقرى إلى أن تكتمل حدود شخصيته.
- معرفة أهم المعوقات التي تعوق العبقرية و كيف يمكن التغلب عليها.
- معرفة أهم المشكلات التي تمنع العبقرى من مواصلة طريقه و كيف يمكن معالجتها.
- إرشاد المربي إلى المصادر و الكتب و الوسائل التي تساعد على إتمام عملية صناعة العبقرية.
- توفير بعض الوسائل و القصص و المواقف التي تساعد المربي في صناعة العبقرية.
- وجود وسائل و اختبارات يقيم بها المربي نفسه في مدى سيره الصحيح في صناعة العبقرية.
- وضع خطة زمنية لاكتمال قدرات العبقرى عقائديا و اجتماعيا و قياديا.
- التركيز على أهم القيم و الأخلاق التي تقوم شخصية العبقرى ، و توجيهها التوجيه الصحيح .

و هناك مجموعة من العوامل تزيد من القدرات القيادية لدى الإنسان، فكلما ركز عليها من قبل المهتمين، زادت الفرصة لصنع قادة المستقبل وأهم هذه العوامل : (الطالب، ١٩٩٤م ، ص ٦٣)

- **الفطرة والطفولة المبكرة:** يعتقد أغلب المفكرين أن القدرات القيادية والاستعداد القيادي تزرع في السنوات السبع الأولى ويقدر التجارب الكافية في الطفولة، بقدر الاكتساب من المهارات القيادية .
- **حرية التجربة:** وبالذات في سن مبكرة : وليس بالضرورة أن تكون التجربة إيجابية ، فهذا جون كوتر يقول: كان لدى القادة الذين قابلتهم حرية التجربة في العشرينات

والثلاثينات من أعمارهم، ليخاطروا وليتعلموا من كلا النتيجتين النجاح والفشل، والتجارب على أقسام ثلاثة:

-تجارب النشاط: سواء التي تكون في المدرسة أو في البيت أو في المشاركة في الأنشطة العامة في المجتمع .. وغيرها من الأنشطة التي يمر بها الفرد.

-تجارب الفشل : يتفق المفكرون جميعا أن الفشل هو خبرة ضرورية ، ولا غنى لكم عنها، والفشل هو الشرارة التي تولد دروس القيادة المبكرة وتثبتها في أعماق وعيك، والفشل يجب أن يتعامل معه بشك إيجابي فلولا ظلمة الخطأ ما أشرق نور الصواب في القلوب.

-تجارب العمل: وبالذات في الفترات الأولى من العمل الوظيفي، هذه الخبرات تبدو أساسية في تنمية مجموعة كبيرة من مهارات القيادة ، لأن الناس يتعلمون من خلالها صعوبة القيادة وأهميتها لتحقيق التغيير، ويتعلمون من خلالها على نقاط ضعفهم وكذلك نقاط قوتهم المتعلقة بالقيادة.

● **التعليم :** إن بصمة القائد في أفراد؛ أن يزرع في قلوبهم حب التعليم ، ويساعدهم على ذلك، خاصة مع سرعة المعلومات، وضخامتها اليوم، فإذا لم تتعلم شيئا جديدا كل يوم، فإنك تجهل شيئا جديدا كل يوم فمعرفة اليوم تصبح عديمة الفائدة غدا. إن طبيعة النفس البشرية ترغب التجديد والتطوير، وتسأم الرتابة والجمود، ولن يكون ذلك إلا بإشغال فتيل التعليم .

ج (مواقع صناعة قادة المستقبل :

أن شخصية القائد نسيج وكيان متناغم تبدأ ملامحه بالظهور والتكون منذ الصغر، وهناك ثلاثة مواقع تتكامل فيما بينها لصناعة قادة المستقبل : (بن يمين ، ١٤٢٥ ، ص ٤٠)

■ **المنزل :** إن أسس السجية يجب أن توضع في البيت، بل إن الصناعة يجب أن تبدأ من هناك، وعلى أسس الخير القويمة التي تقوم في البيت سيبنى المعلم سجية الولد، عندما يأتي إلى المدرسة، فإن لم تكن الأسس قد أقيمت فلا يستطيع المعلم أو أي شخص آخر أن يفعل شيئا.

■ **المدرسة:** أن ينزل المعلم إلى عالم الطالب بطريقة مبسطة ، والاستماع إلى مشاكلهم، وتوجيههم إلى طموحات مستقبلية تناسب طموحاتهم، ومساعدتهم على فهم تقنيات العصر، والمتطلبات اللازمة لفهم الحياة. منذ السنوات الدراسية الأولى، يبدأ الطفل بالتساؤل عن العمل الذي سيرتبط به في المستقبل ، فيأتي دور المعلم في مساعدة الطالب على فهم مستقبله وتحديد البدائل، وفن اتخاذ القرار بين هذه البدائل.

■ **المجتمع والمؤسسات المتخصصة :** إن المجتمع الذي يهتم كل فرد من أفرادها بشأنه الخاص دون إغارة الانتباه إلى شؤون العامة، ليس بمجتمع ، وإنما هو حشد أجساد ، إن صلاح أي مسلم لن يكتمل إذا كان صلاحاً فردياً، ما لم يتجاوز ذلك إلى مرتبة الإصلاح.

إن التطلع إلى المستقبل ضروري للخروج من الأزمات، والتفكير بالتحديات المستقبلية يجعلنا نستفيد من الإمكانيات الحاضرة واستغلال كل فرصة متاحة. حتى نؤطر التفكير في تحديات المستقبل، فإن علينا أن ندرك أن كل ما نتطلع إليه ونتمناه لن يكون كاملاً ما دامت أحوالنا غير كاملة: فمن غير الممكن أن نعثر على حلول كاملة في وسط غير كامل، فالنهوض الشامل هو الذي سيهيئ الفرض لكل الإمكانيات أن تتفتح، ولكل الأيدي أن تعمل ، ولعل من المقترح إنشاء مركز تدريب القائد مثل مؤسسات التدريب لتعليمهم مهارة القيادة، وتعطي الفرصة للاحتكاك بالمختصين، والصبر على القائد اليافع، فإن المعاناة اليومية ، والتراكمات القيادية اليومية ستكمل الصناعة ، وللإعلام دور من خلال المقابلات وإبداء الآراء والسماع والتعرف على المتميزين ، ويكون بتغطية حياة القادة القدوات من خلال إبرازهم عن طريق الصحافة أو القنوات.

٥/٣/١/٢ - النظرة الإسلامية للقائد : (بنتن، ٢٠٠٨ م ، ص ٥٣)

كان النبي ﷺ هو الرسول والقائد والمشرع ورئيس الأمة كلها . وكان التنظيم يقوم في ظل حكومة مركزية قوية ومنضبطة ومتكاملة ، كما كان تنظيمها غير مركزي وتفويضه ﷺ لبعوثه ورسله إلى الأمم الأخرى ومنحهم الصلاحية الواسعة للتفاوض معهم . لقد اتسمت القيادة

الإدارية في هذا العهد النبوي الكريم بالبساطة وكان يتم تعيين القيادات في مختلف المواقع بناء على النزاهة والاستقامة ولما يتمتعون به من صفات العلم والخلق القويم .
كان عليه الصلاة والسلام يحث أولياء الأمور على أن يولوا على أعمال المسلمين الأصلح .
واختيار الأصلح يكون باختيار الأمثل في منصبه والأمثل المعروف بقوته وأمانته قال تعالى (إن خير من استأجرت القوي الأمين) . وتمثل القوة في العدل بين الناس والقدرة على تنفيذ الأحكام وترجع الأمانة إلى خشية الله تعالى .

وروى عنه ﷺ في الحديث (من ولي من أمر المسلمين شيئاً فولى رجلاً وهو يجد من هو أصلح منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين) ، وقال تعالى : (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون) .

فقد كان الرسول ﷺ يشاور أصحابه ويستشير عليه السلام أهل الرأي والبصيرة ومن شهد لهم بالعقل والفضل . فقد استشارهم في اختيار المكان الذي ينزل فيه المسلمون يوم بدر واستشارهم فيما يعمل بشأن الأسرى في تلك الموقعة فوافق على رأي أبي بكر رضي الله عنه الذي أشار بالفداء .

لقد عرفت القيادة في عهده ﷺ بتقسيم العمل فقد جعل ﷺ له كتاباً فقد كان علي بن أبي طالب كاتبه للعهد إذا عاهد والصلح إذا صالح وكان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه صاحب سره .

وكان له كتاب ينظمون له أموال الصدقات والمعاملات والمغانم وغيرها كما كان زيد بن ثابت رضي الله عنه ترجمانه بالفارسية والرومية واليهودية . وتستند القيادة الإدارية على نصوص القرآن الكريم وتوجيهات السنة النبوية الشريفة وعلى أساس من القيم الإنسانية النبيلة التي كانت تسود المجتمع الإسلامي في تلك الفترة في عهده صلى الله عليه وسلم .

لقد كان الفكر القيادي يهتدي بشريعة الله تعالى والتي تتصف بالكمال والشمول والحق . وجاءت السنة مكملة للقرآن الكريم . وما صدر عن الرسول ﷺ بوصفه رسولاً ومبلغاً عن ربه فهذا يعتبر حكماً تشريعياً لا يجوز مخالفته كبيان الحلال والحرام والواجب وغير الواجب والصحيح والفاقد وهو مصدر ثابت شرعاً . وما صدر عنه ﷺ بوصفه قائداً أو إماماً فلمن جاء بعده أن يتصرف لأن الأمور بعد ذلك تتطلب التطوير والتغيير باختلاف الأزمنة والأمكنة وكل ما يطلب من هؤلاء الأئمة الالتزام بالإصلاح والتقوى وألا يعطلوا نصوصه التشريعية .

لقد كانت القيادة النبوية منارا للرحمة والتعاطف يراعى احترام مشاعر الناس وكرامتهم قال الله تعالى : (فبما رحمة من الله لنت لهم . ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك) .

وفي عهد الخلفاء الراشدين فقد كان الخليفة هو القائد الأعلى للدولة وكانت توجيهاته وأوامره تلقى القبول والطاعة من الناس طالما لا تتعارض مع أحكام القرآن الكريم والسنة المطهرة .

لقد أخذ الخليفة الأول الصديق عليه السلام جهدا ووقتا كثيرا لإزالة رواسب الجاهلية والقضاء على الصراع بين بقية قبائل العرب في هذه الدولة الإسلامية الوليدة ولكن مع ذلك كله فقد أخذ الخليفة الأول أبو بكر الصديق عليه السلام بعمليات التنظيم الإداري فقد أجرى رضي الله عنه على عماله في الولايات الأخذ بواجبات الولاية في إقامة الصلاة والفصل في القضايا وجمع الصدقات وإقامة الحدود فمنح هؤلاء الولاة السلطة التنفيذية والقضائية معا من أجل بسط الولاية على طاعة الله ورسوله وولي الأمر بالعد والحق . (بنتن، ٢٠٠٨ م ، ص ٥٥)

وفي عهد الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب الفاروق عليه السلام عرفت القيادة الإدارية الكثير من المبادئ والقواعد المبنية على التشاور وتحقيق الأسلوب الديمقراطي لشغل الوظائف القيادية .

وكان الخليفة عمر بن الخطاب عليه السلام يشاور أفاضل الرجال ويستشير بأهل الرأي والعلم في تعيين موظفيه وكان عليه السلام يقول لهم (أشيروا علي ودلوني على رجل أستعمله في أمر قد دهمني فقولوا ما عندكم فإنني أريد رجلا إذا كان في القوم وليس أميرهم كان كأنه أميرهم . وإذا كان فيهم وهو أميرهم كان كأنه واحد منهم ...) فدلوه على الربيع بن زياد الحارثي فولاه عليه السلام ووفق الربيع في عمله وزاد عليه وشكر من أشاروا عليه .

ومن أسلوب حسن القيادة لدى الخليفة عمر عليه السلام أنه كان يحث ولائه على إتباع السلوك الإداري الحسن والترفع عما يسيء إلى سمعتهم وأن يكونوا مثالا للريعية وأن يتولوا بأنفسهم رعاية أمورهم وحل مشكلاتهم .

كان الخليفة عمر بن الخطاب عليه السلام يهتم في إدارته وسلوكه بالجد في العمل والحرص على الأوقات وضبط المواعيد ويرشد عماله إلى إنجاز أعمالهم ويشجعهم على ذلك بمكافأتهم وتقدير

جهودهم ويشهد لعمر بن العاص بحسن عمله وتقدير مجهوداته . (بنتن، ٢٠٠٨ م ، ص ٥٧)

وفي عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان ذو النورين عليه السلام كان يعتمد المشورة فيمن اعتمد عليهم الشيخان من قبل ، وكان رضي الله عنه يستجيب لأهل الولايات حين يطلبون منه عزل ولائهم ، فقد عزل المغيرة بن شعبة والي الكوفة وولي مكانه سعد بن أبي وقاص ، ولما نفي إلى علمه عليه السلام عن شرب الوليد بن عقبة الخمر استدعاه إلى المدينة وأقم عليه الحد وعزله عن الكوفة وولي مكانه سعيد بن العاص .

لقد اشترى عثمان بن عفان عليه السلام الجنة من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين حين حفر بئر رومة وحين جهز جيش العسرة ، وهو يدل على مبدأ المبادرة في العمل وحسن التصرف وإدارة الأفراد وتجهيز الإمكانيات لتسيير دفعة العمل بكل همة مع الأخذ في الحسبان احتساب ما يقوم به من عمل إرضاء لوجه الله تعالى وطمعاً في ثوابه جلت قدرته . (بنتن، ٢٠٠٨ م ، ص ٦٠)

وهذا ما نحتاجه اليوم من القادة للبذل والمبادرة وعطاء بلا منه ولا أذى ووصولاً إلى أقصى درجات الكفاءة والجودة في الأداء .

وفي عهد الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام فقد عرف بكونه قائداً في وقت الأزمات ففي عهده كثرت الفتن والخوارج وما خروجه من المدينة إلى الكوفة والبصرة وواقعتي جمل وصفين ٣٦هـ، ٣٧هـ للقاءه بالخوارج والمتمردين وتأديبهم والوصول معهم إلى القضاء في الحكم إلا دليل على دقته ومتابعته للأمور بنفسه ومعالجته إياها في مهدها والاستعانة بأهل الخبرة والرأي . (بنتن، ٢٠٠٨ م ، ص ٦٥)

إن القيادة في الإسلام ليست وظيفة من الوظائف ولا ولاية من الولايات ، بل هي أسلوب للحياة، ومنهج للتطبيق ، هدفها في النهاية تحقيق الخلافة وإرضاء الله تعالى، وتنفيذ أوامره واجتناب نواهيه .

٢/١/٣ - نماذج لآليات وبرامج لتنمية المهارات القيادية للطلاب :

أ- برنامج قادة المستقبل:

وهو من البرامج التي أوردتها (بن يمين، ١٤٢٥ هـ ، ص ٤٣) حيث تعد هذه الآلية من البرامج الجيدة في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية، وقد أوردتها الباحثة لمناسبتها و إمكانية تطبيقها على البرامج والأنشطة الكشفية :

• فكرة البرنامج:

توزع الأسابيع على عدد فصول المدرسة في الفصل الدراسي الواحد على أن يقوم الفصل بعمل برنامج متكامل من قبل الطلاب بإشراف رائد الفصل بحيث يتولى هذا الفصل إدارة الطابور الصباحي بإشراف مدرس التربية الرياضية وكذلك الإذاعة المدرسية تحت إشراف رائد الفصل وتقييم مشرف النشاط الثقافي بالمدرسة وكذلك يتولى طلاب الفصل الإشراف اليومي بإشراف المشرف المناوب لذلك اليوم، على أن تستغل الفسحة لتنفيذ برامج النشاط ولمدة أسبوع، ويقسم أيام الأسبوع كالتالي:

يوم للنشاط الثقافي ويوم للنشاط الكشفي ويوم للنشاط العلمي ويوم للنشاط الرياضي وفي حالة احتياج أحد الفصول ليومين في منشط واحد فلا بأس في ذلك على أن يكون يوم الأربعاء من كل أسبوع حفل ختامي لذلك الفصل يقوم فيه الطلاب بتقديم فقرات متنوعة. ويجذب لطلاب ذلك الفصل إشراف أولياء أمورهم بعد موافقة رائد الفصل مع التأكيد على مشاركة أولياء الأمور ذوي المراكز الحيوية في المجتمع من ضباط وكتاب وشعراء ورجال أعمال ونحوه بإلقاء محاضرة أو كلمة توجيهية أو قصيدة مع مراعاة جانب الزمن المخصص لتلك الفقرة ، ومن ضمن البرنامج مشاركة طلاب المدرسة في إدارة المدرسة بحيث يكون المدير والوكيل وأمين المكتبة من الطلاب في أيام السبت والأحد والاثنين والثلاثاء أثناء الفسحة فقط بإشراف أساتذتهم كلا فيما يخصه وطالب لمساندة المرشد الطلابي ، وكذلك يتولى طلاب ذلك الفصل الإشراف على المقصف ومستوى النظافة بالمدرسة ويمكن لطلاب ذلك الفصل عمل برنامج ومسابقات داخل المكتبة المدرسية لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الطلاب لزيارة المكتبة وتفعيل دور المكتبة داخل المدرسة، على أن تكون هناك استمارات بنظام النقاط لتقييم البرنامج ثم يحدد المراكز الأول على مستوى المدرسة.

• أهداف البرنامج:

❖ إشغال وقت فراغ الطلاب بما يفيدهم.

- ❖ تغيير نمط النشاط السابق وجعله أكثر تفعيلاً وفائدة.
 - ❖ إشراك جميع طلاب الصف في برامج النشاط المختلفة.
 - ❖ إضافة عنصر التشويق في تنفيذ برامج النشاط.
 - ❖ تعويد الطلاب على إعداد الخطط وتنفيذها في موعدها والانضباط في التنفيذ
 - ❖ الاستفادة من الفسحة إلى أقصى حد.
 - ❖ تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
 - ❖ إعطاء الطلاب الثقة في أنفسهم .
 - ❖ القضاء على الهروب من المدرسة من خلال وجود برامج مشوقة ومفيدة.
 - ❖ القضاء على الرتابة والملل الذي يصيب بعض الطلاب.
 - ❖ إحياء روح التنافس بين الطلاب.
 - ❖ الاستفادة من التجهيزات والإمكانات الموجودة في بعض المدارس.
 - ❖ القضاء على الروتين في بعض البرامج ابتداء من الوزارة فالإدارات ثم المدارس.
 - ❖ اكتشاف مواهب الطلاب وإمكاناتهم من خلال هذا البرنامج.
 - ❖ إعدادهم للمشاركة في البرامج المركزية.
 - ❖ تعويد الطلاب على الانضباط داخل المدرسة وخارجها والتعامل مع ما يسند إليهم
- بجدية.

● آلية تنفيذ البرنامج:

في أول اجتماع يعقد مع بداية الفصل الدراسي يتم عمل خطة لتوزيع الأسابيع على الفصول الدراسية وكذلك موعد لتحديد إقامة البرنامج وتحديد وتوزيع مهام التقييم وكذلك استمارات التقييم.

ثم يقوم رائد النشاط بتجميع الاستمارات وجمع الدرجات فيما بعد وتفرغ هذه الدرجات في هذه الاستمارة ويكون رائد النشاط بالمدرسة هو المشرف على هذا البرنامج.

وتشمل كل استمارة على عدة عناصر يتم بموجبها تقييم أداء الطلاب ثم تجمع الدرجات وتحدد الدرجة التي حصل عليها كل فصل .

ولبرنامج قادة المستقبل مجموعة من الضوابط والإيجابيات وهي :

-عمل خطة لما سيتم تقديمه في الأسبوع الذي يخص كل فصل على أن تكون مفصلة ومن عمل الطلاب وبإشراف رائد الفصل.

-مشاركة جميع طلاب الفصل كلا حسب ميوله ورغباته وإمكانياته.

-تسليم الخطة لرائد النشاط بالمدرسة قبل موعد تنفيذها بأسبوع على الأقل لتدارسها مع مدير المدرسة.

-أن تكون جميع الفقرات التي سوف يشارك بها الطلاب في ظل تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وموافقة للتعاميم الواردة إلى المدارس.

-مراعاة الزمن في تنفيذ الخطة بحيث لا تتعارض مع زمن الفسحة ولا تزيد عن الوقت المخصص.

-تقبل كل ما يقدمه الطلاب من أفكار بناءة ومساعدته في تطبيقها.

-مساندة الطلاب من قبل منسوبي المدرسة لتنفيذ برامجهم على أكمل وجه.

إيجابيات ظهرت أثناء تطبيق برنامج قادة المستقبل:

❖ تنافس رواد الفصول لتقديم ما هو أفضل .

❖ فتح المجال لرائد الصف المتميز للظهور وتكريمه على مستوى المنطقة.

❖ اكتشاف إمكانيات ومواهب لدى بعض رواد الفصول .

❖ انخفاض نسبة غياب الطلاب وخصوصا يوم الأربعاء.

❖ ظهر من خلال البرنامج تميز بعض رواد الفصول وجديتهم في المشاركة وهذا لم يكن ملموسا في النشاط السابق.

❖ إيجاد الأرض الخصبة للمرشد الطلابي في علاج بعض الأنماط السلوكية والصفات

اللازمة لبعض الطلاب ومنها الخجل والأنانية والشغب والعناد.

❖ تكوين شخصية الطالب ذهنيا وصحيا ونفسيا من خلال ممارسة الأدوار القيادية.

ب- جدول رقم (١/٢) يوضح برامج أخرى مقترحة لتنمية المهارات القيادية
للطلاب: (بن يمين، ١٤٢٥ هـ، ص ٤٦)

م	البرنامج	التعريف بالبرنامج
١	توقع نفسك	يقوم المعلم باختيار عشوائي لأحد الطلاب لإلقاء كلمة بعد أداء صلاة الظهر
٢	مجلس الشورى الصغير	اختيار مجموعة من الطلاب من كل فصل ليعبروا عن رأيهم بكل صراحة عن بعض الأمور المتعلقة بالمدرسة والجوانب الإيجابية والسلبية
٣	حوار الأجيال	استضافة كل فصل لأحد أولياء أمور الطلاب بالفصل ويتم تبادل الحوار بين الطلاب وولي الأمر سواء فيما يتعلق بعمله أو في جوانب الحياة المختلفة
٤	قيادة الطابور	اختيار طالب ليؤدي تمارين الصباح بدلا عن معلم التربية الرياضية
٥	حكمت المحكمة	التعرض لأحد السلبيات التي تكون في المدرسة ومحاولة حلها في مشهد تمثيلي
٦	فرسان الكلمة	مسابقة بين الفصول لاختيار أفضل طالب في الخطابة
٧	أفضل حكم	مسابقة لاختيار أفضل حكم في المباريات بين دوري الفصول
٨	قادة المستقبل	دورة يلقيها أحد المشرفين التربويين لعرفاء الفصول
٩	معلم المستقبل	طالب يقف بدلا عن معلمه ليشرح للطلاب أحد الدروس
١٠	أفضل مؤذن	مسابقة لاكتشاف أصوات الطلاب في الأذان
١١	المذيع المثالي	مسابقة لاكتشاف أفضل طالب يستطيع أن يقدم الإذاعة بطريقة مبتكرة
١٢	فارس القرآن الكريم	مسابقة لاختيار أفضل قارئ على مستوى المدرسة
١٣	معسكر الصبر والتحمل	مجموعة من البرامج التي تحقق للطلاب الاعتماد على نفسه

١٤	مرشد المستقبل	اختيار مجموعة من الطلاب ذوي الصفات المحبوبة لدى زملائهم ومحاولة معالجة أخطاء زملائهم وتقديم النصح والإرشاد لهم
----	---------------	--

ج- برنامج دورة عرفاء الطلائع ورؤساء السداسيات :

يهدف البرنامج إلى تدريب عرفاء الطلائع والسداسيات للقيام بواجبهم نحو فرقهم وتشجيع القيادات الصغيرة للانضمام للحركة الكشفية وتحقيق احتياجات الفتية عن طريق وضع البرامج التي تتمشى مع ميولهم ورغباتهم ، حيث أنها الوسيلة الأساسية في حركة الكشف والاهتمام بتدريب الفتية على المهارات الكشفية المختلفة لرفع مستوى تأهيلهم وإكسابهم معلومات ومهارات جديدة مع تطبيقها بشكل عملي .

● آلية تنفيذ البرنامج :

يقام البرنامج على مرحلتين :

المرحلة الأولى : جانب نظري يقدم فيه المواضيع التالية :

١ - أهداف ومبادئ الحركة الكشفية .

٢- نظام الطلائع .

٣-عريف الطليعة (صفاته ، مهامه ، واجباته) .

٤-تكوين الفرقة واختيار أفراد جدد .

٥ - تنظيم الاجتماعات .

٦- السجلات والتسجيل .

٧- نظام الشارات .

المرحلة الثانية :يقام معسكر تطبيقي لما تم تقديمه من معلومات نظرية لمدة يومين يقدم فيه

المواضيع التالية :

١-التقاليد الكشفية .

٢- استخدامات الحبال .

٣-الزيارة الصباحية .

١-الرحلة الخلوية .

٢/٢ - الدراسات السابقة

١ - دراسة عبده حمزة خياط (١٤١٢هـ) بعنوان: (التصور الإسلامي لرسالة الحركة الكشفية التربوية في المملكة العربية السعودية).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تاريخ نشوء الحركة الكشفية عالمياً ومحلياً والتعرف على أهداف ومبادئ ووسائل الحركة الكشفية ووضع تصور إسلامي مقترح للنشاط الكشفية في مرحلة الكشف المتقدم من منظور إسلامي، وإبراز التطبيقات التربوية لمنهج الحركة الكشفية في

مرحلة الكشف المتقدم. واعتمد الباحث على المنهج التاريخي في دراسته لتاريخ نشوء الحركة الكشفية في العالم ، وبداية دخولها الدول العربية ، وبخاصة المملكة العربية السعودية ، كما استخدم المنهج الوصفي وذلك عند التعرف على أهداف ووسائل الحركة الكشفية المعروفة عالمياً ، ثم التعرف على واقع الحركة الكشفية محلياً . كما استخدم المنهج الاستدلالي وذلك عند وضع التصور الإسلامي لمرحلة الكشف المتقدم وتأصيل المنهج والأهداف والقانون معتمداً في ذلك على القرآن والسنة

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن للنشاط خارج قاعات الدراسة دوراً مهماً في تربية المسلم روحياً وخلقياً وتساعد البرامج المختلفة في إكمال النقص الذي لا يمكن تلافيه في المناهج المدرسية، وأن النشاط الكشفى يعد من أخصب الأنشطة بما يحتويه من برامج متنوعة ومتعددة تساعد على تربية الطالب من الناحية الروحية والخلقية، وإن للقائد الكشفى دوراً مهماً في توجيه النشاط الكشفى توجيهاً إسلامياً، وأن النشاط الكشفى تضمن العديد من التطبيقات والمبادئ التربوية مثل الصدق وحسن الخلق وحب الخير وخدمة الآخرين. وأوصت الدراسة بأن النشاط بصفة عامة يحتاج إلى إمكانيات مادية ومعنوية، وعلى أولياء الأمور الحرص على أبنائهم وتشجيعهم على الاشتراك في الأنشطة داخل المدرسة، وخاصة النشاط الكشفى، وأن يكون للنشاط اللاصفى جزءاً مهماً من منهج إعداد المعلم.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في تحديد برامج الحركة الكشفية وتوضيح بداية الحركة الكشفية في العالم وكذلك بداية دخولها للمملكة العربية السعودية ، إلا أنها ركزت على التربية الروحية والخلقية للطالب من خلال مشاركته في الأنشطة الكشفية ، كما ركزت على وضع تصور إسلامي مقترح للنشاط الكشفى في مرحلة الكشف المتقدم يشمل الأهداف والمنهج والوسائل والخطة السنوية لتحقيق الأهداف المرسومة لمرحلة الكشافة ، ولم يتطرق في بحثه إلى القائد الكشفى الذي يقوم بالإشراف على الوحدة الكشفية ، وله دور بارز في تربية أفرادها في الوحدة التي يقودها .

٢ - دراسة سعد بن إبراهيم العلي (١٤١٤هـ) بعنوان: (التربية الكشفية في دول الخليج العربية واقعها وسبل تطويرها).

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الحركة الكشفية في دول الخليج العربية وحجم نشاطاتها وعدد المنتمين لها، والتعرف على المناهج الكشفية في دول الخليج العربية وواقعها التربوي، وتقديم عدد من التوصيات والاقتراحات لتطوير النشاط الكشفى ، واستخدام الباحث المنهج الوصفى والاستبانة كأداة لدراسته ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها قلة عدد الأعضاء الكشفيين قياساً بعدد الأفراد في كل مرحلة دراسية، وتزايد نسبة تسرب الكشافيين من الحركة، ومنافسة المؤسسات الشبابية الأخرى في اجتذاب العديد من الشباب، وعدم تشجيع المجتمع وأولياء الأمور لأبنائهم في الانضمام لهذه الحركة، وعدم الحرص على تكوين فرق كشفية في جميع المدارس، وعدم توافر الإمكانيات لتطبيق البرامج الكشفية، وعدم توافر مستلزمات نظام الشارات، وعدم إلمام بعض القادة بالأغراض التربوية للحركة الكشفية الخليجية ، وتعيين أعضاء في مجلس إدارة بعض الجمعيات الكشفية الخليجية ، وتعيين أعضاء في مجلس إدارة بعض الجمعيات بحكم مناصبهم الإدارية غير مؤهلين كشافياً مما تسبب في إعاقة العمل الكشفى .

وأوصت الدراسة بتوصيات منها تكثيف التوعية الإعلامية بأهمية الحركة وإبراز أنشطتها، والتجديد والابتكار في طرق عرض البرامج لجذب الفتية نحوها وتقليل نسبة التسرب، وإدماج المقررات الدراسية في المنهج الكشفى لأن الممارسات والتطبيقات العملية من أنجح وسائل التعليم بسبب سهولة استيعاب المعلومة وعدم نسيانها وذلك بالاستفادة من تجارب الأمانة العامة للهيئة الكشفية العربية في هذا المجال، والاهتمام بأن يكون القادة الكشفيين من الحاصلين على دراسات تربوية ودراسات كشفية ليتمكنوا من أداء المهام التي يكلفون بها بقدرة عالية، وتنمية الحس التطوعى لدى القادة الكشفيين بمختلف مستوياتهم، والاهتمام بإعداد الدراسات والكتب الكشفية وإجراء البحوث العلمية المتخصصة عن طريق المختصين، واستثمار جزء من دخل الجمعيات الكشفية في مشروعات استثمارية للاستفادة منها في التمويل الذاتى، وإدخال التربية الكشفية كمادة دراسة في كليات التربية .

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة هذه الدراسة في المنهج وفي أداة الدراسة وفي وصف واقع الأنشطة الكشفى داخل المدارس وبعض البرامج وتقديم مقترحات لتطويرها وخصوصاً تطوير مناهجها .

٣- دراسة يوسف بن سالم عبدالله بصفر (١٤١٥هـ) بعنوان: (الواقع والمأمول في تخطيط وتمويل البرامج الكشفية في المملكة العربية السعودية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى سير الخطط الكشفية وفق أسس ومبادئ التخطيط التربوي، ومعرفة أهمية الأخذ بأسس ومبادئ التخطيط التربوي، والتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الواقع والمأمول في إعداد الخطط الكشفية، ومعرفة تأثير الميزانية المخصصة للنشاط الكشفي على تنفيذ برامج الخطط الكشفية واستخدام الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة.

وخرجت الدراسة بنتائج منها أن أهداف الخطة الكشفية متفقة مع سياسة الدولة ومع قيمنا الإسلامية ومتناسقة ومحددة بوضوح، وأن الموجهين الكشفيين لا يشاركون في وضع الخطة الكشفية، وأن البيانات المستخدمة في إعداد الخطط الكشفية تمتاز بالدقة والواقعية والشمولية والحدثة، وأن برامج الخطة الكشفية تراعي مجالات التربية المتعددة ومنهاج كل مرحلة، وأن المخصصات المالية غير كافية لجميع البرامج والأنشطة الكشفية، وأن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الموجهين الكشفيين فيما هو كائن وما ينبغي أن يكون حول جميع محاور الاستبانة وجميع الفقرات لصالح ما ينبغي أن يكون.

وخرجت الدراسة بتوصيات منها الأخذ في الاعتبار جميع الإمكانيات البشرية والمادية ودراسة ظروف بيئة المنطقة، ويجب مشاركة جميع الموجهين الكشفيين عند إعداد الخطة الكشفية العامة، وزيادة الاهتمام لتلافي المشاكل والقيود التي قد تعترض سير الخطة الكشفية، وزيادة الاهتمام والتركيز على المنهاج الكشفية لكل مرحلة كشفية، وينبغي زيادة المخصص المالي للنشاط الكشفي، والاهتمام بزيادة التأهيل القيادي لقادة الفرقة الكشفية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تحديد واقع النشاط الكشفي وتحديد المعوقات التي تواجه تنفيذ البرامج والأنشطة الكشفية بالمدارس .

٤ - دراسة يوسف الشبل (١٤٢٠هـ) بعنوان : (العلاقة بين الأسلوب القيادي لرؤساء الأقسام العلمية ومستوى الأداء لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقات بين الأسلوب القيادي لرؤساء الأقسام العلمية ومستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى :

- ١- التعرف على الأسلوب القيادي لرؤساء الأقسام العلمية في الكليات التقنية.
- ٢- التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية.
- ٣- التعرف على العلاقة بين الأسلوب القيادي لرؤساء الأقسام العلمية في الكليات التقنية وبين متغيرات الدراسة : العمر والخبرة في مجال التعليم والرتبة العلمية والجنسية.
- ٤- التوصل إلى الأسلوب القيادي الذي ينبغي أن يكون لرؤساء الأقسام العلمية في الكليات التقنية.

وقد استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق جمع البيانات اللازمة لذلك والاستبانة كأداة لدراسته .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :

أن الأسلوب القيادي الفعلي لرؤساء الأقسام العلمية في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية يتجه إلى البعد الإنساني أكثر من البعد الوظيفي، إذ أنهم يمارسون كلا البعدين اللذين يتضمنهما الأسلوب القيادي، إلا أن ممارسة البعد الإنساني أكثر من البعد الوظيفي. إذ إن معظم رؤساء الأقسام العلمية يمارسون الأسلوب القيادي التسيبي يليه الأسلوب القيادي الديمقراطي ثم الأسلوب القيادي الأوتوقراطي. كما أن الأسلوب القيادي المُدرك من قبل أعضاء هيئة التدريس نحو الأسلوب القيادي لرؤساء الأقسام العلمية يتوافق مع الأسلوب الفعلي.

كما بينت الدراسة ارتفاع مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات. وأوضحت وجود علاقة ذات دلالات إحصائية بين الأسلوب القيادي لرؤساء الأقسام العلمية ومستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات وأظهرت الدراسة عدم وجود علاقة جوهرية ذات دلالات إحصائية بين الأسلوب القيادي لرؤساء الأقسام العلمية ومستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تحديد القيادة وأسسها والبعد الانساني للقيادة إلا أنها ركزت على الأسلوب الفعلي للرؤساء الأقسام العلمية واعتمدت على أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية للكليات التقنية .

٥ - دراسة عبدالله بن سليمان الفهد (١٤٢٢هـ) بعنوان: (الأنشطة الإبداعية في المناهج الكشفية).

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الأنشطة الإبداعية ومواصفاتها في المناهج الكشفية، ومن ثم التعرف على هذه الأنشطة في المناهج الكشفية الموحدة في مجال الأنشطة الفردية من خلال تحليل المحتوى للمناهج في مراحلها الثلاثة وهي مرحلة الشبل ومرحلة الكشف ومرحلة الكشف المتقدم في مجال الأنشطة الفردية في التربية الدينية والتربية الوطنية والتربية الكشفية والتربية الاجتماعية والبيئية والتربية العقلية والأنشطة العلمية والتربية الصحية والتربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وخرجت الدراسة بتوصيات منها أن هناك نقص في بعض السمات الإبداعية أو انعدامها في بعض المجالات مثل سمة الأصالة والتوسع في مجال التربية الدينية والوطنية وتوفرهما في مجال التربية الكشفية والبيئية، وأيضاً يتضح توفر سمة المرونة بدرجة كبيرة وخاصة في مجال التربية الدينية .

وأوصت الدراسة بتوصيات منها إعادة بناء وتطوير المناهج الموحدة لتتضمن مجموعة من القيم والسمات التي من أهمها السمات الإبداعية وهي الأصالة والطلاقة والمرونة والتوسع، والاهتمام بمجال التربية الدينية والوطنية من خلال تضمينها مجموعة من القيم والسمات الإبداعية المتمشية مع طبيعة المجال وأهدافه، وإجراء مزيد من الدراسات والبحوث في مجال النشاط الكشفية في جميع مراحلها ومجالاته.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تنمية وتحديد البرامج التي تنمي بعض السمات الشخصية لدى الفرد المنتسب للحركة الكشفية ، وتختلف عنها في المنهج وكذلك أن الدراسة الحالية ركزت على بعض المهارات القيادية التي يكتسبها الفرد من خلال المشاركة في الأنشطة الكشفية التي تطبق المنهج الكشفية .

٦ - دراسة حاسن بن محمد حسين فلمبان (١٤٢٣هـ) بعنوان: (الفروق في بعض سمات الشخصية بين المجموعات الكشفية وغير الكشفية بمدارس مكة المكرمة وبين المجموعات الكشفية السعودية والخليجية والعربية) (دراسة مقارنة). هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق المحتملة بين طلاب المدارس الثانوية بمكة المكرمة المشاركين في النشاط الكشفى، ونظرائهم من غير المشاركين في الأنشطة الطلابية الأخرى في بعض سمات الشخصية، وإلى الكشف عن الفروق المحتملة بين الطلاب المشاركين في النشاط الكشفى برتبهم المختلفة (مبتدئ - ثاني - أول) ونظرائهم من المشاركين في الأنشطة الطلابية الأخرى (غير الكشفيين) في بعض سمات الشخصية، وإلى التحقق من وجود فروق بين كشافي السعودية ونظرائهم من دول مجلس التعاون الخليجي وكشافي الدول العربية في بعض سمات الشخصية.

وخرجت الدراسة بنتائج منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الثانوية بمكة المكرمة المشاركين في الأنشطة الكشفية وبين نظرائهم من غير المشاركين في الأنشطة الكشفية في سمات الشخصية الستة عشر التي يقيسها مقياس كاتل للشخصية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكشاف المبتدئ والكشاف الثاني وغير الكشاف في سمة (مجدد - تقليدي) لصالح الكشاف المبتدئ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكشاف الأول، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكشاف الأول والكشاف المبتدئ في سمة (محب للسيطرة/ خضوع) لصالح الكشاف الأول، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كشافي دول مجلس التعاون الخليجي (عدا كشافي السعودية) وكشافي دول شمال إفريقيا في سمة ذات دلالة إحصائية بين كشافي السعودية (عدا كشافي مكة) وكشافي دول مجلس التعاون الخليجي (عدا كشافي السعودية) في سمة (قلق / مطمئن) لصالح كشافي السعودية (عدا كشافي مكة) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كشافي دول مجلس التعاون الخليجي (عدا كشافي السعودية) وكشافي مكة المكرمة في سمة (متوتر / غير متوتر) لصالح كشافي مكة المكرمة .

وخرجت الدراسة بتوصيات منها أهمية تنمية سمات الشخصية (غير متحفظ، عملي مطمئن، محب للسيطرة، انبساطي، غير شكاك منضبط، صاحب ضمير حي) لدى الكشاف المبتدئ وذلك بالتركيز على البرامج الكشفية التي تنمي تلك السمات، وتطوير البرامج الكشفية حتى

تساعد على تنمية سمات الشخصية (هادئ، محب للسيطرة ، عقلية خشنة، غير شكاك عملي داهية، مطمئن ، منضبط، اجتماعيا، غير متوتر) لدى الكشاف الثاني، والتجديد والابتكار في البرامج الكشفية التي تسهم في تنمية سمات الشخصية (غير متحفظ، ذكي ، صاحب ضمير حي، مقامر ، عقلية خشنة داهية، مجدد، مستقل ، منضبط اجتماعيا) لدى الكشاف الأول، وتفعيل الأنشطة الطلابية الأخرى حتى تساهم في تنمية سمات الشخصية (ذكي، هادئ ، محب للسيطرة، مغامر، مطمئن، غير متوتر) لدى الكشاف.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التأكيد على أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الكشفية يتميزون ويكتسبون بعض الصفات والسمات الشخصية ويتم تنميتها من خلال هذه الأنشطة مقارنة بالطلاب الغير منتسبين للأنشطة الكشفية .

٧ - دراسة طلال بن علي مثنى أحمد (١٤٢٥هـ) بعنوان: (مدى تحقيق أهداف التربية الإسلامية في برامج تأهيل قادة الوحدات الكشفية من وجهة نظر القادة الكشفيين).

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت أهداف التربية الإسلامية متحققة في برامج تأهيل قادة الوحدات الكشفية الموضوعة من قبل جمعية الكشافة العربية السعودية، ومعرفة أهداف التربية الإسلامية من وجه نظر علماء التربية الإسلامية، ومعرفة نشأة وتطور التأهيل الكشفي في المملكة العربية السعودية، ومعرفة وسائل تأهيل قادة الوحدات الكشفية وتنمية مهاراتهم ، ومعرفة الصفات التربوية المطلوب توفرها في قادة الوحدات الكشفية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، وتوضيح مدى تحقيق أهداف التربية الإسلامية في برامج تأهيل قادة الوحدات الكشفية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لدراسته .

وخرجت الدراسة بنتائج منها بروز اهتمام جمعية الكشافة العربية السعودية بدليل تنفيذ سياسية تنمية القيادات في الجمعية وقطاعاتها، واهتمام القائمين على تدريب قادة الوحدات الكشفية بتحقيق أهداف التربية الإسلامية في تأهيل قادة الوحدات الكشفية، وأن أغلب الفئة العمرية للقادة المسؤولين عن تأهيل قادة الوحدات الكشفية تتراوح ما بين (٣٠-٤٩) وعدددهم (٩٢) شخص بنسبة (٨٧,٦%)، وأن أغلب القادة المسؤولين عن تأهيل قادة الوحدات الكشفية جامعيون من حملة البكالوريوس أو أعلى وعدددهم (٨٣) شخص بنسبة (٧٩%) وأن القادة

المسؤولين عن تأهيل قادة الوحدات الكشفية ينتمون إلى تخصصات علمية مختلفة وهذا يؤدي إلى إثراء الحركة الكشفية، وقلة من كتب عن تاريخ التدريب والتأهيل الكشفي، وأظهرت التحليلات التكرارية إلى أن هدف التربية الروحية والإيمانية هو الأعلى في التحقق حيث بلغ متوسط تحقيقه بشكل عام (٠,٤ ، ٤ من ٥) وأظهرت التحليلات التكرارية إلى أن هدف التربية الاقتصادية هو الأقل في التحقق حيث كان متوسط تحقيقه بشكل عام (٣,٧٥ من ٥) ، وأظهر التحليلات التكرارية أن النسبة العامة لتحقيق أهداف التربية الإسلامية بشكل عام تتراوح ما بين (٣,٧٥ إلى ٤,٠٤) وهذا يدل على تحققها في البرامج التي وضعتها جمعية الكشافة العربية السعودية لتدريب قادة الوحدات الكشفية.

وخرجت الدراسة بتوصيات منها زيادة الاهتمام بتحقيق أهداف التربية الإسلامية بصورة عامة لتحقيق أهداف الحركة الكشفية، والاهتمام بتحقيق التربية الاقتصادية في برامج تأهيل قادة الوحدات الكشفية بشكل أكبر والاستمرار في انتقاء واختيار القادة المسؤولين عن تدريب قادة الوحدات الكشفية ممن لديهم قدرات تربوية جيدة، والتركيز في الدراسة الأولية لقادة الوحدات الكشفية على التعرف على الجوانب التربوية في الحركة الكشفية، والتركيز في الدراسة التأسيسية والمتقدمة لقادة الوحدات الكشفية على تحويل المفاهيم التربوية إلى سلوكيات ممارسة لدى الكشافين، ويجب توفر القدرات التربوية في قادة الوحدات الكشفية، والبداية بتأهيل القادة بعد تحطى سن العشرين، وزيادة ساعات التدريب بحيث تكون في الدراسة الأولية ٣٠ ساعة تدريب والمخيم لا يقل عن ٣٦ ساعة وتكون في الدراسة التأسيسية ٣٦ ساعة.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تركيزها على مرحلة من المراحل الكشفية وهي مرحلة القادة وفصلت في آلية التأهيل القيادي لقادة الوحدات الكشفية الذين يقومون بتدريب الطلاب في جميع المراحل الكشفية إلا أنها ركزت على تحقيق أهداف التربية الإسلامية الذي يعتبر مجال واحد من مجالات المنهج الكشفي .

٨ - دراسة يوسف عبدالقادر محمد جودة (١٤٢٦هـ) بعنوان: (دراسة الاتجاهات نحو الأنشطة الطلابية "النشاط الكشفي أنموذجا").

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات التربويين وأولياء الأمور في المدينة المنورة نحو النشاط الكشفي باعتباره أنموذجاً للأنشطة الطلابية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و الاستبانة كأداة للدراسة .

وكشفت الدراسة عن وجود تباين في الاتجاهات نحو النشاط لكل من البيت والمدرسة والإشراف التربوي، وكشفت الدراسة عن أهمية النشاط الكشفي، وأن له تأثير على الطلاب من حيث الوقاية والعلاج من المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها بسبب التوافق وسوء التوافق، فالطالب كغيره من البشر وحدة جسمية نفسية اجتماعية وإذا اضطرب جانب فيها اضطربت الجوانب الأخرى.

وأوصت الدراسة بتوعية العاملين في المجال التربوي بأهمية تكامل برامج النشاط الطلابي، وربط عملية ترشيح المشرفين التربويين ومديري المدارس بالإنجاز التربوي في العمل الميداني. ودعت الدراسة إلى إجراء مزيد من البحوث في مجال الأنشطة الطلابية عموماً والأنشطة الكشفية خصوصاً.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الكشف عن واقع الأنشطة الطلابية عموماً والنشاط الكشفي على وجه الخصوص من حيث أهميته في علاج المشاكل النفسية والاجتماعية وتنمية العلاقات مع الآخرين وكذلك تطوير المهارات والقدرات لدى الفرد .

٩ - دراسة بن يمين (١٤٢٦هـ) بعنوان: (دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة).

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على آليات تنفيذ الأنشطة الطلابية لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والأهلية ، بالإضافة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية الحكومية والأهلية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في دراسته، وقام باستخدام (الاستبانة) كأداة لبحثه.

واقترنت الدراسة على استطلاع آراء عينة من المديرين، ورواد النشاط بالمدارس الثانوية الحكومية والأهلية التابعة لمركز إشراف شمال مدينة جدة بمحافظة جدة التعليمية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

١- أن آليات تنفيذ الأنشطة بالمدارس الثانوية الحكومية منخفضة، وأن دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية الحكومية في تنمية المهارات القيادية للطلاب منخفض أيضاً.

٢- أن آليات تنفيذ الأنشطة بالمدارس الثانوية الأهلية متوسطة، وأن دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية الأهلية في تنمية المهارات القيادية للطلاب عالي.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في البحث عن المهارات القيادية للطلاب داخل المدارس وطرق تنميتها واقتراح البرامج والأنشطة التي تنمي مثل هذه البرامج ، إلا أن هذه الدراسة اهتمت بالأنشطة الطلابية على وجه العموم وركزت على وجهات نظر مديري المدارس ورواد النشاط الطلابي .

١٠ - دراسة عبدالله الغامدي عام (١٤٢٧هـ) بعنوان: (بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات القيادات التربوية في حل المشكلات الإدارية بأساليب إبداعية).

وهدف هذه الدراسة إلى :

١-تحديد عناصر خطة البرنامج التدريبي.

٢-وضع الحقيبة التدريبية التي تحقق أهداف البرنامج.

٣-تحديد أدوات قياس البرنامج.

استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي لتحكيم خطة البرنامج وأدوات قياسه. وقام ببناء استبانة كأداة لجمع المعلومات لدراسته، عرض فيها عناصر خطة البرنامج وأدوات قياسه، كما اعتمد أيضاً على المقابلة، ومن ثم بنا الباحث على خطة البرنامج الحقيبة التدريبية التي تحقق أهداف البرنامج، كما اختار الباحث على خطة البرنامج الحقيبة التدريبية التي تحقق الغرض من تحكيم البرنامج ، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن من أهداف البرنامج ما يلي:

١-تعريف المتدربين بموضوع التدريب الإداري.

٢-تعريف المتدربين بموضوع المشكلات الإدارية.

٣-تنمية مهارات المتدربين في تحديد المشكلات الإدارية.

٤-تنمية مهارات المتدربين في جمع وتحليل بيانات المشكلات الإدارية.

٥-تنمية مهارات المتدربين في تحليل المشكلات الإدارية والتواصل إلى السبب المشكلة.

٦- تنمية مهارات المتدربين في تطبيق الأساليب الإبداعية لتوليد حلول للمشكلات الإدارية.

٧- تنمية مهارات المتدربين في تقييم الحلول واتخاذ القرار.

٨- تنمية مهارات المتدربين في التخطيط لتنفيذ الحلول.

وكانت أهم التوصيات ، ما يلي:

١- توفير كوادر المدربين المؤهلين علمياً ومهنياً لتدريب البرنامج بشرط أن يكون اختيارهم على أسس علمية.

٢- مراجعة البرامج التدريبية التي تقدم للقيادات التربوية للتحقق من قيامها على أسس علمية. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بناء وتنمية المهارات القيادية وطرق حل المشكلات واتخاذ القرار، إلا أنها ركزت على تدريب القيادات التربوية وتنمية مهاراتها في حل المشكلات .

١١ - دراسة عبدالله بن سليمان الفهد (١٤٢٨هـ) بعنوان: (واقع المناهج الكشفية الموحدة بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج).

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المناهج الكشفية الموحدة بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج من وجهة نظر القادة الكشفيين المشاركين في الدراسة التخصصية للمناهج الكشفية، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج للدراسة التخصصية لمفوضي البرامج والمناهج الكشفية وتنفيذه، وهدفت إلى تقديم بعض المقترحات لتطوير المناهج الكشفية الموحدة بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها إعداد برنامجاً للدراسة التخصصية لمفوضي البرامج والمناهج الكشفية، وأن واقع أهداف مجالات المناهج الكشفية أعلى من المرضية فقد بلغ عدد البنود التي بين المرضية والمرضية جداً ٢٤ بنداً، أما البنود التي أقل من المرضية فهي أربعة بنود في مرحلة الكشف في مجال التربية الدينية والتربية الوطنية والتربية الصحية وكذلك في مرحلة الكشف المتقدم في مجال التربية الصحية، ومن النتائج أيضاً أن واقع الأنشطة الفردية في المناهج الكشفية مرض فقد بلغ عدد البنود المرضية ١٥ بنداً معظمها في مرحلة الكشف المتقدم بقيمة متوسطات أجوبة مجتمع الدراسة أعلى من ٤,٠٠٠ أما عدد البنود غير المرضية فهي ٩ بنود موزعة في مرحلة الشبل والكشاف وبخاصة في مجال التربية البدنية، ومن النتائج أيضاً أن واقع الأنشطة الجماعية في المناهج الكشفية مرضٍ وفقاً لبنود الأنشطة الجماعية في جميع المراحل،

ومعظم البنود مرضية في مرحلة الكشف المتقدم فقد بلغ عدد البنود المرضية ١٨ بنداً بقيمة متوسطات أجوبة مجتمع الدراسة أعلى من ٤,٠٠٠ أما عدد البنود غير المرضية فهي ٨ بنود أغلبها في مرحلة الشبل.

وأوصت الدراسة بتوصيات منها إعداد منهج كشفي لمرحلة البراعم ومرحلة الجواله يشبع احتياجات كل مرحلة ويحقق حاجات المجتمع المحلي والعالمي ويتفاعل معهما وفق أسس علمية وتربوية، وتطوير المناهج الكشفية الموحدة وبنائها على الأسس الحديثة لبناء وتطوير المناهج القائمة على البحوث والدراسات الميدانية ولاستفادة من الخبرات والتجارب المحلية والعربية والعالمية على حد سواء، وإشراك المختصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والتربية وتقنيات التعليم وغيرها من التخصصات المفيدة في تطوير المناهج الكشفية حتى تكون مبنية على أسس علمية ونتائج بحثية تربوية حديثة، وتطبيق المفهوم الواسع والشامل للمناهج الكشفية الموحدة للدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج في جميع المراحل والمجالات.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة واقع المناهج الكشفية المطبقة داخل الوحدات الكشفية بالمدارس وضرورة تطويرها على أسس علمية ونتائج بحثية تربوية حديثة .

١٢ - دراسة علي الغامدي (١٤٣٠ هـ) بعنوان : (دور النشاط الكشفي في تنمية مفهوم المواطنة لدى طلاب المركز الكشفي بمدينة الرياض من وجهة نظر القادة الكشفيين).

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر القادة الكشفيين حول دور النشاط الكشفي في تنمية مفهوم المواطنة لدى طلاب المركز الكشفي ، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون قيام النشاط الكشفي بدوره في تنمية المواطنة ، والتعرف على الآليات اللازمة لتفعيل دور النشاط الكشفي في تنمية المواطنة لدى طلاب المركز الكشفي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لدراسته .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

-أن النشاط الكشفي يعد أنموذجاً للأنشطة الطلابية ومجالاً خصباً لغرس وتنمية المفاهيم التربوية .

-إن أبرز ما يحول دون قيام النشاط الكشفى بدوره فى تنمية مفهوم المواطنة هو قصور الإعلام الكشفى عن القيام بدوره فى نشر برامج تنمية المواطنة وأوصت الدراسة بتوفير الدعم للإعلام الكشفى مادياً ومعنوياً ليقوم بدوره فى نشر برامج تنمية المواطنة ، وكذلك توعية أولياء الأمور بأهمية دور النشاط الكشفى فى تنمية مفهوم المواطنة . وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى وجود معوقات تؤدي إلى عدم التوعية بأهمية النشاط الكشفى وضرورة تطبيقه فى المدارس ، إلا أن الباحث ركز على تفعيل دور المواطنة فى البرامج والأنشطة الكشفية وهو يعتبر مجالاً واحداً من مجالات المنهج الكشفى .

١٣ - دراسة عبد السلام الحسينى أحمد كاشف (١٤٠٨هـ) بعنوان: (الدور التربوى للحركة الكشفية).

هدفت الدراسة إلى بيان أهم الأنشطة فى الحركة الكشفية والتعرف عليها، وتحليلها بهدف الوصول إلى المضامين التربوية لهذه الأنشطة، وأهميتها فى تكوين الشخصية المتزنة، واستخدام الباحث المنهج الوصفى التحليلى .

وتوصلت الدراسة لنتائج منها إن الأنشطة الكشفية تلعب دوراً مهماً فى تربية الفرد المتعلم مما يترتب على ذلك تكامل جوانب شخصية بغرض تحقيق المواطنة الصالحة، وإن الألعاب والمعسكرات والرحلات الكشفية وما تتضمنه من نشاطات وممارسات ذاتية لأعضائها تجعل المتعلم فى توازن نفسى باتساقه وتناغمه مع أفراد مجتمعة ، وعدم شعوره بالدورانية فى معارفه ومعلوماته، ومن النتائج أن الكشافين يكتسبون بعض القيم المرغوبة من خلال المشاركة الجماعية فى النشاطات المتعددة والتي تعمل على تنمية الاعتماد على الذات، والتعاون ، والصبر. وخرجت الدراسة بعض التوصيات منها ضرورة الاهتمام بالإعلام عن الحركة الكشفية فى جميع قنوات الاتصال الإعلامية، وضرورة الاستعانة بأساتذة كليات التربية بجامعة مصر فى إعداد المناهج والبرامج الكشفية، والعمل على الإكثار من اللقاءات والمخيمات الكشفية بين محافظات الجمهورية المصرية بهدف التعارف واكتساب الخبرات المتنوعة، وإنشاء مراكز تدريب إقليمية فى المحافظات، وتدعيمها مادياً، وفنياً وقيادياً، والاتصال بالمكتب الكشفى العالمى لإمداد الإقليم العربى بالمؤلفات الكشفية الأجنبية وترجمتها عن طريق الأمانة العامة للهيئة الكشفية

العربية بالقاهرة، وطرحها في الأسواق وضرورة التركيز على فرق الأشبال نظراً لأهمية هذه المرحلة الكشفية في بنیان الحركة الكشفية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في توضيح الدور التربوي للحركة الكشفية بنظرة شاملة وعلى بیان المضامين التربوية في أنشطة الحركة الكشفية وعلى أهميتها في تكوين الشخصية المتزنة إلا أن الدراسة الحالية ركزت على المهارات القيادية المكتسبة من خلال المشاركة في الأنشطة الكشفية .

١٤ - دراسة عبلة أبو نوار (١٩٩٢) بعنوان: (العلاقة بين ممارسة النشاطات الكشفية والإرشادية وسمات الشخصية).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللامنهجية والكشاف والمرشدين وسمات الشخصية كما يقيسها مقياس كاتل لدى طلبة المرحلتين الأساسية الصف العاشر والثانوية في مدينة عمان الكبرى.

وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٤) طالباً منهم (٣١٧) طالباً وطالبة (١٣٩ كشافاً) و (١٧٨ مرشدة).

مشاركين في الأنشطة الكشفية والإرشادية و (٣١٧) طالباً وطالبة من غير المشاركين في تلك الأنشطة.

ودلت النتائج على أن الطالبة المشاركين في تلك الأنشطة يمتازون عن الطلبة غير المشاركين بأنهم أكثر هدوءاً وتوتراً وميلاً للسيطرة، كما أنهم أقل تحفظاً وشكاً ودهاءاً واستقلالية. وبالنسبة للجنس فإن الذكور أقل تحفظاً وأكثر ذكاءً وأقل انبساطاً وذوي عقلية مرنة، في حين أن الإناث كن أكثر تحفظاً وانبساطاً وقلقاً وميلاً للتجديد من الذكور.

وبالنسبة للفروق في السمات الشخصية بين الطلبة حسب طول مدة ممارستهم للنشاط الكشفية والإرشادية، فقد وجد أن الطلبة الذين مارسوا هذا النشاط لفترة طوية (أكثر من سنة) يمتازون عن المشاركين فيه لفترة قصيرة (أقل من سنة) بأنهم أقل تحفظاً وأكثر دهاءاً وأقل توتراً.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الكشفية يمتازون عن غيرهم من خلال اكتسابهم لمهارات وسمات شخصية.

١٥ - دراسة واصف اللبدي (١٩٩٥) بعنوان: (الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشاف وقائدات المرشدات في مدارس مديرية عمان الأولى) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشاف وقائدات المرشدات في مدارس مديرية عمان الأولى، من وجهة نظر القادة والقائدات واثّر كل من الجنس والمؤهل الكشفي والخبرة الكشفية على الكفايات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته والاستبانة أداة لها . و تم بناء الأداة لقياس درجة الكفايات حيث تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على خمس مجالات هي : الدينية والوطنية والقيادية والرياضية والصحية، والإدارية والمهارات والفنون الكشفية. وتكونت مجتمع الدراسة وعينتها من جميع قادة وقائدات الفرق الكشفية والإرشادية في مديرية عمان الأولى للعام الدراسي ٩٤/٩٥ وعددهم (١٢٧) منهم (٥٦) قائد، و(٧١) قائدة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى درجة ضرورة الكفايات كانت على جميع مجالات الدراسة بدرجة كبيرة جداً، حيث وصلت الأهمية النسبية إلى ٨٥,٢٩%.

كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية للكفايات المهنية الضرورية للقادة والقائدات تعزي لمتغير الجنس، ماعدا مجال المعارات والفنون الكشفية، لصالح الذكور بينما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية المهنية تبعا لمتغير المؤهل الكشفي والخبرة الكشفية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بقيادة الفرق الكشفية إلا أنها ركزت على تحديد الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشاف وقائدات المرشدات في مديرية عمان الأولى .

١٦ - دراسة خالد أحمد حمدان تيم (١٩٩٥) : بعنوان (دور برنامج الدراسة المتقدمة) (الشارة الحشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين في (الأردن).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برنامج الدراسة المتقدمة (الشارة الخشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين في الأردن، في ضوء التأهيل الكشفي والجنس والخبرة القيادية.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٤) قائدا وقائدة مؤهلين وغير مؤهلين من قادة الفرق الكشفية في محافظات البلقاء، عمان، الزرقاء، اربد، منهم (٣٢) قائدا و(٣٢) قائدة. ولتحقيق هذه الدراسة صمم الباحث أداة للقياس مكونة من (٤٨) فقرة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- برنامج تأهيل القادة الكشفيين (الدراسة المتقدمة) قد أثر تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مجالات المهارة الفنية ومجالات المهارة التصورية (الفكرية) ولم يظهر هذا الأثر على مستوى الدلالة في مجالات المهارة الإنسانية.

- ظهر للجنس أثراً في الفروقات بين متوسطات علامات القادة المؤهلين وبين متوسطات علامات القائدات المؤهلات، كما ظهر هذا الأثر في الفروقات غير المؤهلات.

- لم يظهر أثر للخبرة القيادية على مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات العلامات. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تركيزها على تنمية المهارات القيادية إلا أنها ركزت على القادة الكشفيين دون غيرهم .

١٧ - دراسة عبدالكريم كنعان (١٩٩٥) بعنوان: (اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في الأردن نحو الحركة الكشفية والإرشاد) .

هدفت هذه الدراسة إلى :

١. التعرف على مستوى اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في الأردن نحو الحركة الكشفية والإرشادية بشكل عام .

٢. التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية والإرشادية تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس ، المؤهل الكشفي ، الحالة الاجتماعية)

٣. التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية اللذين يقودون الفرق الكشفية والإرشادية والذين لا يقودون الفرق الكشفية والإرشادية .

٤. التعرف على اتجاهات قادة الفرق الكشفية والإرشادية من معلمي ومعلمات التربية الرياضية ومعلمي ومعلمات المواد الأخرى .
وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي .
وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية والإرشادية كانت إيجابية في جميع مجالات الدراسة

٢. اتجاهات معلمي التربية الرياضية أكثر إيجابية من اتجاهات معلمات التربية الرياضية

٣. فئة (أعلى من الشارة الخشبية) كانت أكثر إيجابية من الفئات الأخرى

٤. اتجاهات قادة الفرق الكشفية والإرشادية من معلمي ومعلمات المواد الأخرى كانت أكثر إيجابية من معلمي ومعلمات التربية الرياضية
ومن أهم توصيات الدراسة :

١. يفضل عدم إلزام معلمي ومعلمات التربية الرياضية بقيادة الفرق الكشفية والإرشادية ، وترك المجال لمن يرغب من المعلمين والمعلمات في قيادة الفرق الكشفية .
٢. التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات الراغبين في قيادة الفرق الكشفية والإرشادية من خلال وسائل مخصصة لذلك قبل استلامهم للقيادة .
٣. الاهتمام بعقد دورات صقل للقادة .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اختيار قادة الوحدات الكشفية بالمدارس من خلال تكليف قائد كشفي وإقامة الدورات التدريبية له وتنمية مهاراته القيادية، إلا أنها ركزت على مستوى اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية وغيرهم من معلمي ومعلمات المواد الأخرى نحو قيادة الفرق الكشفية والمرشدات في الأردن.

١٨ - دراسة فريدريكس (١٩٨٧) Fredericks بعنوان: (تيم أصبح كشافا نسرا).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الكشافة اتجاه الأفراد والمعاقين وذلك من خلال التعرف إلى السياسات التنظيمية لدى الحركة الكشفية للكشافة والمرشدات . وتبين

ذلك من خلال انضمام "تيم" المريض للحركة الكشفية واندماجه مع الكشفاء الآخرين، وكيف أصبح وضعه يتحسن شيئاً فشيئاً حتى وصل إلى مرتبة النسرة.

وقارن الباحث كيف كان بالبداية غير قادر على الاندماج مع الآخرين منذ صغره وحتى كبره. وأن وجهه نظره تغيرت اتجاه بعض الأمراض التي تصيب الناس وأنه من الممكن أن تكون الكشفية علاجاً فعالاً لها.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن المشاركة في البرامج والأنشطة الكشفية ينمي لدى الفرد العديد من الصفات والمهارات وتمكنه من الاندماج في المجتمع .

١٩ - دراسة موريس (١٩٩٢) Morris بعنوان (ماذا يريد المراهقون من البرامج خارج المدرسة) .

اشتملت على مقابلات جماعية مع التركيز على الموضوع الأساسي ويتم إجراؤها مع الشباب وتدور حول أنشطتهم ورغباتهم الحالية لحياتهم بعد المدرسة.

وقد تم تشكيل (١٦) مجموعة أساسية في منطقة واشنطن وشارك (١٣٥) شخص من البيض والسود من أمريكا الوسطى من أصل فيتنامي من الشباب من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم من ١١-١٥ سنة. كان جميع الشباب من بيئات تحفها المخاطر بسبب المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتأصلة في تلك البيئات .

وقد برز العديد من المواضيع عندما قدم المشاركون وصفاً لطريقة قضاء أوقاتهم خارج المدرسة وعن تقديم البرامج التي تعنى بمصالح المراهقين، فإن المراهقين يشاركون فيها، وهناك مواضيع أخرى تتضمن الحاجة إلى نماذج أدوار المراهقين، المساندة الأسرية وبيئات الاحترام والراحة.

إن الأولاد هم أكثر احتمالاً للمشاركة في الفرق الغير مدرسية والبرامج الكشفية في حيث أنه من الأرجح أن تشارك الفتيات في المجموعات الشبابية الدينية والبرامج الصيفية .وقد تم إصدار توصيات للمراكز الشبابية والعاملين في البرامج تبين أسلوب الدراسة وتعطي وسيلة للتصفية ودليل إرشادي وبيان لمعلومات المشاركة.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ضرورة تنمية مهارات للمراهقين مثل التخطيط وإدارة الأنشطة والبرامج وقيادتها إلا أنها ركزت على مرحلة واحدة والتي أعمارهم بين ١١-١٥ سنة كما وأنها اهتمت بأنشطة متنوعة دون التركيز على النشاط الكشفية كما في الدراسة الحالية .

٢٠ - دراسة جوسيف (١٩٩٥) Joseph بعنوان (المعلمون ككشافه موهوبون).

اعتمدت الدراسة على أشياء أساسية وغير أساسية مثل: الأنشطة الإثرائية، المنح، النوادر، شخصيات الطلاب، دور المعلم، التعليم الثانوي الأساسي، النماذج، البرامج التعليمية الشاملة، نموذج الإثراء المدرسي.

وتهدف إلى تطوير برنامج تعليم مجاني كنموذج للإثراء المدرسي باستخدام ساحات المدارس كمختبرات لتطوير الموهوبين، وهذا النموذج التربوي يعطي طيفاً واسعاً من القواعد والتجارب الإثرائية المتقدمة إذ يتابع ردود فعل الطلاب المختلفة ويتطلب ثلاثة عناصر:

- ملفات تراكمية للموهوبين.

- تقنيات تعديل المنهاج.

- إثراء استراتيجيات التعليم والتعلم.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية على تقديم عدد من الأنشطة التي تنمي المهارات لدى الفرد المنتسب للكشافة إلا أنها ركزت فقط على مرحلة المعلمين دون غيرهم من المراحل الكشفية .

٢/٤ - التعليق على الدراسات السابقة :

ناقشت الدراسات السابقة موضوع المهارات القيادية وكذلك الأنشطة الكشفية ، حيث نالت بعض تلك المواضيع اهتماماً من قبل الكثير من الباحثين ، سواء على مستوى الدراسات المحلية ، أو العربية ، أو الأجنبية، إلا أن الباحث وجد قصوراً في تناول الدراسات السابقة لدور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية للطلاب وخصوصاً الدراسات المحلية . وهذا ما جعل الدراسة الحالية تهتم بدور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية للطلاب، وفي ضوء ما استعرض الباحث من الدراسات السابقة تتضح بعض النقاط المهمة ، كما يلي :

❖ تميزت الدراسات السابقة بتنوع مجالاتها واهتماماتها سواء بموضوع النشاط الكشفية

أو المهارات القيادية، وهذه التنوع شمل أيضاً التنوع في المجتمعات والعينات

والأدوات البحثية وشمّل التنوع أيضاً المدن والدول التي أجريت فيها تلك الدراسات.

❖ تميز القسم الأول من الدراسات السابقة الخاصة بالدراسات المحلية وتناولت موضوعين:

- الحركة الكشفية:

ففيما يخص الحركة الكشفية فقد تناولته من جوانب متعددة منها من حاول باحثها أن يكون تصور إسلامي للحركة الكشفية كدراسة خياط (١٤١٢هـ) ، ومنها ما تناول واقع الحركة الكشفية في دول الخليج العربي كدراسة العلي (١٤١٤هـ) ، ومنها مسعى إلى معرفة الواقع والمأمول في تخطيط وتمويل البرامج الكشفية كدراسة بصفر (١٤١٥هـ)، ومنها ما تناول الأنشطة الإبداعية في تلك المناهج الخليجية كدراسة الفهد (١٤٢٢هـ)، ومنها من كشفت عن الفروق في السمات الشخصية بين المجموعات الكشفية وغير الكشفية كدراسة فلمبان (١٤٢٣هـ)، ومنها من بحثت في مدى تحقيق أهداف التربية الإسلامية في برامج تأهيل قادة الوحدات الكشفية كدراسة أحمد (١٤٢٥هـ)، ومنها من حاولت أن تكشف عن اتجاهات التربويين وأولياء الأمور نحو النشاط الكشفى باعتباره أنموذجاً للأنشطة الطلابية كدراسة جودة (١٤٢٦هـ)، ومنها ما ناقش المنهج الكشفى الخليجى الموحد كدراسة الفهد (١٤٢٨هـ) ، ومنها من بحث عن دور النشاط الكشفى في تنمية مفهوم المواطنة كدراسة الغامدي (١٤٣٠هـ) .

- المهارات القيادية:

وفيما يخص المهارات القيادية فقد تناولت عدة جوانب منها ما تعرف على العلاقة بين الأسلوب القيادي لرؤساء الأقسام العلمية ومستوى الأداء لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية كدراسة الشبل (١٤٢٠هـ)، ومنها ما بين دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية كدراسة بن يمين (١٤٢٦هـ) ، ومنها ما حاول بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات القيادات التربوية في حل المشكلات الإدارية بأساليب إبداعية كدراسة الغامدي (١٤٢٧هـ).

- أجريت الدراسات السابقة المحلية في أماكن مختلفة فبعضها أجرى تحت مظلة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي كدراسة العلي (١٤١٤هـ) ، ودراسة الفهد (١٤٢٢هـ) و (١٤٢٨هـ) ، وبعضها شمل المملكة العربية السعودية كدراسة خياط (١٤١٢هـ) ، ودراسة بصفر (١٤١٥هـ) ، ودراسة الشبل (١٤٢٠هـ) ، ودراسة أحمد (١٤٢٥هـ) ، ودراسة الغامدي (١٤٢٧هـ) ، وبعضها اقتصرت على مناطق محددة في المملكة العربية السعودية مثل مكة المكرمة كدراسة فلمبان (١٤٢٣هـ) ، ومثل المدينة المنورة كدراسة جودة (١٤٢٦هـ) ، ومثل جدة كدراسة بن يمين (١٤٢٦هـ) ، ومثل الرياض كدراسة الغامدي (١٤٣٠هـ) .
- اتفقت بعض الدراسات السابقة المحلية على أن للنشاط الكشفي دور مهم وإيجابي في تربية الطالب وتكامل جوانب شخصيته وتطوير مهاراته وقدراته كدراسة الفهد (١٤٢٢هـ) ، ودراسة فلمبان (١٤٢٣هـ) ، ودراسة أحمد (١٤٢٥هـ) ، ودراسة جودة (١٤٢٦هـ) ، ودراسة بن يمين (١٤٢٦هـ) ، ودراسة الغامدي (١٤٣٠هـ) .
- أوصت بعض الدراسات السابقة الخاصة بالنشاط الكشفي ببذل المزيد من الجهود لاستيعاب أكبر عدد من طلاب المدارس في الأنشطة الكشفية ، وتنمية سمات الشخصية لديهم كدراسة فلمبان (١٤٢٣هـ) ، ودراسة جودة (١٤٢٦هـ) .
- أوصت بعض الدراسات بأجراء المزيد من الدراسات حول النشاط الكشفي كدراسة جودة (١٤٢٦هـ) .

❖ تميز القسم الثاني من الدراسات السابقة الخاصة بالدراسات العربية وتناولت الحركة الكشفية والمهارات القيادية :

- فمنها ما سعى إلى بيان أهمية الأنشطة في الحركة الكشفية وتحليلها بهدف الوصول إلى المضامين التربوية وأهميتها في تكوين الشخصية المتزنة كدراسة كاشف (١٤٠٨هـ) ، ومنها من حاول التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللامنهجية والكشافة والمرشدات وسمات الشخصية كدراسة أبو نوار

(١٩٩٢م) ، ومنها ما تناول الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشافة وقائدات المرشدات كدراسة اللبدي (١٩٩٥م) ، ومنها ما تعرف على دور برنامج الدراسة المتقدمة (الشارة الخشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين كدراسة تيم (١٩٩٥م) ، ومنها من حاول التعرف على مستوى اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية والإرشادية بشكل عام كدراسة كنعان (١٩٩٥م).

■ أجريت الدراسات السابقة العربية في أماكن مختلفة فبعضها أجرى تحت مظلة الأمانة العامة للهيئة الكشفية العربية بالقاهرة كدراسة كاشف (١٤٠٨هـ) ، وبعضها شمل الأردن كدراسة تيم (١٩٩٥م) ، ودراسة كنعان (١٩٩٥م)، وبعضها اقتصر على مناطق محددة مثل مدينة عمّان الكبرى كدراسة أبو نوار (١٩٩٢م) ، ودراسة اللبدي (١٩٩٥م).

■ اتفقت بعض الدراسات السابقة العربية على أن للنشاط الكشفى دور مهم وإيجابي في تربية الطالب والمعلم (القائد الكشفى) وتكامل جوانب شخصيته وتطوير مهاراته وقدراته كدراسة كاشف (١٤٠٨هـ) ، ودراسة تيم (١٩٩٥م)، ودراسة اللبدي (١٩٩٥م) ، ودراسة أبو نوار (١٩٩٢م).

■ أوصت بعض الدراسات السابقة العربية ببذل المزيد من الجهود لاستيعاب أكبر عدد من طلاب المدارس في الأنشطة الكشفية ، وتنمية سمات الشخصية لديهم كدراسة كاشف (١٤٠٨هـ) ، ودراسة أبو نوار (١٩٩٢م) .

■ أوصت بعض الدراسات بأجراء المزيد من الدراسات حول النشاط الكشفى كدراسة كاشف (١٤٠٨هـ) ، ودراسة اللبدي (١٩٩٥م) ، ودراسة كنعان (١٩٩٥م) .

❖ تميز القسم الثالث من الدراسات السابقة الخاصة بالدراسات الأجنبية وتناولت الحركة الكشفية وبرامجها وما تكسبه من مهارات:

- فمنها ما سعى إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الكشافات تجاه الأفراد كدراسة فريد ركس (١٩٨٧م)، ومنها ما ناقش البرامج خارج المدرسة للمراهقين كدراسة موريس (١٩٩٢م)، ومنها ما أهتم بالمهارات والمواهب الكشفية كدراسة جوسيف (١٩٩٥م).
- اتفقت جميع الدراسات السابقة على أن للأنشطة الكشفية دور مهم في تنمية المهارات والمواهب والثقة بالنفس كدراسة ركس (١٩٨٧م)، ودراسة موريس (١٩٩٢م)، ودراسة جوسيف (١٩٩٥م).

❖ تعد دراسة فلمبان (١٤٢٣هـ) ودراسة بن يمين (١٤٢٦هـ) من أقرب الدراسات للدراسة الحالية في أنها كليهما سعت إلى تحديد المهارات القيادية والصفات الشخصية للطالب المشارك في الأنشطة الطلابية وخصوصاً النشاط الكشفى و معظم هذه المهارات والصفات تعد من المهارات القيادية ، ويتمثل الاختلاف بينها في أن الدراسة الحالية سعت إلى التعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في حين اقتصرَت دراسة فلمبان (١٤٢٣هـ) على تحديد الفروق في الصفات بين الطلاب المشاركين في الأنشطة الكشفية والغير مشاركين في الأنشطة الكشفية ، كما شملت دراسة بن يمين (١٤٢٦هـ) على دور الأنشطة الطلابية عموماً في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة .

٥/٢/٢ - استفادة الباحث من الدراسات السابقة :

أ (دعم الإطار النظري فيما يتعلق بالأنشطة الكشفية (الحركة الكشفية) ، والقيادة ، وتنمية المهارات القيادية .

ب (اختيار المنهجية والإجراءات المناسبة لهذه الدراسة .

ج (تحديد الأساليب الإحصائية ، وكيفية تحليل البيانات لتحقيق أهداف الدراسة .

د (دلالة الدراسة الحالية على بعض المراجع التربوية والدراسات الأكاديمية ذات الصلة .

هـ) استفاد الباحث من الدراسات السابقة القدرة على تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة
بجوانبه النظرية والميدانية والمنهجية ، مما ساعد في تقسيم فصول ومباحث الدراسة .
و) استفاد الباحث من الدراسات السابقة في آلية تصميم وإعداد أداة الدراسة الحالية ، وكيفية
تصنيف محاورها .

٣ - منهجية الدراسة وإجراءاتها :

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة وإجراءاتها ، متضمناً وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها، وعينة الدراسة وما تميزت به من خصائص ، وآلية بناء أداة الدراسة ، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها ، وإجراءات تطبيق الدراسة وجمع بياناتها ، وأساليب المعالجة الإحصائية المتبعة لتحليل البيانات في هذه الدراسة .

١/٣ - منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.(عبيدات وآخرون، ٢٠٠٠م، ص ٢١٩).

كما يعرف بأنه : " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها".(العساف ، ١٤١٦، ص ٩١).

ويعني المسح في مجمله تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات الآتية للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة التي استخدم المسح فيها ، والمسح جزء من المنهج الوصفي في البحث ، والمسح شأنه شأن بقية الدراسات الوصفية التي لا تتحكم في طبيعة المعالجة ويدرس شأنه شأن بقية الدراسات الوصفية التي لا تتحكم في طبيعة المعالجة ويدرس المنهج المسحي المتغيرات كما وجدت في الطبيعة كما هو موجود أصلاً، ولذلك هو يجمع معلوماته عن الظاهرة ليصفها كما وكيفاً" (النهارى والسريحي، ٢٠٠١م، ص ٢١٨).

٢/٣ - مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات هي :

أ) مديري المدارس الثانوية التي بها فرق كشفية وعددهم (٢٥) مديراً .

ب) القادة الكشفين بالمدارس الثانوية التي بها فرق كشفية وعددهم (٢٧) قائداً كشفياً لوجود أكثر من قائد كشفى في بعض المدارس.

ج) مشرفى النشاط الكشفى وكذلك مشرفى النشاط الطلابى الذين لديهم خبرة كشفية وعددهم (١٥) مشرفاً .

و تم تطبيق أداة الدراسة على كامل المجتمع ويبلغ عددهم (٦٧) فرداً ، خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ .

١/٢/٣ - خصائص مجتمع الدراسة :

يتصف أفراد مجتمع الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة بعدد من الخصائص ، يمكن توضيحها كما يلي:

أولاً : وصف مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي :

جدول رقم (١/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي وفق متغير العمل

العمل	التكرار	النسبة
نشاط طلابي كشفي	٥	٣٣,٣%
نشاط طلابي عام	١٠	٦٦,٧%
المجموع	١٥	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (١/٣) أن (١٠) من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي يمثلون ما نسبته ٦٦,٧% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي مشرفين بالنشاط الطلابي العام وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي ، و (٥) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣,٣% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي مشرفين بالنشاط الطلابي الكشفي .

جدول رقم (٢/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي وفق متغير الخبرات العملية

الخبرات العملية	التكرار	النسبة
اقل من ٥ سنوات	٢	١٣,٣%
من ١٠ سنوات - اقل من ١٥ سنة	٦	٤٠,٠%
من ١٥ سنة فأكثر	٧	٤٦,٧%
المجموع	١٥	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٢/٣) أن (٧) من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي يمثلون ما نسبته ٤٦,٧% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي خبرتهم

من ١٥ سنة فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي ، و (٦) منهم يمثلون ما نسبته ٤٠,٠ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي خبرتهم من ١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة، بينما (٢) منهم يمثلان ما نسبته ١٣,٣ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي خبرتهما أقل من ٥ سنوات .

جدول رقم (٣/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	١٢	٨٠,٠ %
ماجستير	٣	٢٠,٠ %
المجموع	١٥	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم (٣/٣) أن (١٢) من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي يمثلون ما نسبته ٨٠,٠ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي مؤهلهم العلمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي ، و (٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,٠ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي مؤهلهم العلمي ماجستير .

جدول رقم (٤/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي وفق متغير نوع المبنى المدرسي

المبنى المدرسي	التكرار	النسبة
حكومي	١٤	٩٣,٣ %
مستأجر	١	٤,٠ %
المجموع	١٥	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم (٤/٣) أن (١٤) من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي يمثلون ما نسبته ٩٣,٣ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي نوع مبنى مدارسهم حكومي وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي ، بينما (١) منهم يمثل ما نسبته ٤,٠ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي نوع مبنى مدرستهم مستأجر .

ثانياً : وصف أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس :

جدول رقم (٥/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير العمل

النسبة	التكرار	العمل
٧٢,٠%	١٨	حكومية
٢٨,٠%	٧	أهلية
١٠٠%	٢٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٥/٣) أن (١٨) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته ٧٢,٠% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يعملون بمدرسة حكومية وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس ، و (٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٨,٠% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يعملون بمدرسة أهلية.

جدول رقم (٦/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير الخبرات العملية

النسبة	التكرار	الخبرات العملية
٤,٠%	١	من ٥ سنوات - اقل من ١٠ سنوات
٣٦,٠%	٩	من ١٠ سنوات - اقل من ١٥ سنة
٦٠,٠%	١٥	من ١٥ سنة فأكثر
١٠٠%	٢٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٦/٣) أن (١٥) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته ٦٠,٠% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس ، و (٩) منهم يمثلون ما نسبته ٣٦,٠% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس خبرتهم من ١٠ سنوات إلى اقل من ١٥ سنة، بينما (١) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٠% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس خبرتهم من ٥ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات.

جدول رقم (٧/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
%١٠٠,٠	٢٥	بكالوريوس
%١٠٠	٢٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٧/٣) أن (٢٥) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته %١٠٠,٠ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

جدول رقم (٨/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس وفق متغير نوع المبنى المدرسي

النسبة	التكرار	نوع المبنى المدرسي
%٦٤,٠	١٦	حكومي
%٨,٠	٢	حكومي مستأجر
%٢٤,٠	٦	أهلي
% ٤,٠	١	أهلي مستأجر
%١٠٠	٢٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٨/٣) أن (١٦) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته %٦٤,٠ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس نوع مبنى مدارسهم حكومية وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس ، و (٦) منهم يمثلون ما نسبته % ٢٤,٠ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس نوع مبنى مدارسهم أهلية، بينما (٢) منهم يمثلان ما نسبته % ٨,٠ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس نوع مبنى مدرستهما حكومية مستأجرة ، بينما (١) منهم يمثل ما نسبته %٤,٠ من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس نوع مبنى مدرسته أهلي مستأجر.

ثالثاً : وصف أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين :

جدول رقم (٩/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين وفق متغير العمل

النسبة	التكرار	العمل
٦٧,٩%	١٩	حكومية
٣٢,١%	٩	أهلية
١٠٠%	٢٨	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٩/٣) أن (١٩) من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين يمثلون ما نسبته ٦٧,٩% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين يعملون بمدرسة حكومية وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين ، و (٩) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢,١% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين يعملون بمدرسة أهلية.

جدول رقم (١٠/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين وفق متغير الخبرات العملية

النسبة	التكرار	الخبرات العملية
١٧,٩%	٥	اقل من ٥ سنوات
١٤,٣%	٤	من ٥ سنوات - اقل من ١٠ سنوات
٢٨,٦%	٨	من ١٠ سنوات - اقل من ١٥ سنة
٣٩,٣%	١١	من ١٥ سنة فأكثر
١٠٠%	٢٨	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٠/٣) أن (١١) من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين يمثلون ما نسبته ٣٩,٣% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين ، و (٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٨,٦% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين خبرتهم من ١٠ سنوات إلى اقل من ١٥ سنة، بينما (٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٩% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين خبرتهم اقل من ٥ سنوات ، مقابل (٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٤,٣% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين خبرتهم من ٥ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات.

جدول رقم (١١/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٢٥	٨٩,٣ %
دبلوم في التربية	١	٣,٦ %
ماجستير	٢	٧,١ %
المجموع	٢٨	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم (١١/٣) أن (٢٥) من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين يمثلون ما نسبته ٨٩,٣ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين مؤهلهم العلمي بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين ، و (٢) منهم يمثلان ما نسبته ٧,١ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين مؤهلهم العلمي ماجستير، بينما (١) منهم يمثل ما نسبته ٣,٦ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين مؤهلهم العلمي دبلوم في التربية.

جدول رقم (١٢/٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين وفق متغير نوع المبنى المدرسي

نوع المبنى المدرسي	التكرار	النسبة
حكومي	١٧	٦٠,٧ %
حكومي مستأجر	٢	٧,١ %
أهلي	٨	٢٨,٦ %
أهلي مستأجر	١	٣,٦ %
المجموع	٢٨	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم (١٢/٣) أن (١٧) من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين يمثلون ما نسبته ٦٠,٧ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين نوع مبنى مدارسهم حكومي وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين ، و (٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٨,٦ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين نوع مبنى مدارسهم أهلي، بينما (٢) منهم يمثلان ما نسبته ٧,١ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين نوع مبنى مدرستهما حكومي مستأجر، بينما (١) منهم يمثل ما نسبته ٣,٦ % من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين نوع مبنى مدرسته أهلي مستأجر.

٣/٣ - أداة الدراسة (الاستبانة) :

١/٣/٣ - بناء أداة الدراسة (الاستبانة) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي ومديري المدارس والقادة الكشفيين، ولتحقيق هذا الهدف عُملت استبانة خاصة بذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومن ثم حُكمت الاستبانة وعُملت التعديلات اللازمة لتظهر الاستبانة بصورتها النهائية حيث تكونت من ثلاثة أجزاء :

أولاً : معلومات عامة :

أ- مسمى الوظيفة الحالية :

- مدير مدرسة : ☐ حكومية . ☐ أهلية .
- قائد كشفي بمدرسة : ☐ حكومية . ☐ أهلية .
- مشرف تربوي : ☐ نشاط طلابي كشفي . ☐ نشاط طلابي عام .

ب - الخبرات العملية :

أقل من ٥ سنوات

من ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات

من ١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة

من ١٥ سنة فأكثر .

ج - المؤهل العلمي :

- ☐ بكالوريوس . ☐ دبلوم في التربية . ☐ ماجستير . ☐ دكتوراه .
- ☐ أخرى (.....) .

د - نوع المبنى المدرسي :

- ☐ حكومي . ☐ أهلي .

هـ - التصميم الأساسي للمبنى المدرسي :

- ☐ مبنى حكومي . ☐ مبنى مستأجر .

ثانياً : المحور الأول : آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية ويتكون من ٢٣ عبارة .
 ثالثاً : المحور الثاني : المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية وتنميتها
 وتتكون من ٢٤ عبارة.

وقد اتخذ الباحث مقياساً خماسياً (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) والجدول رقم (١٣/٣)
 يوضح قيمة وزن بدائل الاستجابات لأداة الدراسة (الاستبانة) .

جدول رقم (١٣/٣)

قيمة وزن بدائل الاستجابات لأداة الدراسة (الاستبانة)

الدرجة	مدى المتوسطات	الاستجابة
١	متوسط حسابي (١ - ١,٨٠)	أبداً
٢	متوسط حسابي (١,٨١ - ٢,٦٠)	نادراً
٣	متوسط حسابي (٢,٦١ - ٣,٤٠)	أحياناً
٤	متوسط حسابي (٣,٤١ - ٤,٢٠)	غالباً
٥	متوسط حسابي (٤,٢١ - ٥,٠٠)	دائماً

٣/٣/٢ - صدق أداة الدراسة:

يذكر عبيدات وآخرون (٢٠٠٢م، ص١٧٩) بأنه يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" .
وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال :

أ - الصدق الظاهري لأداة الدراسة :

يذكر القحطاني وآخرون (٢٠٠٠م، ص٢١٠) بأن " الصدق الظاهري يقصد به قدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه وتفحص مدى ملاءمة بنوده لقياس أبعاده المختلفة، ويقوم عادة عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين أو الخبراء في الموضوع اللذين يقررون من وجهة نظرهم ما إذا كان المقياس المعد يقيس ما أعد لقياسه " .
وللتأكد من صدق الأداة وملاءمتها لأهداف الدراسة ، عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على نخبة من المحكمين المتخصصين في الإدارة والتخطيط التربوي والنشاط الكشفي، بلغ عددهم (١٣) محكماً (ملحق رقم ٢) وقد قدم المحكمون ملحوظات ومقترحات قيمة، استفاد منها الباحث، وقد أجرى التعديلات التي اتفق عليها المحكمون ن فأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم ١) تشتمل على (٤٧) عبارة .

ب - صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

يذكر القحطاني وآخرون (٢٠٠٠م، ص٢١٣) بأن " صدق الاتساق الداخلي للأداة يعني مدى ارتباط البناء بالأساس النظري حيث يقوم على أساس استنباط فروض مرتبطة بالبناء موضوع القياس، والتأكد من صحتها عن طريق إيجاد معامل الارتباط بينها وبين المقياس الأصلي للمفهوم أو البناء، حيث تزيد درجة صدق البناء كلما زاد معامل الارتباط بين البناء وبين المفاهيم الأخرى المرتبطة به " .

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لحساب قيم معاملات الارتباط والجداول من رقم (١٤/٣ - ١٥/٣) توضح معامل الارتباط بين كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه .

جدول رقم (١٤/٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٦٤٦	١٣	**٠,٥٩٩	١
**٠,٤٤٦	١٤	**٠,٥٤٥	٢
**٠,٦٠٧	١٥	**٠,٦٤٦	٣
**٠,٤٦٩	١٦	**٠,٧٤٦	٤
**٠,٥٩٣	١٧	**٠,٥٧٧	٥
**٠,٥٨٩	١٨	**٠,٥٠٧	٦
**٠,٥٧٣	١٩	**٠,٧٤٥	٧
**٠,٤٣٢	٢٠	**٠,٧٣٢	٨
**٠,٦٦٧	٢١	**٠,٧٠٥	٩
**٠,٦٠٨	٢٢	**٠,٦٤٧	١٠
**٠,٧٣٥	٢٣	**٠,٥٢٨	١١
—	—	**٠,٦٤٥	١٢

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول رقم (١٥/٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٦٧٦	١٣	**٠,٥٧٢	١
**٠,٦٣٢	١٤	**٠,٦٧٤	٢
**٠,٦٥٣	١٥	**٠,٧٩٨	٣
**٠,٧٣٠	١٦	**٠,٧٦٢	٤
**٠,٦٧٤	١٧	**٠,٥٩٢	٥
**٠,٦٩١	١٨	**٠,٤٤٧	٦
**٠,٨٠٤	١٩	**٠,٧٥١	٧
**٠,٦٤٢	٢٠	**٠,٥٥٢	٨
**٠,٦٤٧	٢١	**٠,٦٧٦	٩
**٠,٧١١	٢٢	**٠,٧٤٧	١٠
**٠,٤٧٧	٢٣	**٠,٦٢٧	١١
**٠,٧٨٩	٢٤	**٠,٦٧٠	١٢

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من النتائج الإحصائية المذكورة أعلاه أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة

الدراسة ، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاور أداة الدراسة وصلاحيته للتطبيق الميداني .

٣/٣/٣ - ثبات أداة الدراسة:

يذكر القحطاني وآخرون (٢٠٠٠م، ص ٢١٤) بأن " ثبات أداة الدراسة يعني إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات مقارنة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه و استمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين " .

وحصل التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α) لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ، والذي تبين من خلاله ارتفاع درجة ثبات الاستبانة، حيث بلغ معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠,٩٥٣٥) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (١٦/٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (١٦/٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاوِر الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحوِر
آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية	٢٣	٠,٩٢٠٢
المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية	٢٤	٠,٩٤٤٠
الثبات العام	٤٧	٠,٩٥٣٥

يتضح من الجدول رقم (١٦/٣) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٩٥٣٥) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

٤/٣ - إجراءات تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة):

بعد أن أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية، أُنْتُكملت الإجراءات الرسمية المتبعة لتطبيق الدراسات في الجامعات (ملحق رقم ٣) و (ملحق رقم ٤)، ثم قام الباحث بنفسه بتوزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة في إدارة النشاط الطلابي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين)، وفي المدارس الثانوية بمنطقة الرياض الحكومية والأهلية التي بها فرق كشفية

وعدها (٢٥) مدرسة (ملحق رقم ٥) ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ .

وبعد جمع الاستبانات التي بلغ عددها عند التوزيع (٦٧) استبانة والعائد منها (٦٧) استبانة، حصل التأكد من صلاحيتها ومناسبتها للتحليل، وبذلك أصبحت أداة الدراسة جاهزة للمعالجة الإحصائية ومن ثم الحصول على نتائج الدراسة .

٥/٣ - أساليب المعالجة الإحصائية :

قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجة الإحصائية لبيانات استجابة أفراد الدراسة ،وقد تضمنت المعالجات الإحصائية الأساليب الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية من أجل توصيف خصائص أفراد الدراسة ، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥. تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين .

٤ - تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

تسعى الدراسة في هذا الفصل للتعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي ومديري المدارس والقادة الكشفيين ، وذلك بالإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال تحليل ومناقشة نتائج تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

١/٤ - الإجابة على تساؤلات الدراسة :

وينص سؤال الدراسة الرئيس على التالي:

ما دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي ومديري المدارس والقادة الكشفيين ؟.

وتحصل الإجابة عنه من خلال عرض التساؤلات الفرعية، والإجابة عنها وهي كالآتي:

١/١/٤ - السؤال الأول : " ما مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية " ؟.

أولاً : من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي :

للتعرف على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي على عبارات محور مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١/٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي على عبارات محور مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
١٠	يمارس القائد الكشفى دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفى	ك	—	—	١	٨	٦	٤,٢٧	٠,٧٩٩	١
		%	—	—	٦,٧	٥٣,٣	٤٠,٠			
١٧	يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب	ك	—	١	٢	٥	٧	٤,٢٠	٠,٩٤١	٢
		%	—	٦,٧	١٣,٣	٣٣,٣	٤٦,٧			
٢٢	يقود الطلاب عدداً من أنشطة المدرسة الكشفية	ك	—	—	٢	٧	٦	٤,١٣	٠,٩٩٠	٣
		%	—	—	١٣,٣	٤٦,٧	٤٠,٠			
٢٠	ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل	ك	—	١	٢	٨	٤	٤,٠٠	٠,٨٤٥	٤
		%	—	٦,٧	١٣,٣	٥٣,٣	٢٦,٧			
١٨	يوجد برامج خاصة لصلل المواهب القيادية	ك	—	٢	٣	٣	٧	٤,٠٠	١,١٣٤	٥
		%	—	١٣,٣	٢٠,٠	٢٠,٠	٤٦,٧			
١٦	يتعاون المجتمع المحلي مع المدرسة لممارسة الطلاب الأنشطة الكشفية مساءً	ك	—	٢	٣	٤	٦	٣,٩٣	١,١٠٠	٦
		%	—	١٣,٣	٢٠,٠	٢٦,٧	٤٠,٠			
٢	تعتمد المدرسة في برامج أنشطتها على خطة النشاط الكشفى المعدة من قبل إدارة التعليم	ك	—	١	٢	١٠	٢	٣,٨٧	٠,٧٤٣	٧
		%	—	٦,٧	١٣,٣	٦٦,٧	١٣,٣			
١	توجد بالمدرسة التي اشرف عليها خطة للنشاط الكشفى	ك	—	١	٦	٢	٦	٣,٨٧	١,٠٦٠	٨
		%	—	٦,٧	٤٠,٠	١٣,٣	٤٠,٠			
٣	تقوم المدرسة بوضع خطة للنشاط الكشفى تناسب مع إمكانياتها	ك	—	١	٦	٥	٣	٣,٦٧	٠,٩٠٠	٩
		%	—	٦,٧	٤٠,٠	٣٣,٣	٢٠,٠			
٧	تلي خطة النشاط الكشفى احتياجات الطلاب النظرية والعلمية	ك	—	٢	٣	٨	٢	٣,٦٧	٠,٩٠٠	١٠
		%	—	١٣,٣	٢٠,٠	٥٣,٣	١٣,٣			

تابع جدول رقم (١/٤)

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
٢٣	يتم إشراك الطلاب في منافسات كشفية مع المدارس الأخرى	ك	—	١	٧	٤	٣	٣,٦٠	٠,٩١٠	١١
		%	—	٦,٧	٤٦,٧	٢٦,٧	٢٠,٠			
٢١	يتم مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له	ك	—	١	٨	٢	٤	٣,٦٠	٠,٩٨٦	١٢
		%	—	٦,٧	٥٣,٣	١٣,٣	٢٦,٧			
١٥	توجد خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب	ك	—	١	٧	٥	٢	٣,٥٣	٠,٨٣٤	١٣
		%	—	٦,٧	٤٦,٧	٣٣,٣	١٣,٣			
١٤	يمارس الطلاب معظم أنشطتهم الكشفية في الفترة المسائية	ك	—	٣	٢	٩	١	٣,٥٣	٠,٩١٥	١٤
		%	—	٢٠,٠	١٣,٣	٦٠,٠	٦,٧			
٥	هناك فعاليات أخرى ترافق خطة الكشف النشاط الكشفي	ك	—	٥	٤	١	٥	٣,٤٠	١,٢٩٨	١٥
		%	—	٣٣,٣	٢٦,٧	٦,٧	٣٣,٣			
١٢	يشارك عدد كبير من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية	ك	—	٤	٥	٣	٣	٣,٣٣	١,١١٣	١٦
		%	—	٢٦,٧	٣٣,٣	٢٠,٠	٢٠,٠			
٩	يتفاعل أولياء أمور الطلاب مع البرامج والأنشطة الكشفية	ك	—	٢	٩	١	٣	٣,٣٣	٠,٩٧٦	١٧
		%	—	١٣,٣	٦٠,٠	٦,٧	٢٠,٠			
٨	يتعاون أعضاء المدرسة في إنجاز البرامج والأنشطة الكشفية	ك	—	٢	٨	٤	١	٣,٢٧	٠,٧٩٩	١٨
		%	—	١٣,٣	٥٣,٣	٢٦,٧	٦,٧			
٤	تراعى تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي	ك	—	٥	٣	٥	٢	٣,٢٧	١,١٠٠	١٩
		%	—	٣٣,٣	٢٠,٠	٣٣,٣	١٣,٣			
١٩	مرافق المدرسة تعد صالحة لمزاولة الأنشطة الكشفية	ك	—	١	٢	٩	٣	٣,١٣	١,١٢٥	٢٠
		%	—	٦,٧	١٣,٣	٦٠,٠	٢٠,٠			
٦	تنجز الأنشطة والبرامج في الموعد المحدد	ك	—	٣	٧	٥		٣,١٣	٠,٧٤٣	٢١
		%	—	٢٠,٠	٤٦,٧	٣٣,٣				
١٣	يسمح للطلاب بممارسة بعض الأنشطة الكشفية أثناء الحصص الدراسية حسب درجة الأهمية	ك	—	٨	٣	٢	٢	٢,٨٧	١,١٢٥	٢٢
		%		٥٣,٣	٢٠,٠	١٣,٣	١٣,٣			
١١	يشارك المعلمون في إعداد برامج النشاط الكشفي المدرسي	ك	—	٨	٥	١	١	٢,٦٧	٠,٩٠٠	٢٣
		%	—	٥٣,٣	٣٣,٣	٦,٧	٦,٧			
		المتوسط العام					٣,٥٨	٠,٧٠٥		

يتضح من الجدول رقم (١/٤) أن أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون غالباً على توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية بمتوسط (٣,٥٨ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "غالباً" على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية حيث تراوحت متوسطات

موافقتهم على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية ما بين (٢٠٦٧ إلى ٢٠٢٧) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (أحياناً / دائماً) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون دائماً على واحدة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في العبارة رقم (١٠) وهي " يمارس القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها دائماً بمتوسط (٤,٢٧ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون غالباً على ثلاثة عشرة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٧ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالباً كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي " يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالباً بمتوسط (٤,٢٠ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي " يقود الطلاب عدداً من أنشطة المدرسة الكشفية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالباً بمتوسط (٤,١٣ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي " ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالباً بمتوسط (٤,٠٠ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي " يوجد برامج خاصة لصقل المواهب القيادية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالباً بمتوسط (٤,٠٠ من ٥).

● جاءت العبارة رقم (١٦) وهى " يتعاون المجتمع المحلي مع المدرسة لممارسة الطلاب الأنشطة الكشفية مساء " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالباً بمتوسط (٣,٩٣ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون أحياناً على تسعة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ١٢ ، ٩ ، ٨ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها أحياناً كالتالي:

● جاءت العبارة رقم (٥) وهى " هناك فعاليات أخرى ترافق خطة الكشف النشاط الكشفى " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها أحياناً بمتوسط (٣,٤٠ من ٥).

● جاءت العبارة رقم (١٢) وهى " يشترك عدد كبير من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها أحياناً بمتوسط (٣,٣٣ من ٥).

● جاءت العبارة رقم (٩) وهى " يتفاعل أولياء أمور الطلاب مع البرامج والأنشطة الكشفية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها أحياناً بمتوسط (٣,٣٣ من ٥).

● جاءت العبارة رقم (٨) وهى " يتعاون أعضاء المدرسة في انجاز البرامج والأنشطة الكشفية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها أحياناً بمتوسط (٣,٢٧ من ٥).

● جاءت العبارة رقم (٤) وهى " تراعى تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفى " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها أحياناً بمتوسط (٣,٢٧ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في ممارسة القائد الكشفى دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفى وتفسر هذه النتيجة بأن ممارسة القائد الكشفى دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفى يزيد من

فاعلية تنفيذ هذه البرامج ولذلك نجد أن أبرز آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في ممارسة القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي .
وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة خياط (١٤١٢ هـ) ودراسة أحمد (١٤٢٥ هـ) والتي بينت أن للقائد الكشفي دوراً مهماً في توجيه النشاط الكشفي . كما تتفق مع نتيجة دراسة بن يمين (١٤٢٦ هـ) ودراسة بصفر (١٤١٥ هـ) والتي بينت أن آليات تنفيذ الأنشطة بالمدارس الثانوية الأهلية متوسطة .

ثانياً : من وجهة نظر مديري المدارس :

للتعرف على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على عبارات محور مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢/٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على عبارات محور مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
١٠	يمارس القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي	ك	١٤	١٠	—	١	—	٤,٤٨	٠,٧١٤	١
		%	٥٦,٠	٤٠,٠	—	٤,٠	—			
٢٠	ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل	ك	١٣	١٠	١	١	—	٤,٤٠	٠,٧٦٤	٢
		%	٥٢,٠	٤٠,٠	٤,٠	٤,٠	—			
١	توجد بالمدرسة البيت اشرف عليها خطة للنشاط الكشفي	ك	١٤	٥	٥	—	١	٤,٢٤	١,٠٥٢	٣
		%	٥٦,٠	٢٠,٠	٢٠,٠	—	٤,٠			
٥	هناك فعاليات أخرى ترافق خطة الكشف النشاط الكشفي	ك	١٣	٥	٦	١	—	٤,٢٠	٠,٩٥٧	٤
		%	٥٢,٠	٢٠,٠	٢٤,٠	٤,٠	—			
١٥	توجد خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب	ك	١٢	٦	٧	—	—	٤,٢٠	٠,٨٦٦	٥
		%	٤٨,٠	٢٤,٠	٢٨,٠	—	—			
٢١	يتم مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له	ك	٧	١٤	٤	—	—	٤,١٢	٠,٦٦٦	٦
		%	٢٨,٠	٥٦,٠	١٦,٠	—	—			
٢	تعتمد المدرسة في برامج أنشطتها على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم	ك	١١	٩	٣	١	١	٤,١٢	١,٠٥٤	٧
		%	٤٤,٠	٣٦,٠	١٢,٠	٤,٠	٤,٠			
١٧	يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب	ك	٨	١٢	٤	١	—	٤,٠٨	٠,٨١٢	٨
		%	٣٢,٠	٤٨,٠	١٦,٠	٤,٠	—			
٢٢	يقود الطلاب عدداً من أنشطة المدرسة الكشفية	ك	٨	١٤	—	٣	—	٤,٠٨	٠,٩٠٩	٩
		%	٣٢,٠	٥٦,٠	—	١٢,٠	—			
٢٣	يتم إشراك الطلاب في منافسات كشفية مع المدارس الأخرى	ك	٨	١٠	٦	١	—	٤,٠٠	٠,٨٦٦	١٠
		%	٣٢,٠	٤٠,٠	٢٤,٠	٤,٠	—			

تابع جدول رقم (٢/٤)

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
٧	تلي خطة النشاط الكشفي احتياجات الطلاب النظرية والعلمية	ك	—	١	٧	٩	٨	٣,٩٦	٠,٨٨٩	١١
		%	—	٤,٠	٢٨,٠	٣٦,٠	٣٢,٠			
٩	يتفاعل أولياء أمور الطلاب مع البرامج والأنشطة الكشفية	ك	—	٣	٥	٩	٨	٣,٨٨	١,٠١٣	١٢
		%	—	١٢,٠	٢٠,٠	٣٦,٠	٣٢,٠			
٤	تراعي تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي	ك	—	٣	٤	١١	٧	٣,٨٨	٠,٩٧١	١٣
		%	—	١٢,٠	١٦,٠	٤٤,٠	٢٨,٠			
٣	تقوم المدرسة بوضع خطة للسنات الكشفي تتناسب مع إمكانياتها	ك	—	٢	٧	٨	٨	٣,٨٨	٠,٩٧١	١٤
		%	—	٨,٠	٢٨,٠	٣٢,٠	٣٢,٠			
١٢	يشارك عدد كبير من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية	ك	—	٤	٣	١١	٧	٣,٨٤	١,٠٢٨	١٥
		%	—	١٦,٠	١٢,٠	٤٤,٠	٢٨,٠			
٦	تنجز الأنشطة والبرامج في الموعد المحدد	ك	—	١	٧	١٤	٣	٣,٧٦	٠,٧٢٣	١٦
		%	—	٤,٠	٢٨,٠	٥٦,٠	١٢,٠			
١٩	مرافق المدرسة تعد صالحة لمزاولة الأنشطة الكشفية	ك	١	٢	٧	٨	٧	٣,٧٢	١,١٠٠	١٧
		%	٤,٠	٨,٠	٢٨,٠	٣٢,٠	٢٨,٠			
١٨	يوجد برامج خاصة لصقل المواهب القيادية	ك	١	٤	٥	٨	٧	٣,٦٤	١,١٨٦	١٨
		%	٤,٠	١٦,٠	٢٠,٠	٣٢,٠	٢٨,٠			
١٤	يمارس الطلاب معظم أنشطتهم الكشفية في الفترة المسائية	ك	—	٤	٧	٩	٥	٣,٦٠	١,٠٠٠	١٩
		%	—	١٦,٠	٢٨,٠	٣٦,٠	٢٠,٠			
١٦	يتعاون المجتمع المحلي مع المدرسة لممارسة الطلاب الأنشطة الكشفية مساء	ك	٢	١	٧	١٠	٥	٣,٦٠	١,١١٨	٢٠
		%	٨,٠	٤,٠	٢٨,٠	٤٠,٠	٢٠,٠			
٨	يتعاون أعضاء المدرسة في انجاز البرامج والأنشطة الكشفية	ك	—	٤	١٠	٧	٤	٣,٤٤	٠,٩٦١	٢١
		%	—	١٦,٠	٤٠,٠	٢٨,٠	١٦,٠			
١٣	يسمح للطلاب بممارسة بعض الأنشطة الكشفية أثناء الحصة الدراسية حسب درجة الأهمية	ك	١	٥	١١	٥	٣	٣,١٦	١,٠٢٨	٢٢
		%	٤,٠	٢٠,٠	٤٤,٠	٢٠,٠	١٢,٠			
١١	يشارك المعلمون في إعداد برامج النشاط الكشفي المدرسي	ك	٥	٧	٧	٣	٣	٢,٦٨	١,٢٨٢	٢٣
		%	٢٠,٠	٢٨,٠	٢٨,٠	١٢,٠	١٢,٠			
٠,٥٥٤		٣,٨٧	المتوسط العام							

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (٢/٤) يتضح أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون غالبا على توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية بمتوسط

(٣,٨٧ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "غالبا" على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية ما بين (٢,٦٨ إلى ٤,٤٨) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (أحيانا / دائما) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون دائما على ثلاثة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في العبارات رقم (١٠ ، ٢٠ ، ١) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما كالتالي:

■ جاءت العبارة رقم (١٠) وهى " يمارس القائد الكشفي دورا فاعلا في تنفيذ برامج النشاط الكشفي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٤٨ من ٥).

■ جاءت العبارة رقم (٢٠) وهى " ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقا لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٤٠ من ٥).

■ جاءت العبارة رقم (١) وهى " توجد بالمدرسة التي أشرف عليها خطة للنشاط الكشفي بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٢٤ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون غالبا على ثمانية عشرة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٥، ٢١، ٢، ١٧) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " هناك فعاليات أخرى ترافق خطة الكشف النشاط الكشفي بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,٢٠ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " توجد خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,٢٠ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي " يتم مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,١٢ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " تعتمد المدرسة في برامج أنشطتها على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,١٢ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي " يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,٠٨ من ٥).
- كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون أحيانا على اثنين من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثلان في العبارات رقم (١٣ ، ١١) واللتان تم ترتيبهما تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليهما أحيانا كالتالي:
- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " يسمح للطلاب بممارسة بعض الأنشطة الكشفية أثناء الحصص الدراسية حسب درجة الأهمية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها أحيانا بمتوسط (٣,١٦ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي " يشارك المعلمون في إعداد برامج النشاط الكشفي المدرسي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها أحيانا بمتوسط (٢,٦٨ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في ممارسة القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي وتفسر هذه النتيجة بأن ممارسة القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي يزيد من فاعلية تنفيذ هذه البرامج ولذلك نجد أن أبرز آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في ممارسة القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي .

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة خياط (١٤١٢ هـ) ودراسة أحمد (١٤٢٥ هـ) والتي بينت أن للقائد الكشفي دوراً مهماً في توجيه النشاط الكشفي . كما تتفق مع نتيجة دراسة بن يمين (١٤٢٦ هـ) ودراسة بصفر (١٤١٥ هـ) والتي بينت أن آليات تنفيذ الأنشطة بالمدارس الثانوية الأهلية متوسطة.

ثالثاً : من وجهة نظر القادة الكشفيين :

للتعرف على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين على عبارات محور مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣/٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين على عبارات محور مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
١٠	يمارس القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي	ك	-	-	١	١٢	١٥	٤,٤٦	٠,٦٩٣	١
		%	-	-	٣,٦	٤٢,٩	٥٣,٦			
٢٠	ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل	ك	-	-	١	١٤	١٣	٤,٤٣	٠,٥٧٣	٢
		%	-	-	٣,٦	٥٠,٠	٤٦,٤			
١	توجد بالمدرسة التي أشرف عليها خطة للنشاط الكشفي	ك	١	-	٦	٤	١٧	٤,٢٩	١,٠٤٩	٣
		%	٣,٦	-	٢١,٤	١٤,٣	٦٠,٧			
١٧	يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب	ك	-	١	٤	١٠	١٣	٤,٢٥	٠,٨٤٤	٤
		%	-	٣,٦	١٤,٣	٣٥,٧	٤٦,٤			
٢٢	يقود الطلاب عدداً من أنشطة المدرسة الكشفية	ك	-	-	٢	١٦	١٠	٤,٢١	٠,٧٨٧	٥
		%	-	-	٧,١	٥٧,١	٣٥,٧			
٥	هناك فعاليات أخرى ترافق خطة الكشف للنشاط الكشفي	ك	-	٢	٥	٦	١٥	٤,٢١	٠,٩٩٥	٦
		%	-	٧,١	١٧,٩	٢١,٤	٥٣,٦			
٢	تعتمد المدرسة في برامج أنشطتها على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم	ك	١	١	٢	١٢	١٢	٤,١٨	٠,٩٨٣	٧
		%	٣,٦	٣,٦	٧,١	٤٢,٩	٤٢,٩			
١٥	توجد خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب	ك	-	-	٨	٨	١٢	٤,١٤	٠,٨٤٨	٨
		%	-	-	٢٨,٦	٢٨,٦	٤٢,٩			
٢١	يتم مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له	ك	-	-	٤	١٧	٧	٤,١١	٠,٦٢٩	٩
		%	-	-	١٤,٣	٦٠,٧	٢٥,٠			
٢٣	يتم إشراك الطلاب في منافسات كشفية مع المدارس الأخرى	ك	-	١	٧	١١	٩	٤,٠٠	٠,٨٦١	١٠
		%	-	٣,٦	٢٥,٠	٣٩,٣	٣٢,١			

تابع جدول رقم (٣/٤)

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
٩	يتفاعل أولياء أمور الطلاب مع البرامج والأنشطة الكشفية	ك	٨	١٢	٧	١	—	٣,٩٦	٠,٨٣٨	١١
		%	٢٨,٦	٤٢,٩	٢٥,٠	٣,٦	—			
٧	تلي خطة النشاط الكشفي احتياجات الطلاب النظرية والعلمية	ك	٨	١١	٨	١	—	٣,٩٣	٠,٨٥٨	١٢
		%	٢٨,٦	٣٩,٣	٢٨,٦	٣,٦	—			
١٢	يشارك عدد كبير من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية	ك	٨	١٣	٤	٣	—	٣,٩٣	٠,٩٤٠	١٣
		%	٢٨,٦	٤٦,٤	١٤,٣	١٠,٧	—			
٣	تقوم المدرسة بوضع خطة للنشاط الكشفي تتناسب مع إمكانياتها	ك	٩	٩	٩	١	—	٣,٩٣	٠,٩٠٠	١٤
		%	٣٢,١	٣٢,١	٣٢,١	٣,٦	—			
١٨	يوجد برامج خاصة لصقل المواهب القيادية	ك	١٠	١٠	٥	٢	١	٣,٩٣	١,٠٨٦	١٥
		%	٣٥,٧	٣٥,٧	١٧,٩	٧,١	٣,٦			
١٦	يتعاون المجتمع المحلي مع المدرسة لممارسة الطلاب الأنشطة الكشفية مساء	ك	٧	١٣	٦	١	١	٣,٨٦	٠,٩٧٠	١٦
		%	٢٥,٠	٤٦,٤	٢١,٤	٣,٦	٣,٦			
٤	تراعي تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي	ك	٨	١٢	٤	٤	—	٣,٨٦	١,٠٠٨	١٧
		%	٢٨,٦	٤٢,٩	١٤,٣	١٤,٣	—			
٦	تنجز الأنشطة والبرامج في الموعد المحدد	ك	٣	١٦	٨	١	—	٣,٧٥	٠,٧٠١	١٨
		%	١٠,٧	٥٧,١	٢٨,٦	٣,٦	—			
١٤	يمارس الطلاب معظم أنشطتهم الكشفية في الفترة المسائية	ك	٥	١٣	٧	٣	—	٣,٧١	٠,٨٩٧	١٩
		%	١٧,٩	٤٦,٤	٢٥,٠	١٠,٧	—			
١٩	مرافق المدرسة تعد صالحة لمزاولة الأنشطة الكشفية	ك	٦	٨	١١	٢	١	٣,٥٧	١,٠٣٤	٢٠
		%	٢١,٤	٢٨,٦	٣٩,٣	٧,١	٣,٦			
٨	يتعاون أعضاء المدرسة في إنجاز البرامج والأنشطة الكشفية	ك	٤	١٠	١٠	٤	—	٣,٥٠	٠,٩٢٣	٢١
		%	١٤,٣	٣٥,٧	٣٥,٧	١٤,٣	—			
١٣	يسمح للطلاب بممارسة بعض الأنشطة الكشفية أثناء الحصص الدراسية حسب درجة الأهمية	ك	٣	٦	١٢	٦	١	٣,١٤	١,٠٠٨	٢٢
		%	١٠,٧	٢١,٤	٤٢,٩	٢١,٤	٣,٦			
١١	يشارك المعلمون في إعداد برامج النشاط الكشفي المدرسي	ك	٣	٣	١٠	٨	٤	٢,٧٥	١,١٧٥	٢٣
		%	١٠,٧	١٠,٧	٣٥,٧	٢٨,٦	١٤,٣			
المتوسط العام										
							٣,٩٢	٠,٤٨٢		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين موافقون غالبا على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية بمتوسط (٣,٩٢ من ٥)

وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "غالبا" على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية ما بين (٢,٧٥ إلى ٤,٤٦) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (أحيانا / دائما) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين على مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين موافقون دائما على ستة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٠ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٢٢) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما كالتالي:

❖ جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " يمارس القائد الكشفي دورا فاعلا في تنفيذ برامج النشاط الكشفي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما بمتوسط (٤,٤٦ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي " ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقا لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما بمتوسط (٤,٤٣ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (١) وهي " توجد بالمدرسة التي اشرف عليها خطة للنشاط الكشفي " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما بمتوسط (٤,٢٩ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (١٧) وهي " يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما بمتوسط (٤,٢٥ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (٢٢) وهى " يقود الطلاب عددا من أنشطة المدرسة الكشفية " بالمرتبة الخامسة "من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما بمتوسط (٤,٢١ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين موافقون غالبا على خمسة عشرة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٩) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا كالتالي:

❖ جاءت العبارة رقم (٢) وهى " تعتمد المدرسة في برامج أنشطتها على خطة النشاط الكشفى المعدة من قبل إدارة التعليم " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا بمتوسط (٤,١٨ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (١٥) وهى " توجد خطة النشاط الكشفى وفق المرحلة العمرية للطلاب " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا بمتوسط (٤,١٤ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (٢١) وهى " يتم مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا بمتوسط (٤,١١ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (٢٣) وهى " يتم إشراك الطلاب في منافسات كشفية مع المدارس الأخرى " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا بمتوسط (٤,٠٠ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (٩) وهى " يتفاعل أولياء أمور الطلاب مع البرامج والأنشطة الكشفية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا بمتوسط (٣,٩٦ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين موافقون أحيانا على اثنين من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثلان في العبارات رقم (١٣ ، ١١) واللتان تم ترتيبهما تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليهما أحيانا كالتالي:

❖ جاءت العبارة رقم (١٣) وهى " يسمح للطلاب بممارسة بعض الأنشطة الكشفية أثناء الحصص الدراسية حسب درجة الأهمية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها أحيانا بمتوسط (٣,١٤ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (١١) وهى " يشارك المعلمون في إعداد برامج النشاط الكشفي المدرسي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها أحيانا بمتوسط (٢,٧٥ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في ممارسة القائد الكشفي دورا فاعلا في تنفيذ برامج النشاط الكشفي وتفسر هذه النتيجة بأن ممارسة القائد الكشفي دورا فاعلا في تنفيذ برامج النشاط الكشفي يزيد من فاعلية تنفيذ هذه البرامج ولذلك نجد أن أبرز آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في ممارسة القائد الكشفي دورا فاعلا في تنفيذ برامج النشاط الكشفي .
وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة خياط (١٤١٢ هـ) ودراسة أحمد (١٤٢٥ هـ) والتي بينت أن للقائد الكشفي دوراً مهماً في توجيه النشاط الكشفي . كما تتفق مع نتيجة دراسة بن يمين (١٤٢٦ هـ) ودراسة بصفر (١٤١٥ هـ) والتي بينت أن آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية الأهلية متوسطة.

٢/١/٤ – السؤال الثاني: "ما دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط، اتخاذ القرار، إنجاز الأعمال، تحفيز المشاركين، حل المشكلات)؟

أولاً : من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي :

للتعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي على عبارات محور دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) وجاءت النتائج كما يوضحها

الجدول التالي: جدول رقم (٤/٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي على عبارات محور دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة :

رقم العبارة	العبارة	النسبة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
				دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٥	ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على إنجاز الأعمال في الوقت المحدد	ك	٨	٧	—	—	—	—	٤,٥٣	٠,٥١٦	١
		%	٥٣,٣	٤٦,٧	—	—	—	—			
٣	يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية	ك	٨	٧	—	—	—	—	٤,٥٣	٠,٥١٦	٢
		%	٥٣,٣	٤٦,٧	—	—	—	—			
٢٣	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه	ك	٧	٨	—	—	—	—	٤,٤٧	٠,٥١٦	٣
		%	٤٦,٧	٥٣,٣	—	—	—	—			
١	ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب	ك	٨	٦	١	—	—	—	٤,٤٧	٠,٦٤٠	٤
		%	٥٣,٣	٤٠,٠	٦,٧	—	—	—			
٢٠	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يستطيع توزيع المهام على زملائه ومتابعة تنفيذها	ك	٦	٩	—	—	—	—	٤,٤٠	٠,٥٠٧	٥
		%	٤٠,٠	٦٠,٠	—	—	—	—			
١٣	تمكن الأنشطة الكشفية من جعل الطالب يتحلى بالصبر	ك	٥	١٠	—	—	—	—	٤,٣٣	٠,٤٨٨	٦
		%	٣٣,٣	٦٦,٧	—	—	—	—			
٦	مشاركة الطالب في النشاط الكشفي تمكنه من أن يضع البدائل المختلفة للعمل بها في مواجهة أي مشكلة	ك	٨	٤	٣	—	—	—	٤,٣٣	٠,٨١٦	٧
		%	٥٣,٣	٢٦,٧	٢٠,٠	—	—	—			
٢٢	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية من أن يقوم بترتيب الأولويات في المهام المكلف بها .	ك	٤	١١	—	—	—	—	٤,٢٧	٠,٤٥٨	٨
		%	٢٦,٧	٧٣,٣	—	—	—	—			

تابع جدول رقم (٤/٤)

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
			أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
٩	٠,٥٩٤	٤,٢٧	-	-	١	٩	٥	ك	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يشجع المبادرات الايجابية	١٥
			-	-	٦,٧	٦٠,٠	٣٣,٣	%		
١٠	٠,٧٠٤	٤,٢٧	-	-	٢	٧	٦	ك	يدرب النشاط الكشفي الطالب على جمع المعلومات من مشكلة ما تمهيدا لاتخاذ قرار مناسب	٤
			-	-	١٣,٣	٤٦,٧	٤٠,٠	%		
١١	٠,٧٩٩	٤,٢٧	-	-	٣	٥	٧	ك	يسهم النشاط الكشفي في تنمية المهارات الذهنية والفكرية (كالتفكير ، والتخطيط ، والإبداع والابتكار والقدرة على التصور) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية	٢
			-	-	٢٠,٠	٣٣,٣	٤٦,٧	%		
١٢	٠,٥٦١	٤,٢٠	-	-	١	١٠	٤	ك	ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على تحديد مدة زمنية لانجاز المهام	٢١
			-	-	٦,٧	٦٦,٧	٢٦,٧	%		
١٣	٠,٦٧٦	٤,٢٠	-	-	٢	٨	٥	ك	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة	١١
			-	-	١٣,٣	٥٣,٣	٣٣,٣	%		
١٤	٠,٦٤٠	٤,١٣	-	-	٢	٩	٤	ك	مشاركة الطالب في النشاط الكشفي تمكنه من اختبار الحل المناسب لأي مشكلة	٧
			-	-	١٣,٣	٦٠,٠	٢٦,٧	%		
١٥	٠,٧٩٩	٤,٠٧	-	-	٤	٦	٥	ك	يشعر الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية زملائه بأنه مهتم بهم	١٤
			-	-	٢٦,٧	٤٠,٠	٣٣,٣	%		
١٦	٠,٥٩٤	٤,٠٧	-	-	٢	١٠	٣	ك	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يبنه زملائه بوجوب قرن العمل بالإخلاص	١٨
			-	-	١٣,٣	٦٦,٧	٢٠,٠	%		
١٧	٠,٥٩٤	٤,٠٧	-	-	٢	١٠	٣	ك	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة	١٠
			-	-	١٣,٣	٦٦,٧	٢٠,٠	%		
١٨	٠,٥٩٤	٤,٠٧	-	-	٢	١٠	٣	ك	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي المدرسي	٩
			-	-	١٣,٣	٦٦,٧	٢٠,٠	%		

تابع جدول رقم (٤/٤)

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
٢٤	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية أن يوفر لزملائه ما يثير اهتمامهم	ك	-	-	٥	٥	٥	٤,٠٠	٠,٨٤٥	١٩
		%		٣٣,٣	٣٣,٣	٣٣,٣				
١٦	يسهم النشاط الكشفى في جعل التابل يشجع زملائه على حل مشكلاتهم بأنفسهم	ك	-	-	٥	٥	٥	٤,٠٠	٠,٨٤٥	٢٠
		%	-	-	٣٣,٣	٣٣,٣	٣٣,٣			
٨	يمكن للتابل المشارك في النشاط الكشفى أن يصف الوضع الراهن تمهيدا لوضع الخطة	ك	-	-	٣	٩	٣	٤,٠٠	٠,٦٥٥	٢١
		%	-	-	٢٠,٠	٦٠,٠	٢٠,٠			
١٧	يمكن النشاط الكشفى التابل من تقييم إنجازات زملائه	ك	-	-	٥	٧	٣	٣,٨٧	٠,٧٤٣	٢٢
		%	-	-	٣٣,٣	٤٦,٧	٢٠,٠			
١٢	يستطيع التابل المشارك في الأنشطة الكشفية تحديد النظام المناسب لمتابعة وتقييم الأنشطة التى تحتوىها خطة النشاط الكشفى	ك	-	-	٦	٥	٤	٣,٨٧	٠,٨٣٤	٢٣
		%	-	-	٤٠,٠	٣٣,٣	٢٦,٧			
١٩	يستطيع التابل المشارك في الأنشطة الكشفية القيام بعملية التقويم لحل المشكلات داخل المدرسة	ك	-	-	٩	٤	٢	٣,٥٣	٠,٧٤٣	٢٤
		%	-	-	٦٠,٠	٢٦,٧	١٣,٣			
المتوسط العام								٤,١٧	٠,٤٤٠	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون غالبا على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) بمتوسط (٤,١٧ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "غالبا" على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) ما بين (٣,٥٣ إلى ٤,٥٣) وهي متوسطات

تقع في الفئتين الثالثة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (غالبا / دائما
(على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي
على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ،
إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة
الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون دائما على إحدى عشرة من أدوار الأنشطة
الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز
المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٣ ، ٢٣ ، ١ ، ٢٠) والتي
تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها دائما
كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على إنجاز الأعمال
في الوقت المحدد " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط
الطلابي عليها دائما بمتوسط (٤,٥٣ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي " يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية
(كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات و
محاضرات وفعاليات كشفية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي
النشاط الطلابي عليها دائما بمتوسط (٤,٥٣ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي " يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع
زملائه " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي
عليها دائما بمتوسط (٤,٤٧ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١) وهي " ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب
" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها دائما
بمتوسط (٤,٤٧ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي " يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يستطيع توزيع
المهام على زملائه ومتابعة تنفيذها " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة
من مشرفي النشاط الطلابي عليها دائما بمتوسط (٤,٤٠ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون غالبا على ثلاثة عشرة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢١ ، ١١ ، ٧ ، ١٤ ، ١٨) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالبا كالتالي:

■ جاءت العبارة رقم (٢١) وهى " ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على تحديد مدة زمنية لإنجاز المهام " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالبا بمتوسط (٤,٢٠ من ٥).

■ جاءت العبارة رقم (١١) وهى " يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالبا بمتوسط (٤,٢٠ من ٥).

■ جاءت العبارة رقم (٧) وهى " مشاركة الطالب في النشاط الكشفي تمكنه من اختبار الحل المناسب لأي مشكلة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالبا بمتوسط (٤,١٣ من ٥).

■ جاءت العبارة رقم (١٤) وهى " يشعر الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية زملائه بأنه مهتم بهم " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالبا بمتوسط (٤,٠٧ من ٥).

■ جاءت العبارة رقم (١٨) وهى " يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب ينبه زملائه بوجوب قرن العمل بالإخلاص " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي عليها غالبا بمتوسط (٤,٠٧ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تتمثل في تنمية النشاط الكشفي في الطالب القدرة على إنجاز الأعمال في الوقت المحدد وتفسر هذه النتيجة بأن النشاط الكشفي يركز على تعريف الطلاب بقيمة الوقت وتحقيق الأهداف في موعدها ولذلك نجد أن أبرز أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية

المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات)
تتمثل في تنمية النشاط الكشفي في الطالب القدرة على إنجاز الأعمال في الوقت المحدد.
وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة كاشف (١٤٠٨ هـ) ، ودراسة أبو نوار (١٩٩٢م) ،
ودراسة اللبدي (١٩٩٥م) ، والتي بينت أن الأنشطة الكشفية تلعب دوراً مهماً في تربية الفرد
المتعلم مما يترتب على ذلك تكامل شخصيته بغرض تحقيق المواطنة الصالحة.

ثانياً : من وجهة نظر مديري المدارس :

للتعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على عبارات محور دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥/٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على عبارات محور دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٢٣	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه	ك	١٨	٧	—	—	—	٤,٧٢	٠,٤٥٨	١
		%	٧٢,٠	٢٨,٠	—	—	—			
٣	يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات و محاضرات وفعاليات كشفية	ك	١٨	٧	—	—	—	٤,٧٢	٠,٤٥٦	٢
		%	٧٢,٠	٢٨,٠	—	—	—			
٢	يسهم النشاط الكشفي في تنمية المهارات الذهنية والفكرية (كالتفكير ، والتخطيط ، والإبداع والابتكار والقدرة على التصور) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية	ك	١٧	٦	٢	—	—	٤,٦٠	٠,٦٤٥	٣
		%	٦٨,٠	٢٤,٠	٨,٠	—	—			
١	ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب	ك	١٥	١٠	—	—	—	٤,٦٠	٠,٥٠٠	٤
		%	٦٠,٠	٤٠,٠	—	—	—			
١٣	تمكن الأنشطة الكشفية من جعل الطالب يتحلى بالصبر	ك	١٦	٧	٢	—	—	٤,٥٦	٠,٦٥١	٥
		%	٦٤,٠	٢٨,٠	٨,٠	—	—			
٥	ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على إنجاز الأعمال في الوقت المحدد	ك	١٢	١٣	—	—	—	٤,٤٨	٠,٥١٠	٦
		%	٤٨,٠	٥٢,٠	—	—	—			
٢٠	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يستطيع توزيع المهام على زملائه ومتابعة تنفيذها	ك	١٤	٩	٢	—	—	٤,٤٨	٠,٦٥٣	٧
		%	٥٦,٠	٣٦,٠	٨,٠	—	—			

تابع جدول رقم (٥/٤)

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارة	رقم العبارة
			أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	النسبة		
٨	٠,٧١٢	٤,٤٤	—	—	٣	٨	١٤	ك	يُدرَّب النشاط الكشفي الطالب على	٤
			—	—	١٢,٠	٣٢,٠	٥٦,٠	%	جمع المعلومات من مشكلة ما تمهيدا لاتخاذ قرار مناسب	
٩	٠,٦٥١	٤,٤٤	—	—	٢	١٠	١٣	ك	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يشجع زملائه على حل مشكلاتهم بأنفسهم	١٦
			—	—	٨,٠	٤٠,٠	٥٢,٠	%		
١٠	٠,٥٨٣	٤,٤٤	—	—	١	١٢	١٢	ك	يشعر الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية زملائه بأنه مهتم بهم	١٤
			—	—	٤,٠	٤٨,٠	٤٨,٠	%		
١١	٠,٦٤٥	٤,٤٠	—	—	٢	١١	١٢	ك	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية أن يوفر لزملائه ما يثير اهتمامهم	٢٤
			—	—	٨,٠	٤٤,٠	٤٨,٠	%		
١٢	٠,٧٠٧	٤,٤٠	—	—	٣	٩	١٣	ك	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يشجع المبادرات الإيجابية	١٥
			—	—	١٢,٠	٣٦,٠	٥٢,٠	%		
١٣	٠,٧٠٧	٤,٤٠	—	—	٣	٩	١٣	ك	مشاركة الطالب في النشاط الكشفي تمكنه من اختبار الحل المناسب لأي مشكلة	٧
			—	—	١٢,٠	٣٦,٠	٥٢,٠	%		
١٤	٠,٧٥٧	٤,٣٦	—	—	٤	٨	١٣	ك	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب ينيه زملائه بوجوب قرن العمل بالإخلاص	١٨
			—	—	١٦,٠	٣٢,٠	٥٢,٠	%		
١٥	٠,٥٥٧	٤,٣٢	—	—	١	١٥	٩	ك	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية من أن يقوم بترتيب الأولويات في المهام المكلف بها	٢٢
			—	—	٤,٠	٦٠,٠	٣٦,٠	%		
١٦	٠,٦٩٠	٤,٣٢	—	—	٣	١١	١١	ك	ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على تحديد مدة زمنية لانجاز المهام	٢١
			—	—	١٢,٠	٤٤,٠	٤٤,٠	%		
١٧	٠,٧٩٢	٤,٢٨	—	١	٢	١١	١١	ك	مشاركة الطالب في النشاط الكشفي تمكنه من أن يضع البدائل المختلفة للعمل بها في مواجهة أي مشكلة	٦
			—	٤,٠	٨,٠	٤٤,٠	٤٤,٠	%		
١٨	٠,٧٦٤	٤,٢٠	—	—	٥	١٠	١٠	ك	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة	١١
			—	—	٢٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	%		
١٩	٠,٦٤٠	٤,٠٨	—	—	٤	١٥	٦	ك	يمكن النشاط الكشفي الطالب من تقييم انجازات زملائه	١٧
			—	—	١٦,٠	٦٠,٠	٢٤,٠	%		

تابع جدول رقم (٤/٥)

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
٩	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي المدرسي	ك	-	-	٦	١١	٨	٤,٠٨	٠,٧٥٩	٢٠
		%	-	-	٢٤,٠	٤٤,٠	٣٢,٠			
٨	يمكن للطالب المشارك في النشاط الكشفي أن يصف الوضع الراهن تمهيدا لوضع الخطة	ك	-	-	٩	٨	٨	٣,٩٦	٠,٨٤١	٢١
		%	-	-	٣٦,٠	٣٢,٠	٣٢,٠			
١٠	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة	ك	-	١	٨	٧	٩	٣,٩٦	٠,٩٣٥	٢٢
		%	-	٤,٠	٣٢,٠	٢٨,٠	٣٦,٠			
١٩	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية القيام بعملية التقويم لحل المشكلات داخل المدرسة	ك	-	٢	٨	٦	٩	٣,٨٨	١,٠١٣	٢٣
		%	-	٨,٠	٣٢,٠	٢٤,٠	٣٦,٠			
١٢	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية تحديد النظام المناسب لمتابعة وتقييم الأنشطة التي تحتويها خطة النشاط الكشفي	ك	-	١	١٠	١٠	٤	٣,٦٤	٠,٩٠٧	٢٤
		%	-	٤,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	١٦,٠			
		المتوسط العام					٤,٣٢	٠,٤٦٩		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون دائما على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) بمتوسط (٤,٣٢ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دائما" على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) ما بين (٣,٦٤ إلى ٤,٧٢) وهي متوسطات

تقع في الفئتين الثالثة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (غالبا / دائما على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون دائما على سبعة عشرة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢٣ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ١٣) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهى " يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٧٢ من ٥).

- جاءت العبارة رقم (٣) وهى " يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات و محاضرات وفعاليات كشفية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٧٢ من ٥).

- جاءت العبارة رقم (٢) وهى " يسهم النشاط الكشفي في تنمية المهارات الذهنية والفكرية (كالتفكير ، والتخطيط ، والإبداع والابتكار والقدرة على التصور) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٦٠ من ٥).

- جاءت العبارة رقم (١) وهى " ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٦٠ من ٥).

- جاءت العبارة رقم (١٣) وهى " تمكن الأنشطة الكشفية من جعل الطالب يتحلى بالصبر بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها دائما بمتوسط (٤,٥٦ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون غالبا على سبعة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١١ ، ١٧ ، ٩ ، ٨ ، ١٠) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١١) وهى " يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,٢٠ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١٧) وهى " يمكن النشاط الكشفي الطالب من تقييم انجازات زملائه " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,٠٨ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٩) وهى " يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي المدرسي " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٤,٠٨ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٨) وهى " يمكن للطالب المشارك في النشاط الكشفي أن يصف الوضع الراهن تمهيدا لوضع الخطة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٣,٩٦ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهى " يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس عليها غالبا بمتوسط (٣,٩٦ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تتمثل في أسهام النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه وتفسر هذه النتيجة بأن النشاط الكشفي يركز على العمل الجماعي وحث الطلاب على التعاون

ولذلك نجد أن أبرز أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تتمثل في أسهام النشاط الكشفى فى جعل الطالب يتفاعل مع زملائه.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة فريد ريكس (١٩٨٧ م) ودراسة أبو نوار (١٩٩٢م) ، ودراسة جودة (١٤٢٦هـ) والتي بينت أن الكشفية ساهمت فى حل مشكلة عدم القدرة على الاندماج مع الآخرين لدى عينة الدراسة.

ثالثاً : من وجهة نظر القادة الكشفيين :

للتعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين على عبارات محور دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) وجاءت

النتائج كما يوضحها الجدول التالي: جدول رقم (٦/٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين على عبارات محور دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ،

تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة:

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً			
٢٣	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه	ك	١٩	٩	-	-	-	٤,٦٨	٠,٤٧٦	١
		%	٦٧,٩	٣٢,١	-	-	-			
٣	يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية	ك	١٨	١٠	-	-	-	٤,٦٤	٠,٤٨٨	٢
		%	٦٤,٣	٣٥,٧	-	-	-			
٢٠	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يستطيع توزيع المهام على زملائه ومتابعة تنفيذها	ك	١٥	١٣	-	-	-	٤,٥٤	٠,٥٠٨	٣
		%	٥٣,٦	٤٦,٤	-	-	-			
٢	يسهم النشاط الكشفي في تنمية المهارات الذهنية والفكرية (كالتفكير ، والتخطيط ، والإبداع والابتكار والقدرة على التصور) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية	ك	١٧	٩	٢	-	-	٤,٥٤	٠,٦٣٧	٤
		%	٦٠,٧	٣٢,١	٧,١	-	-			
١	ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب	ك	١٦	١٠	٢	-	-	٤,٥٠	٠,٦٣٨	٥
		%	٥٧,١	٣٥,٧	٧,١	-	-			
١٣	تمكن الأنشطة الكشفية من جعل الطالب يتحلى بالصبر	ك	١٦	٩	٣	-	-	٤,٤٦	٠,٦٩٣	٦
		%	٥٧,١	٣٢,١	١٠,٧	-	-			
٧	مشاركة الطالب في النشاط الكشفي تمكنه من اختبار الحل المناسب لأي مشكلة	ك	١٣	١٤	١	-	-	٤,٤٣	٠,٥٧٣	٧
		%	٤٦,٤	٥٠,٠	٣,٦	-	-			

تابع جدول رقم (٦/٤)

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
			أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
٨	٠,٥٠٤	٤,٤٣	-	-	-	١٦	١٢	ك	ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على إنجاز الأعمال في الوقت المحدد	٥
			-	-	-	٥٧,١	٤٢,٩	%		
٩	٠,٦٢٩	٤,٣٩	-	-	٢	١٣	١٣	ك	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب ينبه زملائه بوجود قرن العمل بالإخلاص	١٨
			-	-	٧,١	٤٦,٤	٤٦,٤	%		
١٠	٠,٥٦٧	٤,٣٩	-	-	١	١٥	١٢	ك	يشعر الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية زملائه بأنه مهتم بهم	١٤
			-	-	٣,٦	٥٣,٦	٤٢,٩	%		
١١	٠,٦٨٥	٤,٣٩	-	-	٣	١١	١٤	ك	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يشجع المبادرات الإيجابية	١٥
			-	-	١٠,٧	٣٩,٣	٥٠,٠	%		
١٢	٠,٤٨٨	٤,٣٦	-	-	-	١٨	١٠	ك	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية من أن يقوم بترتيب الأولويات في المهام المكلف بها	٢٢
			-	-	-	٦٤,٣	٣٥,٧	%		
١٣	٠,٦٢١	٤,٣٦	-	-	٢	١٤	١٢	ك	ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على تحديد مدة زمنية لإنجاز المهام	٢١
			-	-	٢	١٤	١٢	%		
١٤	٠,٧٣١	٤,٣٦	-	-	٤	١٠	١٤	ك	يدرّب النشاط الكشفي الطالب على جمع المعلومات من مشكلة ما تمهيدا لاتخاذ قرار مناسب	٤
			-	-	١٤,٣	٣٥,٧	٥٠,٠	%		
١٥	٠,٧٢٣	٤,٣٢	-	-	٤	١١	١٣	ك	يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يشجع زملائه على حل مشكلاتهم بأنفسهم	١٦
			-	-	١٤,٣	٣٩,٣	٤٦,٤	%		
١٦	٠,٦١٢	٤,٣٢	-	-	٢	١٥	١١	ك	مشاركة الطالب في النشاط الكشفي تمكنه من أن يضع البدائل المختلفة للعمل بها في مواجهة أي مشكلة	٦
			-	-	٧,١	٥٣,٦	٣٩,٣	%		
١٧	٠,٧٢٣	٤,٣٢	-	-	٤	١١	١٣	ك	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية أن يوفر لزملائه ما يثير اهتمامهم	٢٤
			-	-	١٤,٣	٣٩,٣	٤٦,٤	%		
١٨	٠,٥٢٥	٤,١٤	-	-	٢	٢٠	٦	ك	يمكن النشاط الكشفي الطالب من تقييم إنجازات زملائه	١٧
			-	-	٧,١	٧١,٤	٢١,٤	%		
١٩	٠,٦٨٥	٤,١١	-	-	٥	١٥	٨	ك	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي المدرسي	٩
			-	-	١٧,٩	٥٣,٦	٢٨,٦	%		

تابع جدول رقم (٦/٤)

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
١١	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة	ك	١٠	١١	٧	-	-	٤,١١	٠,٧٨٦	٢٠
		%	٣٥,٧	٣٩,٣	٢٥,٠	-	-			
٨	يمكن للطالب المشارك في النشاط الكشفي أن يصف الوضع الراهن تمهيدا لوضع الخطة	ك	٨	١٣	٧	-	-	٤,٠٤	٠,٧٤٤	٢١
		%	٢٨,٦	٤٦,٤	٢٥,٠	-	-			
١٠	يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة	ك	٩	١٠	٨	١	-	٣,٩٦	٠,٨٨١	٢٢
		%	٣٢,١	٣٥,٧	٢٨,٦	٣,٦	-			
١٩	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية القيام بعملية التقويم لحل المشكلات داخل المدرسة	ك	٩	٩	٩	١	-	٣,٩٣	٠,٩٠٠	٢٣
		%	٣٢,١	٣٢,١	٣٢,١	٣,٦	-			
١٢	يستطيع الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية تحديد النظام المناسب لمتابعة وتقييم الأنشطة التي تحتويها خطة النشاط الكشفي	ك	٥	١٢	١٠	١	-	٣,٧١	٠,٨٩٧	٢٤
		%	١٧,٩	٤٢,٩	٣٥,٧	٣,٦	-			
		المتوسط العام					٤,٣١	٠,٤٣٨		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين موافقون دائما على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) بمتوسط (٤,٣١ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دائما" على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز

الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) ما بين (٣,٧١ إلى ٤,٦٨) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (غالبا / دائما) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين موافقون دائما على سبعة عشرة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢٣ ، ٣ ، ٢٠ ، ٢ ، ١) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما كالتالي:

❖ جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي " يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما بمتوسط (٤,٦٨ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (٣) وهي " يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات و محاضرات وفعاليات كشفية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما بمتوسط (٤,٦٤ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي " يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يستطيع توزيع المهام على زملائه ومتابعة تنفيذها " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما بمتوسط (٤,٥٤ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (٢) وهي " يسهم النشاط الكشفي في تنمية المهارات الذهنية والفكرية (كالتفكير ، والتخطيط ، والإبداع والابتكار والقدرة على التصور) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما بمتوسط (٤,٥٤ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (١) وهي " ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها دائما بمتوسط (٤,٥٠ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين موافقون غالبا على سبعة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٧ ، ٩ ، ١١ ، ٨ ، ١٠) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا كالتالي:

❖ جاءت العبارة رقم (١٤) وهي " يمكن النشاط الكشفي الطالب من تقييم انجازات زملائه " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا بمتوسط (٤,١٤ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (٩) وهي " يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي المدرسي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا بمتوسط (٤,١١ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (١١) وهي " يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا بمتوسط (٤,١١ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (٨) وهي " يمكن للطالب المشارك في النشاط الكشفي أن يصف الوضع الراهن تمهيدا لوضع الخطة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا بمتوسط (٤,٠٤ من ٥).

❖ جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " يم يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من القادة الكشفيين عليها غالبا بمتوسط (٣,٩٦ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تتمثل في أسهام النشاط الكشفى في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه وتفسر هذه النتيجة بأن النشاط الكشفى يركز على العمل الجماعى وحث الطلاب على التعاون ولذلك نجد أن أبرز أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) تتمثل في أسهام النشاط الكشفى في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة فريد ريكس (١٩٨٧م) ودراسة أبو نوار (١٩٩٢م) ، ودراسة جودة (١٤٢٦هـ) والتي بينت أن الكشافة ساهمت في حل مشكلة عدم القدرة على الاندماج مع الآخرين لدى عينة الدراسة.

٣/١/٤ - السؤال الثالث : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مديري المدارس تعزى للمتغيرات التالية (مدير مدرسة حكومية ، مدير مدرسة أهلية) ؟ " .

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة استخدم الباحث اختبار " ت : Independent Sample T-test " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧/٤)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق في متوسطات إجابات

أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة

المحاور	المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية	حكومية	١٨	٣,٦٦	٠,٤٦	٣,٦٨١-	٠,٠٠١**
	أهلية	٧	٤,٤٠	٠,٤٠		
دور الأنشطة في تنمية المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية	حكومية	١٨	٤,١٧	٠,٤٣	٣,٠٠٣-	٠,٠٠٦**
	أهلية	٧	٤,٧١	٠,٣١		

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال جدول رقم (٧/٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات مديري المدارس الحكومية واتجاهات مديري المدارس الأهلية حول (مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية ، دور الأنشطة في تنمية المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية) لصالح مديري المدارس الأهلية.

٤/١/٤ - السؤال الرابع : " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات

القادة الكشفيين تعزي للمتغيرات التالية (قائد كشفي بمدرسة حكومية ، قائد

كشفي بمدرسة أهلية) ؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة استخدم الباحث اختبار " ت : Independent Sample T-test " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨/٤)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق في متوسطات إجابات

أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة

المحاور	المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية	حكومية	١٩	٣,٨٠	٠,٤٠	٢,٠٤٥-	٠,٠٥١
	أهلية	٩	٤,١٧	٠,٥٦		
دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية	حكومية	١٩	٤,٢٠	٠,٤١	٢,٠٨٩-	*٠,٠٤٧
	أهلية	٩	٤,٥٥	٠,٤٣		

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال جدول رقم (٨/٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات القادة الكشفيين بالمدارس الحكومية واتجاهات القادة الكشفيين بالمدارس الأهلية حول (آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات القادة الكشفيين بالمدارس الحكومية واتجاهات القادة الكشفيين بالمدارس الأهلية حول (دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية) لصالح القادة الكشفيين بالمدارس الأهلية.

٥ - خلاصة الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

يتضمن هذا الفصل ملخصاً لمحتويات الدراسة ، وأهم النتائج التي توصلت إليها ، والتوصيات المقترحة في ضوء نتائج الدراسة ، والتي يؤمل أن تسهم في تطوير آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية لتنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض .

١/٥ - خلاصة الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق. ففي :

الفصل الأول تناول الباحث مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها وأهم المصطلحات التي استخدمت في الدراسة، وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي ومديري المدارس والقادة الكشفيين ؟** وهدفت الدراسة إلى التعرف على :

أ) التعرف على آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية .

ب) التعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار، انجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) .

وشملت الدراسة جميع القادة الكشفيين ومديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية التي بها فرق كشفية بمدينة الرياض وكذلك مشرفي النشاط الطلابي الكشفي ومشرفي النشاط الطلابي العام الذين لهم خبرة في النشاط الكشفي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٥ هـ - ١٤٣٦ هـ .

وفي الفصل الثاني تناول الباحث الإطار النظري للدراسة ، والدراسات السابقة للدراسة . فقد تضمن الإطار النظري ثلاثة مباحث، حيث تناول المبحث الأول النشاط الطلابي مبيناً (مفهومه، ومراحل تطوره، وأهميته ، وأهدافه ، ومجالاته) . أما المبحث الثاني فقد تناول النشاط الكشفي ومبيناً (الحركة الكشفية، نشأتها، وتطورها، وأهدافها ، ومبادئها، و أهميتها، وطريققتها، ومراحلها ، وبرامجها، ومناهجها، والمعوقات التي تواجه النشاط الكشفي) .

كما تناول المبحث الثالث المهارات القيادية للطلاب مبيناً مفهوم القيادة، وأهميتها، وأسسها، وصفات القائد الفعّال، وقادة المستقبل اكتشافهم وصناعتهم، والنظرة الإسلامية للقائد، ونماذج لآليات تنمية المهارات القيادية للطلاب .

أما الدراسات السابقة فقد استعرض فيها مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة الكشفية والمهارات القيادية مما أمكن الاطلاع عليه، وقد بلغ مجموع الدراسات السابقة (٢٠) دراسة، قسمت إلى ثلاثة أقسام: الدراسات المحلية (١٢) دراسة، والدراسات العربية (٥) والدراسات الأجنبية (٣) دراسات مع مراعاة الترتيب الزمني في عرضها من الأحدث إلى الأقدم، مبيناً شيئاً من أوجه الاتفاق والاختلاف بين تلك الدراسات والدراسة الحالية ثم علق الباحث على الدراسات السابقة، مبرزاً مجالات الاستفادة من تلك الدراسات.

وفي الفصل الثالث عُرض منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، ثم وصف مجتمع الدراسة الذي تكون من (٦٧) فرداً، وخصائص أفراد الدراسة، وكيفية بناء أداة الدراسة، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة وجمع بياناتها، وأساليب المعالجات الإحصائية المتبعة لتحليل البيانات في هذه الدراسة .

وفي الفصل الرابع عُرضت نتائج الدراسة وتفسيرها بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة .

وفي الفصل الخامس عُرضت خلاصة الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات المقترحة في ضوء نتائج الدراسة .

٢/٥ - أهم نتائج الدراسة :

١/٢/٥ - النتائج المتعلقة بوصف أفراد مجتمع الدراسة :

أولاً : وصف أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي :

بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي الكشفي (١٠) أفراد و يمثلون ما نسبته ٦٦,٧% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي وهم مشرفين

بالنشاط الطلابي الكشفى وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفى النشاط الطلابى.

وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة من مشرفى النشاط الطلابى العام (٧) أفراد و يمثلون ما نسبته ٤٦,٧% من إجمالى أفراد مجتمع الدراسة من مشرفى النشاط الطلابى خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر وهم الفئة الأكثر خبرة من أفراد عينة الدراسة من مشرفى النشاط الطلابى.

وأن (١٢) من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفى النشاط الطلابى يمثلون ما نسبته ٨٠,٠% من إجمالى أفراد مجتمع الدراسة من مشرفى النشاط الطلابى مؤهلهم العلمى بكالوريوس وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفى النشاط الطلابى.

وأن (١٥) من أفراد مجتمع الدراسة من مشرفى النشاط الطلابى يمثلون ما نسبته ١٠٠,٠% من إجمالى أفراد مجتمع الدراسة من مشرفى النشاط الطلابى نوع مبنى مدارسهم حكومى وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة من مشرفى النشاط الطلابى.

ثانياً : وصف أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس :

أن (١٩) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته ٦٧,٩% من إجمالى أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يعملون بمدرسة حكومية وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس.

كما و أن (١٥) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته ٦٠,٠% من إجمالى أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس.

وأن (٢٥) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته ١٠٠,٠% من إجمالى أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس مؤهلهم العلمى بكالوريوس.

كما أن (١٦) من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس يمثلون ما نسبته ٦٤,٠% من إجمالى أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس نوع مبنى مدارسهم حكومية وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس.

ثالثاً : وصف أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين :

أن (١٩) من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين يمثلون ما نسبته ٦٧,٩% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين يعملون بمدرسة حكومية وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين.

وأن (١١) من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين يمثلون ما نسبته ٣٩,٣% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين.

كما أن (٢٥) من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين يمثلون ما نسبته ٨٩,٣% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين مؤهلهم العلمي دبلوم في التربية فأكثر وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين.

وأن (١٧) من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين يمثلون ما نسبته ٦٠,٧% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين نوع مبنى مدارسهم حكومي وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين.

٢/٢/٥ - النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

السؤال الأول : " ما مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية ؟ "

أولاً : من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي :

- إن أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون غالباً على توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية.
- إن أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون دائماً على واحدة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في " يمارس القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي " .
- إن أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون غالباً على ثلاثة عشرة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية أبرزها تتمثل في:

أ) يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب.

ب) يقود الطلاب عدداً من أنشطة المدرسة الكشفية.

- ج (ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.
- د (يوجد برامج خاصة لصقل المواهب القيادية.
- هـ (يتعاون المجتمع المحلي مع المدرسة لممارسة الطلاب الأنشطة الكشفية مساء.
- إن أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون أحياناً على تسعة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية أبرزها تتمثل في:
- أ - هناك فعاليات أخرى ترافق خطة الكشف النشاط الكشفي.
- ب - يشترك عدد كبير من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية.
- ج - يتفاعل أولياء أمور الطلاب مع البرامج والأنشطة الكشفية.
- د - يتعاون أعضاء المدرسة في انجاز البرامج والأنشطة الكشفية.
- هـ - تراعي تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي.
- ثانياً : من وجهة نظر مديري المدارس :**

- إن أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس موافقون غالباً على توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية.
- إن أفراد عينة الدراسة من مديري المدارس موافقون دائماً على ثلاثة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثل في:
- أ : يمارس القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.
- ب : ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.
- ج : توجد بالمدرسة التي أشرف عليها خطة للنشاط الكشفي.
- ❖ إن أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس موافقون غالباً على ثمانية عشرة من ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية أبرزها تتمثل في:
- أ (هناك فعاليات أخرى ترافق خطة الكشف النشاط الكشفي.
- ب (توجد خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب.
- ج (يتم مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له.
- د (تعتمد المدرسة في برامج أنشطتها على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم.
- هـ (يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب.

❖ إن أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس موافقون أحيانا على اثنين من ملامح توفر

آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثلان في:

أ - يسمح للطلاب بممارسة بعض الأنشطة الكشفية أثناء الحصص الدراسية حسب درجة الأهمية.

ب - يشارك المعلمون في إعداد برامج النشاط الكشفي المدرسي.

ثالثاً : من وجهة نظر القادة الكشفيين :

❖ إن أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين موافقون غالباً على مدى توفر آليات

تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية.

❖ إن أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين موافقون دائماً على ستة من ملامح توفر

آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية أبرزها تتمثل في:

أ : يمارس القادة الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.

ب : ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.

ج : توجد بالمدرسة التي اشرف عليها خطة للنشاط الكشفي.

د : يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب.

هـ : يقود الطلاب عدداً من أنشطة المدرسة الكشفية.

❖ أن أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين موافقون غالباً على خمسة عشرة من

ملامح توفر آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية أبرزها تتمثل في:

أ) تعتمد المدرسة في برامج أنشطتها على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم.

ب) توجد خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب.

ج) يتم مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له.

د) يتم إشراك الطلاب في منافسات كشفية مع المدارس الأخرى.

هـ) يتفاعل أولياء أمور الطلاب مع البرامج والأنشطة الكشفية.

❖ أن أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين موافقون أحيانا على اثنين من ملامح توفر

آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية تتمثلان في :

أ - يسمح للطلاب بممارسة بعض الأنشطة الكشفية أثناء الحصص الدراسية حسب درجة الأهمية.

ب - يشارك المعلمون في إعداد برامج النشاط الكشفي المدرسي.

السؤال الثاني : " ما دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (

التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) " ؟

أولاً : من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي :

● إن أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون غالباً على دور الأنشطة

الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال

، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) بمتوسط (٤,١٧ من ٥) وهو متوسط يقع في

الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهى الفئة التي تشير

إلى خيار "غالبا" على أداة الدراسة.

● إن أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون دائما على إحدى عشرة

من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ

القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في :

أ (ينمي النشاط الكشفي في الطالب القدرة على إنجاز الأعمال في الوقت المحدد.

ب) يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات

وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات و محاضرات وفعاليات كشفية.

ج) يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه.

د) ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب.

هـ) يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يستطيع توزيع المهام على زملائه ومتابعة

تنفيذها.

- إن أفراد مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الطلابي موافقون غالبا على ثلاثة عشرة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في:
 - أ : ينمي النشاط الكشفى في الطالب القدرة على تحديد مدة زمنية لإنجاز المهام.
 - ب : يسهم النشاط الكشفى في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفى بالمدرسة.
 - ج : مشاركة الطالب في النشاط الكشفى تمكنه من اختبار الحل المناسب لأي مشكلة.
 - د : يشعر الطالب المشارك في الأنشطة الكشفية زملائه بأنه مهتم بهم.
 - هـ : يسهم النشاط الكشفى في جعل الطالب ينبه زملائه بوجوب قرن العمل بالإخلاص.
- ثانياً : من وجهة نظر مديري المدارس :

- إن أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس موافقون دائما على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات).
- إن أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس موافقون دائما على سبعة عشرة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في:
 - أ - يسهم النشاط الكشفى في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه.
 - ب - يسهم النشاط الكشفى في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات و محاضرات وفعاليات كشفية.
 - ج - يسهم النشاط الكشفى في تنمية المهارات الذهنية والفكرية (كالتفكير ، والتخطيط ، والإبداع والابتكار والقدرة على التصور) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية.
 - د - ينمي النشاط الكشفى العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب.
 - هـ - تمكن الأنشطة الكشفية من جعل الطالب يتحلى بالصبر.

- إن أفراد مجتمع الدراسة من مديري المدارس موافقون غالبا على سبعة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في:
 - أ (يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة.
 - ب (يمكن النشاط الكشفي الطالب من تقييم إنجازات زملائه.
 - ج (يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي المدرسي.
 - د (يمكن للطلاب المشارك في النشاط الكشفي أن يصف الوضع الراهن تمهيدا لوضع الخطة.
 - هـ (يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة.
- ثالثاً : من وجهة نظر القادة الكشفيين :**

- ❖ إن أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين موافقون دائما على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات).
- ❖ إن أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين موافقون دائما على سبعة عشرة من أدوار الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ، إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في:
 - أ : يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه.
 - ب : يسهم النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات وحل المشكلات) للطلاب من خلال دورات و محاضرات وفعاليات كشفية.
 - ج : يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يستطيع توزيع المهام على زملائه ومتابعة تنفيذها.

د : يسهم النشاط الكشفي في تنمية المهارات الذهنية والفكرية (كالتفكير ، والتخطيط ، والإبداع والابتكار والقدرة على التصور) للطلاب من خلال دورات ومحاضرات وفعاليات كشفية.

هـ : ينمي النشاط الكشفي العلاقة الإنسانية بين القائد والطلاب.

❖ إن أفراد مجتمع الدراسة من القادة الكشفيين موافقون غالبا على سبعة من أدوار

الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة بـ (التخطيط ، اتخاذ القرار ،

إنجاز الأعمال ، تحفيز المشاركين ، حل المشكلات) أبرزها تتمثل في:

أ - يمكن النشاط الكشفي الطالب من تقييم انجازات زملائه.

ب - يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي المدرسي.

ج - يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة.

د - يمكن للطالب المشارك في النشاط الكشفي أن يصف الوضع الراهن تمهيدا لوضع الخطة.

هـ - يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح أنشطة يمكن أن تتضمنها خطة النشاط الكشفي بالمدرسة.

" هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات مديري المدارس تعزي للمتغيرات

التالية (مدير مدرسة حكومية ، مدير مدرسة أهلية) " .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات مديري المدارس

الحكومية واتجاهات مديري المدارس الأهلية حول (مدى توفر آليات تنفيذ الأنشطة

الكشفية بالمدارس الثانوية ، دور الأنشطة في تنمية المهارات القيادية للطلاب من

خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية) لصالح مديري المدارس الأهلية.

" هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات القادة الكشفيين تعزي للمتغيرات التالية (قائد كشفي بمدرسة حكومية ، قائد كشفي بمدرسة أهلية) " .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات القادة الكشفيين بالمدارس الحكومية واتجاهات القادة الكشفيين بالمدارس الأهلية حول (آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات القادة الكشفيين بالمدارس الحكومية واتجاهات القادة الكشفيين بالمدارس الأهلية حول (دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية في المرحلة الثانوية) لصالح القادة الكشفيين بالمدارس الأهلية.

٣/٥ - توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة التي تُوصِّل إليها ، يقدم الباحث بعض التوصيات التي يمكن تقسيمها إلى قسمين: القسم الأول : توصيات يُؤمَّل أن تسهم في تفعيل دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية . والقسم الثاني : توصيات لإجراء بحوث ودراسات مستقبلية .

١/٣/٥ - توصيات يُؤمَّل أن تسهم في تفعيل دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية :

- أ) العمل على توفير آليات لتنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية.
- ب) العمل على تعزيز دور القائد الكشفي بالمدارس الثانوية في تنفيذ برامج النشاط الكشفي.
- ج) توفير الإمكانيات المادية بالمدارس الثانوية بما يتيح ممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.
- د) توفير البرامج اللازمة بالمدارس الثانوية لصقل المواهب القيادية.
- هـ) الاهتمام بإشراك أكبر عدد من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية.
- و) حث أولياء الأمور على التفاعل مع البرامج والأنشطة الكشفية التي تقدم لأبنائهم الطلاب.
- ز) حث أعضاء المدرسة على التعاون في انجاز البرامج والأنشطة الكشفية.
- ح) العمل على مراعاة تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي.

- ط (يمارس القائد الكشفي دوراً فاعلاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي .
- ي (ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل .
- ك (العمل على وضع خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب .
- ل (مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له .
- م (الاعتماد في برامج الأنشطة الكشفية بالمدرسة على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم .

٢/٣/٥ - توصيات لإجراء بحوث ودراسات مستقبلية :

- أ - إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لكل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية .
- ب - إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لطلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة كل على حدة .
- ت - إجراء دراسة تقييمية للبرامج الكشفية المقدمة لطلاب المدارس بمدينة الرياض لجميع المراحل الدراسية كل على حدة .
- ث - إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة باستخدام أدوات غير الاستبانة .
- ج - إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للقادة الكشفيين بمدينة الرياض .
- ح - إجراء دراسة حول الكفايات المهنية لقادة الوحدات الكشفية بمدينة الرياض .
- خ - إجراء دراسة حول الكفايات المهنية لمشرفي النشاط الطلابي الكشفي بمدينة الرياض .
- د - إجراء دراسة حول مدى ممارسة القادة الكشفيين لدورهم القيادي تجاه الوحدات الكشفية .
- ذ - إجراء دراسة حول مدى ممارسة مشرفي النشاط الطلابي الكشفي لدورهم الإشرافي تجاه برامج النشاط الكشفي .
- ر - تكثيف الدراسات التي تهتم بالنشاط الكشفي داخل المدارس ، نظراً لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة .

قائمة المراجع :

- القرآن الكريم .
- ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٤١٤هـ) . لسان العرب المحيط . المجلد الثالث . بيروت : دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع .
- أبو النيل ، محمود السيد (١٩٨٥م) . علم النفس الاجتماعي . دراسات عربية وعالمية . بيروت : دار النهضة العربية .
- أبو نوار، عبلة معن (١٩٩٢م) . العلاقة بين ممارسة النشاطات الكشفية والإرشادية وسمات الشخصية . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.
- الأحمد ، رجاء محمد (١٩٩٥م) . السلوك القيادي لدى الطلبة المنتمين للحركة الكشفية والطالبات المنتميات للحركة الإرشادية في مدارس مدينة نابلس ومخيماتها . رسالة ماجستير . نابلس : جامعة النجاح الوطنية .
- أحمد ، طلال بن علي مثنى بن النور (١٤٢٥هـ) . مدى تحقيق أهداف التربية الإسلامية في برامج تأهيل قادة الوحدات الكشفية من وجهة نظر القادة الكشفيين . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- آل ناجي، محمد عبدالله (٢٠٠٥م) . الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية . الرياض: المؤلف.
- الأمانة العامة، المنظمة الكشفية العربية (١٩٩٣) . مرحلة الجواله . المختبر الكشفي التربوي.
- الأمانة العامة، المنظمة الكشفية العربية (١٩٩٨) . الإطار العام للمناهج الكشفية للمراحل . القاهرة.
- الأمين ، محمد (١٤٢٢هـ) . السيرة النبوية . بدون ناشر .
- بادن باول (١٩٨٧) . الكشفية للفتيان . ترجمة رشيد شقير . بيروت: دار المعارف.

- بصفر ، يوسف سالم (١٤١٥ هـ) . الواقع والمأمول في التخطيط وتمويل البرامج الكشفية في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- بن يمين ، فهد بن حمد (١٤٢٦ هـ) . دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية الحكومية والاهلية بمحافظة جدة ((دراسة مقارنة)) . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : جامعة أم القرى.
- بنتن ، طلعت سالم شربيني (٢٠٠٨ م) . القيادة التربوية وأثرها في رفع الكفاية الإنتاجية . رسالة دكتوراه . لندن : الجامعة الأمريكية.
- تيم، خالد أحمد (١٩٩٥) . دور برنامج الدراسة المتقدمة (الشارة الخشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
- الجرجاوي ، زياد (٢٠٠١ م) . النشاط المدرسي، غزة : مطبعة مقداد.
- جمعية الكشفية العربية السعودية (١٤٢٢ هـ) . دليل القائد للمنهج الكشفي الخليجي الموحد . الطبعة الأولى . الرياض : جمعية الكشفية العربية السعودية .
- جمعية الكشفية العربية السعودية (١٤٢٥ هـ) . الدراسة المتقدمة لقادة الوحدات الكشفية . الرياض : جمعية الكشفية العربية السعودية .
- جمعية الكشفية العربية السعودية (١٤٢٥ هـ) . دليل تنمية المراحل . مفوضية تنمية المراحل . الرياض : جمعية الكشفية العربية السعودية .
- جمعية الكشفية العربية السعودية (١٤٣٢ هـ) . التقرير السنوي . الرياض : جمعية الكشفية العربية السعودية .
- الجنباز، محمد منير (١٩٧٩) : دليل الكشاف المسلم . ط ١ . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- جودة ، يوسف عبدالقادر محمد (١٤٢٦ هـ) . دراسة الاتجاهات نحو الأنشطة الطلابية " النشاط الكشفي أنموذجاً " . الطبعة الأولى . المدينة المنورة : مطابع الرشيد.
- جوهر ، صلاح الدين (١٩٨٤ م) . إدارة وتنظيم التعليم . القاهرة: مكتبة عين شمس.

- حداوي ، عباس وآخرون (١٤١٩هـ) . الكشفة السعودية عبر نصف قرن . مجلة السارية . العدد الخاص بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة . الرياض : جمعية الكشفة العربية السعودية .
- الحربي ، يحيى بن صالح (١٤٢٧هـ) . النشاط الطلابي دليل شامل يجمع بين التنظير والتطبيق . الرياض : دار الحضارة للنشر والتوزيع .
- حريري ، هاشم بكر (١٤٢٣هـ) . الإدارة التربوية . مكة المكرمة : مكتبة الأفق .
- حريم ، حسين (١٩٩٧م) . السلوك التنظيمي . عمان : دار زهران للنشر والتوزيع .
- الحقييل ، سليمان عبدالرحمن (١٤١٥هـ) . نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية . ط ٨ . الرياض : مطابع التقنية للأوفست .
- الخطيب ، احمد (١٤٠٧هـ) . الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثه . الرياض : مطابع الفرزدق التجارية .
- الخليفة ، حسن جعفر (١٤٢٦هـ) . المنهج المدرسي المعاصر مفهومه أسسه مكوناته تنظيماته تقويمه وتطويره . الرياض : مكتبة الرشد .
- خياط، عبده حمزة (١٤١٢ هـ) . التصور الإسلامي لرسالة الحركة الكشفية التربوية في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- الدايل ، خالد بن سليمان (١٤١٦هـ) . دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير . الرياض : جامعة الملك سعود .
- الدخيل ، محمد بن عبدالرحمن (١٤٢٢هـ) : النشاط المدرسي ومعوقاته في منطقة المدينة المنورة . بحث غير منشور . مقدم في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والذي عقد تحت عنوان النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية . الرياض : جامعة الملك سعود .
- درويش ، عبد الكريم ، تكلا ، ليلي (١٩٨٠م) . أصول الإدارة العامة . القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية.
- الدقس ، كامل سلامة (١٤١٥هـ/١٩٩٤) دولة الرسول صلى الله عليه وسلم من التكوين إلى التمكين . الطبعة الأولى . عمان : دار عمار .

- الذبياني ، محمد عودة (١٤٢٢هـ) . اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي والعوامل المؤثرة فيها . رسالة ماجستير غير منشورة . الرياض : جامعة الملك سعود .
- الربيعي ، محمود وحسين ، أحمد (٢٠٠١ م) . القيادة والتدريب في الحركة الكشفية . عمان : دار المناهج .
- الرشيد ، محمد (١٤٠٧هـ) . حول مشروع تطوير القيادات الإدارية في التربية . رسالة الخليج العربي . العدد ٢٢ . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- زيدان ، محمد مصطفى (١٤٠٢هـ) . المدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية . جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- السلطان ، ممدوح عبد الحميد (٢٠٠٦م) . الجيل الكشفي وفن القيادة المعاصرة . الطبعة الأولى ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- السلمي ، على (١٩٧٠ م) . نظريا التنظيم . المنظمة العربية للعلوم الإدارية، العدد ٤٩ .
- السنبل ، عبدالعزيز وآخرون (١٩٩٦م) . نظام التعليم في المملكة العربية السعودية . الطبعة الخامسة . الرياض : دار الخريجي .
- السواط ، فهد (١٤١٢هـ) . فاعلية القيادة الأمنية . الرياض : مكتبة الرشيد .
- الشبل ، يوسف عبد الرحمن (١٤٢٠ هـ) . العلاقة بين الأسلوب القيادي لرؤساء الأقسام العلمية ومستوى الأداء لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية . رسالة ماجستير . الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- شحاته ، حسن (١٤٢٣هـ) . النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- شهاب ، محمد علي (بدون تاريخ) سلوك الإنساني في التنظيم . الطبعة الثانية . القاهرة : دار الفكر العربي .
- شوقي ، طريف (١٩٩٢م) . السلوك القيادي وفاعلية الإدارة . القاهرة : مكتبة غريب .

- صادق ، غسان والهاشمي ، فاطمة (١٩٩٠م) . التربية الكشفية، بغداد:دار الحكمة للطباعة والنشر .
- الطالب ، هشام بن يحيى (١٩٩٤م) . دليل التدريب القيادي . واشنطن : المعهد العالمي .
- الطبيب ، أحمد محمد (١٩٩٩م) . الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة . الإسكندرية .
- العبادي ، حسن (١٤١١هـ) . أضواء على الحركة الكشفية . الطائف:المطبعة الأهلية.
- عباس ، سهيلة (٢٠٠٤م) . القيادة الابتكارية والأداء المتميز . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
- عبدالله ، مكّي محمد (٢٠٠٧م) . المناهج الكشفية والمدرسية دراسة مقارنة . القاهرة:المنظمة الكشفية العربية.
- عبيدات، ذوقان وآخرون(٢٠٠٢ م) . البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه.الرياض :دار أسامه للنشر والتوزيع.
- العتوم ، منذر سامح (٢٠٠٨م) . النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق.عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع .
- العجمي ، الحسيني محمود (١٩٩٣م) . النشاط المدرسي والمختبر العلمي . مجلة التربية:الإمارات .
- العدلوني ، محمد أكرم (٢٠٠٠م) . القيادة في القرن الحادي والعشرين . الرياض:قرطبة للإنتاج الفني .
- العزاز ، عزاز عبدالعزيز (١٤١٧هـ) .تقويم الأنشطة المدرسية اللاصفية في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . الرياض : جامعة الملك سعود .
- العساف ، صالح بن حمد (١٤١٦هـ) . دليل الباحث في العلوم السلوكية . الرياض : مكتبة العبيكان .

- العصيمي ، محمد سعد (١٤١٢هـ) . رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العملية التعليمية التربوية . مجلة رسالة الخليج العربي . العدد الأربعون . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- العقول ، حسن ومعاينة ، داوود (١٤٢٥هـ) . النشاط الطلابي وتطبيقاته . الرياض:الدار الصولتية للتربية .
- العلاقي ، مدني عبدالقادر (٢٠٠٠م) . الإدارة دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية،جدة : مكتبة دار جدة .
- العلي ، سعد بن إبراهيم (١٤١٤هـ) . التربية الكشفية في دول الخليج العربية واقعها وسبل تطويرها . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٩٠م) . دراسات في علم النفس الاجتماعي . الإسكندرية : در المعرفة الجامعية .
- الغامدي ، علي أحمد (١٤٣٠هـ) . دور النشاط الكشف في تنمية مفهوم المواطنة لدى طلاب المركز الكشف في بمدينة الرياض . رسالة ماجستير . الرياض : جامعة الملك سعود .
- فرغلي ، فوزي محمود (٢٠٠٧م) . الدور التربوي للحركة الكشفية . القاهرة : المنظمة الكشفية العربية .
- فلمبان ، حاسن بن محمد (١٤٢٣هـ) . الفروق في بعض سمات الشخصية بين المجموعات الكشفية وغير الكشفية بمدارس مكة المكرمة وبين المجموعات الكشفية السعودية والخليجية والعربية . رسالة ماجستير . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- الفهد ، عبدالله بن سليمان (١٤٢٢ هـ) . الأنشطة الإبداعية في المناهج الكشفية دراسة تحليلية . اللقاء التاسع . جستن . الرياض : جامعة الملك سعود .
- الفهد ، عبدالله بن سليمان (١٤٢٨ هـ) . المناهج الكشفية الموحدة في الدول الأعضاء لمكتب التربية العربي لدول الخليج . الطبعة الأولى . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

- الفهد ، عبدالله بن سليمان (٢٠٠١ م) . معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام من وجهة نظر رواد الأنشطة . العدد ٢٠ . المجلد السابع . الرياض : مستقبل التربية العربية .
- الفيروز آبادي ، محمد الدين محمد (٢٠٠٣م) . القاموس المحيط،بيروت : مؤسسة الرسالة .
- القحطاني، سالم وآخرون(٢٠٠٠ م) . منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على (spss). الرياض : المطابع الوطنية الحديثة .
- القرشي ، فيصل سعد (٢٠٠١م) . النشاط الطلابي أهداف مهام برامج . جدة:دار المنارة للنشر والتوزيع .
- قمر ، عصام توفيق (٢٠٠٨م) . الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب الأسباب المظاهر العلاج . سلسلة دراسات في الأنشطة التربوية . الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث .
- كاشف ، عزت محمود (١٩٩٨م) . المنهج الكشفي . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- كنعان ، نواف كنعان (١٩٨٠). القيادة والإدارة . الطبعة الأولى.الرياض : مكتبة دار العلوم .
- كنعان ، نواف كنعان (١٩٩٢م) . القيادة والإدارة . الطبعة الأولى ، الرياض: مكتبة دار العلوم .
- المحادين ، عبد الحميد (٢٠٠٤م) . تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطالب الجامعي . ورقة عمل مقدمة في المؤتمر ٢٥ للمسؤولين عن القبول والتسجيل بالجامعات في الدول العربية . جامعة البحرين .
- مرسي، محمد منير (١٩٨٢ م) . الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها. القاهرة: عالم الكتب.
- مرعي، توفيق ؛ بلقيس ، أحمد (١٩٨٤ م) . الميسر في علم النفس الاجتماعي . عمان : دار الفرقان للنشر.

- مطاوع ، إبراهيم ؛ حسن، أمينة (١٤٠٩هـ) . الأصول الإدارية للتربية . جدة : دار الشروق .
- مطاوع ، إبراهيم عصمت ، وأمينة أحمد (١٩٨٤م) . الأصول الإدارية للتربية . الطبعة الأولى : دار المعارف .
- المغيدي، الحسن و آل ناجي، محمد (١٩٩٥م). الأساليب القيادية لعمداء الكليات بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية. مجلة اتحاد الجامعات العربية. الأردن: اتحاد الجامعات العربية .
- مليكة ، لويس كامل مليكة (١٩٦٣). سيكولوجية الجامعات والقيادة . الجزء الأول. الطبعة الثانية . القاهرة : مكتبة دار النهضة المصرية.
- منشي ، خالد بن محمد (١٤١٩هـ). الأثر التربوي للحركة الكشفية. مجلة السارية، العدد الخاص بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة ، الرياض: جمعية الكشافة العربية السعودية .
- المنظمة الكشفية العالمية (٢٠٠٨) . الحركة الكشفية العالمية أهدافها مبادئها طريقاتها . المنظمة الكشفية العالمية . القاهرة : الإقليم العربي .
- المنظمة الكشفية العربية (١٩٩٣م). أسس في وضع المناهج الكشفية. القاهرة : المختبر الكشفي .
- منيف ، إبراهيم (١٤٠٣هـ) . الإدارة المفاهيم الأسس المهام . الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر .
- الناعي ، سعيد (١٩٩٨م) . التنمية الإبداعية في الحركة الكشفية . القاهرة : المختبر الكشفي .
- نصر، محمد علي (١٩٩٩م) . فلسفة المنهج الكشفي ومدى ارتباطها بفلسفة المنهج بمفهومه العصري . القاهرة : المنظمة الكشفية العربية .
- النمر ، سعود (١٤١٠هـ) . السلوك الإداري . الرياض : مطابع جامعة الملك سعود .
- الهدهود ، دلال عبد الواحد (١٩٨٩م) . النمط القيادي لنظار وناظرات مدارس التعليم العام في الكويت كما يتصوره المعلمون والمعلمات. رسالة الخليج العربي العدد ٨. الكويت .

- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٩ هـ) . دليل الأنشطة الطلابية .الرياض : الإدارة العامة للنشاط الطلابي .
- وزارة المعارف (١٤٢١ هـ) . دليل النشاط الطلابي . الرياض .
- الوهيبي ، محمد بن سعد (١٤٢٨ هـ) . تاريخ الحركة الكشفية العالمية والعربية وتاريخها في عهد ملوك المملكة العربية السعودية منذ عام ١٣٦٣ هـ . الرياض .
- اليامي ، رفعة هادي (١٤٢٩ هـ) .دراسة ميدانية عن واقع إدارة برامج النشاط المدرسي في المدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمدينة الرياض . رسالة ماجستير . الرياض:جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

المراجع الأجنبية :

- Cole, Joanne (1994). Building Self-Esteem Through Girl Scouting . PTA Today ,vol.9 , no.5 , p24-25 .
- 98 . Chapin, J .and Messick ,R.,(1989).Elementary Social Studies: A Practical Guide, New York: Longman Inc.
- Doreen, J Croft and Robert, D Hoss (1998): An activities Hand book for teachers of young children. 3ed Boston, Hough Ton Mifflin company.
- Helm , Malene M (1991) : The Relationship of participation in Extracurricular Activities to Students in junior high schools in Fayette county, Kentucky. Dissertation Abstracts International, Jan, Vol,51.No,7.
- Nagy, Laszlo.(1995) : 250 Million Scouts . London : Dartnell Publishers .
- 37th World Scout Conference-Tunisia 2005.

مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية.

Summary of the Study

Title of study:

The role of scouting activities in developing leadership skills for the high school's student in Riyadh, from the viewpoint of supervisors of student activity, directors of schools and Scouters.

Study place:

Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University –
Social Science College – department of administration and
educational planning – Riyadh – Kingdom of Saudi Arabia
– 1436 H- 2013G.

Name of researcher:

Ahmed Ibn Mohammad Ibn Abdullah asiri.

Supervised by: Dr. Ali Ibn Mohammad alsanany.

Academic year:

Second term: 1435/1436 H,

Objectives of study:

The study aims to know the role scouting activities in developing leadership skills for the high school's student in Riyadh, from the viewpoint of supervisors of student activity, directors of schools and Scouters.

Study Methodology:

The researcher uses description Survey Methodology that description methodology depends on study of reality or phenomena as it be in reality and the methodology concerns with accurate describing for it and expressing it quantitatively or qualitatively.

It's also defined as being kind of researches in which all populations of research are inquired or a great part of them in order to get description of studied phenomena in respect

of its nature and degree of exist of it. (Elsaf, 1416, page 91).

Community of study:

The study has been applied on all study community who are directors of schools, scouters in public and civil schools that have scouting team in Riyadh. Its applied also on supervisors of student activity in general administration of education in Riyadh region, which are 67 persons.

Statistical methods:

The data has been entered to computer through spss and the following statistical processors have been used:

1. Repetitive distribution and percentage which aim to know repeating of answers of people of study community.
2. *Arithmetical average and standard deviation for all paragraphs of questionnaires* to know the range of difference of answers of all people of study.
3. Correlation coefficient "Pearson" to achieve the truth of Internal Consistency for questionnaire.
4. Cronbach's alpha to calculate coefficient of constant for scoping study sample.

The prominent of study results:

First: "Mechanisms of executing scouting activities in high schools"

The people of study community agreed to provide the mechanisms of executing scouting activities in high schools that represented In:

1. The scouting leader practice effective roles in executing scouting activity program.
2. Discovering who has tendency of students.

3. The students lead numbers of scouting school activities.
4. The weakness of financial abilities constitute hinder for practicing scouting activities.
5. There is special program for polishing leadership talents.
6. The local community cooperates with school to practice scouting school activities.

There are other activities that attach the plan of scouting and scouting activities.

1. Large numbers of students participate in practicing scouting school activities.
2. The guardians participate with student in programs and scouting activities.
3. The members of schools cooperate between them to execute programs and scouting activities.
4. These activities consider the integrated and balancing of programs and scouting activities.

Second: "role of scouting activities in developing leadership skills associated with (planning, decision taking, work accomplishment, motivate participants, solve the problems)"

The people of study community agreed on role of scouting activities in developing leadership skills associated with (planning, decision taking, work accomplishment, motivate participants, and solve the problems)" the prominent of it constitutes:

1. Scouting activity develops in student the ability to accomplish works in determined time.

2. Scouting activity contributes in acquiring technical skills (like organization, executing, decision taking and solving problems)
3. The scouting activity contributes in making student reacting with his colleague.
4. Scouting activity develops the humanitarian relations between leader and students.
5. Scouting activity contributes in making student able to distribute tasks for his colleague and observing executing of it.
6. The scouting activity contributes in developing ability of student to suggest activities that could be included in scouting activity in school.
7. Participating of student in scouting activity makes him able to choose the suitable solution for any problems.
8. Scouting activities makes student enjoyed with patience.
9. Scouting activity makes student able to evaluate his colleague accomplishments.
10. The scouting activity contributes in developing student abilities to participate in putting the plan of scouting activity in school.
11. The student participate in scouting activity could describe the current position to put a plan.

Prominent recommendations of study:

1. Providing the mechanisms of executing scouting activity in high school.

2. Providing financial abilities in high school that make practicing scouting activities available.
3. Providing necessary programs in high school to polish leadership talents.
4. Interesting in participating more students in practicing scouting school activity.
5. Encourage guardians to interact with programs and scouting activities the provided to their sons.
6. Promoting the role of scouting leader in high school to execute the programs of scouting activity.
7. Encourage members of schools to cooperate between them to execute programs and scouting activities.
8. Consider the integrated and balancing of programs and scouting activities.
9. The scouting leader practices effective roles in executing scouting activity.
10. The weakness of financial abilities constitute hinder for practicing scouting activities.
11. Put the plan of scouting activity according to age of students.
12. Considering tendencies and desires according to kind of activity.
13. Depending on predetermined, by education directorate, scouting activity in activities program.
14. Performing more future studies and researches on activation of role of scouting activity in developing leading skills for students in high school.